

الصدر يمنح الكاظمي 100 يوم... وتحذيرات كردية من ترشيح « فاسد » لوزارة الخارجية

العراق: قتلى من المتظاهرين في عهد الحكومة الجديدة والانتخابات المبكرة أبرز المطالب الشعبية

التي لا تريد للعراق أن يستقر ولا للعراقي أن يعيش الأمن والهدوء».

في مقال ذلك، منح زعيم تحالف «سائرون»، مقتدى الصدر، رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي مدة 100 يوم، لإثبات جديته في العمل.

وقال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إنه يعتزم «منح» الكاظمي ما يعرف بمهلة الـ100 يوم.

ونقل عن الصدر القرب منه صالح محمد العراقي في تدوينته له، «قلت لسماحته: أنهم يقولون: أن سماحتكم منحت مهلة 100 يوم للإسلاميين فيما سبق، واليوم لم تعطفوا لرئيس مجلس الوزراء (المدني)، فأجاب قورا: بل إنني عازم على الـ100 يوم كمهلة، مع إنني أجده جادا في عمله وأرجو منه قوة القلب حباً بالوطن، فقلت: ذلك بـ 5 دقائق: نعم أبلغوا ذلك عنّي».

ورغم حصول كابينة الكاظمي على ثقة مجلس النواب، غير إنه لا يزال أمام اختبار إكمال حكومته، وتسمية (7) وزراء تدور حولهم خلافات.

ويتمتع الخلاف الأبرز بين الشيعة والأكراد، إذ يصير إقليم كردستان على ترشيح وزير المالية السابق، فؤاد حسين، لوزارة الخارجية، وسط رفض شعبي.

اللعب بمقدرات البلد

في هذا الشأن أيضاً، حذر عضو كتلة المستقبل الكردية المعارضة، سركوت شمس الدين، أمس، من وجود خطة أعدتها الحزب الديمقراطي الكردستاني لعزل العراق عن محيطه العربي والإقليمي والعالمي، مشيراً إلى أن هذا الحزب يسعى إلى ترشيح شخصية فاسدة لوزارة الخارجية.

وقال في بيان صحافي، إن «الديمقراطي الكردستاني لعب كثيراً بمقدرات البلد وأفرغ ميزانيته عندما كان أحد فاسديه وزيرا للمالية»، مبيّناً أنه «يرغب الآن بإعادة الكرة في وزارة الخارجية واعداد مخطط لعزل العراق عن محيطه العربي والعالمي وإحداث توتر في علاقاته مع غيره من البلدان من خلال ترشيح شخصية معروفة بقساها لهذه الوزارة»، وأضاف أنه «ليس هناك مانع من ترشيح شخصية كردية مستقلة تتسم بالكفاءة والنزاهة والقدره على إدارة ملف العراق الخارجي في مثل هذا الوضع الحساس من تاريخه، والحفاظ على علاقات العراق التوازنية مع الجميع وإبعاده عن سياسة المحاور»، محذراً من أن «الديمقراطي الكردستاني يختار شخصيات مثيرة للجدل ليحلها في هذا مناصب يمكن أن تؤثر على سمعة العراق وتزيد من الاستنزاف والتقليل من شأن عضو برلمان إلى ذلك، أجرى رئيس الجمهورية الإيرانية حسن روحاني، أمس، مكالمة هاتفية مع الكاظمي.

وأضاف: «إننا كنا ولا نزال إلى جانب العراق وبما يصب في مصالح شعبي البلدين».

في المقابل، قال الكاظمي: «لن ننسى أبداً الدعم الذي قدمته لنا في توفير أمن العراق واستقراره خاصة في فترة صعبة للغاية».

وطالب بتعزيز وترسيخ العلاقات مع طهران على الصعيد كافة، «معتبراً أن «المنظمة تمر في ظروف حساسة للغاية إلا أنه يمكن حل كل المشاكل بالحكمة والمنطق والتفكير».



متظاهرون يحتمون بساتر من رصاص قوات الأمن على جسر الجمهورية في بغداد

ويتهم ناشطون يرفضون «التصعيد» جهات سياسية من بينها ائتلاف «دولة القانون»، بزعمه توري المالكي، بالوقوف خلف تجدد الاحتجاجات، بهدف الضغط على حكومة الكاظمي وإفشالها، بكونها لم تحصل على مقاعد وزارية في حكومته.

وأكد البيان ضرورة «تعويض ضحايا التظاهرات، وتحديد موعد مبكر للانتخابات حرة ونزيهة بإشراف الأمم المتحدة، وحصر السلاح بيد الدولة وإصدار قانون الأحزاب ومصادر تمويلها وإقالة المحافظين ونوابهم في المحافظات المنخفضة تؤهم منتخبتين من مجالس المحافظات المنحلة وانتهاء مدتهم الدستورية».

أما في العاصمة بغداد، فتدور الاشتباكات «المنقطعة» بين المحتجين وقوات الأمن، عند جسر الجمهورية، والطريق المؤدية إلى ساحة البلازا.

ووفق مصادر متطابقة، فإن المتظاهرين الذين تقدموا وسيطروا على أحد الحواجز الأمنية القائمة على جسر السند، واجهوا قوات مكافحة الشغب بالحجارة، غير إن الأخيرة أعادت فرض سيطرتها على الحاجز الأمني وعاد المتظاهرون إلى حاجزهم القريب من ساحة التحرير.

وأظهرت مقاطع مصورة، قسرات الأمن وهي تواجه المتظاهرين بالحجارة والماء، بالإضافة إلى قنابل الغاز.

المتظاهرين اعتدوا على مبنى حزب نازي الله الإسلامي في البصرة».

وأوضح البيان: «على أثر إطلاق عيارات نارية خلال الاعتداء والذي أدى إلى إصابة عدد من المتظاهرين، على الفور توجهت قوة من شرطة محافظة البصرة إلى مقر الحزب القاء القبض على من فيه غلقه وذلك للتحقق من ملاسيات إطلاق النار كما تم ضبط أسلحة وأعدته متنوعة»، وبالإضافة إلى محافظات ذي قار والبصرة وواسط والمثنى والديوانية، تجددت التظاهرات في محافظة كربلاء، غير إنها لم تسجّل أي خسائر أو احتكاك بين المتظاهرين وقوات الأمن.

وأفاد مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) في محافظة كربلاء، ماجد السعودي، بانتشار القوات الأمنية في محيط ساحة التظاهرات المتمثلة بقلعة زيد الوطنية المؤدية لساحة التربية، لافتاً إلى عدم تواجد المتظاهرين في الوقت الحالي بالساحة، ومرجحا وافتداهم مساحاً التظاهرات بعد الإفطار.

وقال، في تصريح لواقع إخبارية بصرية، إن فرق الرصد التابعة للمكتب والمتواجدة بساحة التظاهرات لم تسجل حدوث أي احتكاك بين المحتجين والقوات الأمنية خلال تظاهرات مساء أمس (الأول) بكربلاء.

وتسجّلت مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، مقتل الناشط المدن، أزهو الشمري متأثراً بجروح أصيب بها إثر هجوم شنه مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية.

وفي محافظة البصرة، الغنبة بالنفط، سقط قتيل و5 جرحى من المتظاهرين في أثناء تجدد حراكهم الاحتجاجي، واشتبكهم مع حماية إحدى المقار السياسية.

ووفق مواقع إخبارية محلية، فإن القتل تعرض لإطلاق نار مباشر في منطقة الرأس، فيما تعرض المصابون إلى إطلاقات نارية بمناطق متفرقة من الجسم، ونقلوا على إثرها إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

ورغم إن التظاهرات تنطلق في الصباح، غير إن أوجها يكون في ساعات الليل وحتى ساعات الفجر الأولى، بالنظر إلى حرارة الجو وأجواء رمضان.

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أجمع المتظاهرون في العاصمة العراقية بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، على طلب موحد من الحكومة الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي، مُمثلاً بالإسراع بتحديد موعد لإجراء الانتخابات المبكرة المزمعة، ورغم إن حكومة الكاظمي ما تزال في أيامها الأولى، غير إنها بدأت تسير على خطى حكومة عادل عبد المهدي، بتسجيلها مقتل متظاهرين اثنين وإصابة آخرين، مع تجدد الحراك الاحتجاجي منذ ليلة السبت.. الأحد.

وسجّلت مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، مقتل الناشط المدن، أزهو الشمري متأثراً بجروح أصيب بها إثر هجوم شنه مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية.

وفي محافظة البصرة، الغنبة بالنفط، سقط قتيل و5 جرحى من المتظاهرين في أثناء تجدد حراكهم الاحتجاجي، واشتبكهم مع حماية إحدى المقار السياسية.

ووفق مواقع إخبارية محلية، فإن القتل تعرض لإطلاق نار مباشر في منطقة الرأس، فيما تعرض المصابون إلى إطلاقات نارية بمناطق متفرقة من الجسم، ونقلوا على إثرها إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

ورغم إن التظاهرات تنطلق في الصباح، غير إن أوجها يكون في ساعات الليل وحتى ساعات الفجر الأولى، بالنظر إلى حرارة الجو وأجواء رمضان.

إقالة العيداني

وطالب المتظاهرون في ساحة الاعتصام المركزية في البصرة، بإقالة المحافظ أسعد العيداني وناثييه، عشية تجدد الاحتجاجات وأعمال العنف في المحافظة.

وأعلن المتظاهرون مطالبهم في بيان وثقوه بمقطع فيديو تم تصويره أمام مقر الحكومة المحلية، جاء فيه: «من أرض البصرة الفجاعة نعلن للعالم أجمع، أن أركان الدولة العراقية فقدت شرعيتها أمام الشعب العراقي، كونها الآن سندا وظهير للميليشيات الفعمية والأحزاب الفاسدة».

وأضاف: «حافظا على دماء الشعب العراقي بشكل عام ودماء الشعب البصري بشكل خاص، نعلن قرارنا الآتي: باسم الشعب وثوار البصرة الأحرار، إقالة محافظ البصرة أسعد العيداني ونائبه الأول محمد التميمي، والنائبه ضرغام الأجرودي، وتقديمهم لحاكمه عادل»، ودعا البيان، حكومة الكاظمي إلى تكليف محافظ «من رحم معاناة البصرة».

وانطلقت حشود من المتظاهرين من فلكة القيادة البحرية في تظاهرة ليالية بعد الإفطار بإتجاهه الباب الخلفي لمبنى الحكومة المحلية، بعد أن تم تحديد موعد انطلاقها بالتنسيق مع بعض المحافظات.

وتعرض المتظاهرون أثناء عودتهم من أمام الباب الخلفي للمحافظة مروا من أمام مقر حزب «نار الله» في منطقة المعقل، إلى إطلاق نار أدى إلى سقوط قتيل وجرحي، وفق شهود عيان ومقاطع مصورة.

وصباح أمس الإثنين، أعلنت قيادة شرطة محافظة البصرة، إغلاق مقر حزب «نار الله الإسلامي» في المحافظة، وقلت القبض على من فيه.

وتكرّر بيان لإعلام شرطة البصرة، أن «عددا من

ارتفاع عدد حالات الإصابة بكورونا يدفع الحكومة العراقية لدراسة إعادة الحظر الكلي

هيئة حقوق الإنسان في كردستان تؤكد على حق المكونات في المشاركة السياسية

بغداد- «القدس العربي»:

أكدت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في إقليم كردستان، أمس الإثنين، حق المكونات في الإقليم بالمشاركة الأوسع والمشاركة الحقيقية في العملية السياسية والإدارية في كردستان، رافضة الحديث عن إلغاء أو التقليل من المقاعد الممنوحة للمكونات القومية، كما حذرت من الاستنزاف والتقليل من شأن عضو برلمان كردستان وفق «الكوتا» أو استخدامه كورقة ضغط أثناء الخلافات السياسية، ويأتي بيان هيئة حقوق الإنسان في الإقليم بعد يوم من إعلان الزعيم الكردي مسعود بارزاني، رفضه «النهج» الذي تتعرض له المكونات القومية والدينية في كردستان، مشدداً على أنها جزء لا يتجزأ من الإقليم و«جميع حقوقهم محفوظة».

وجاء حديث بارزاني بعد مهاجمة أطراف سياسية، ممثلي المكونات في برلمان إقليم كردستان بجمعة دعم كتلة الديمقراطي الكردستاني».

وقال رئيس الهيئة ضياء بطرس صلوايا، في بيان، إن «برلمان كردستان عقد في يوم 7 أيار مايو الجاري 2020، جلسته الاعتيادية مناقشة مسودة قانون معين وبعض الملفات وكان من ضمنها ملف سحب الحصانة البرلمانية من بعض الأعضاء على خلفية شكاوى مقدمة ضدهم من المحاكم المختصة والإدعاء العام، مبيناً أن «مناقشة هذا الموضوع أدت إلى انقسام الكتل السياسية فيما بينها، واختلافات في الرأي ومقاطعة بعض الكتل البرلمانية للجلسة، ومن خلال مجريات الجلسة تم التصويت على سحب الثقة من أحد أعضاء البرلمان».

وأضاف أن «الحديث كثر عن هذا الموضوع وحدثت ملامسات واختلاف الآراء والتوجهات بين الكتل السياسية، والتي أدت إلى تشتت العلاقات بينها على المستوى السياسي»، وشدّد أن «يقدّر ما يتعلق الموضوع بألية العمل والنظام الداخلي للبرلمان والسياسيات المعمولة، نود أن ندين أن هذا الأمر لا يعنينا نحن في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، ولن نتدخل ولا نتحدث عنه كونه خارج اختصاص عملنا».

وأردف قائلًا: «إنما الذي يعينينا وفق مهام عملنا ما يتعلق بأوضاع وحقوق المكونات الكردستانية، ومقاعد الكوتا الممنوحة لهم وفق القانون»، ملخصاً جملة من الأمور منها أن «عضو البرلمان في أي دولة ينتخب من قِبل المواطنين الذين يمثلهم من خلال التصويت عليه في عملية الانتخابات وبعد نجاحه يصبح ممثلهم الشرعي في البرلمان وهذا حق سياسي يمنح لجميع أعضاء البرلمان باختلاف الجهات السياسية التي تخوض عملية الانتخابات».

وتابع أن «عضو البرلمان حر في إبداء رأيه داخل البرلمان للتصويت على موضوع ما يطرح من قبل رئاسة البرلمان وإن اختلف في رأيه مع الآخرين وأحياناً حتى مع آراء نفس الأعضاء من كتلته»، مشدداً على أن «لا يجوز وبأي شكل من الأشكال تقليل الشأن والتهمج على البرلمانيين المصوتين ممن أي كون قومي أو ديني إن كانوا قد منحوا صوتهم في عملية التصويت داخل قبة البرلمان».

واعتبر أن «هذا يخالف مبادئ حقوق الإنسان وبالخاص حرية التعبير عن الرأي، وكذلك لا يجوز زج المواطنين الذين صوتوا للبرلمان ممن الذين يمثلون مكوناتنا قومياً أو دينياً المشمولين بالكوتا في الخلافات السياسية بين الأحزاب وفي أثناء الاختلافات في الرؤى»، لافتاً إلى أن «حل هذه الخلافات يتم في إقالة البرلمان التي هي القرار الفاصل وليس ما ينتشر في مواقع التواصل الاجتماعي والتصريحات في اللقاءات والمقابلات».

المواطن وتقديم أفضل الخدمات الصحية في المؤسسات كافة».

وكشف مدير إدارة الصحة العامة في وزارة الصحة رياض عبد الأمير، أمس، عن أسباب ارتفاع معدل الإصابات، فيما أشار إلى إجراءات مشددة.

وقال، للوكالة الرسمية إن «الوضع الوبائي ما زال غير مستقر، حيث أن ارتفاع الإصابات يعود إلى سببين، الأول زيادة الفحوصات فيما يرجع إلى التالي إلى الاستهانة بالإجراءات الوقائية».

وأضاف أن «الكثير من المطاعم والمولات والأسواق فتحت أبوابها أمام المواطنين، فضلا عن زيادة أعداد الركاب في المركبات حيث إن جميع تلك المظاهر خطرة لا تنتشر فيروس كورونا، مبيّناً أن «الصحة أمام خيارين الأول فرض الحظر الشامل، أو الناطقي، أي التي تخالف الإجراءات الوقائية وترتدأ فيها الإصابات، تغلق وتختصر تماماً لإتاحة الفرصة لتكوّنار الصحة إلى تعمل السوحات والسيطرة على الوباء».

وتابع: أن «الاجتماعات مستمرة للجنة العليا للصحة والسلامة مع كوادر الصحة ووزير الصحة والوكيل الفني للوزارة لمناقشة الإجراءات المقبلة التي ستكون مشددة لمنع ارتفاع معدل الإصابات».

موضحاً أن «العراق سيبقي مغلقة أمام حركة الطيران والمسافرين».

وأشار إلى أن «الناطق الأكثر تسجيلاً للإصابات هي مدينة الصدر والزعفرانية والرشاد في بغداد، أما البصرة فهي الكارثة، حيث أن هذه المناطق تزيد فيها الكثافة السكانية ولم ترع الانتزام بالإجراءات الوقائية»، داعياً جميع المواطنين إلى «مرعاة الإجراءات الوقائية للحد من ارتفاع معدل الإصابات».

كذلك، قررت حكومة إقليم كردستان، تنفيذ حظر التجوال لغاية الثامن عشر من شهر أيار/ مايو الجاري.

وقالت وزارة الداخلية في حكومة الإقليم، في بيان، «تقرر تنفيذ حظر التجوال بين محافظات إقليم كردستان من 11 من الشهر الجاري ولغاية 18 منه، في إطار الإجراءات لوقاية من فيروس كورونا».

وأضافت أنها قررت أيضاً تنفيذ حظر التنقل بين محافظات الإقليم وباقي المحافظات العراقية، مع السماح لأهالي إقليم كردستان بالعودة إلى مدنها، بشرّ اجراء عمليات الفحص للتأكد من سلامتهم من فيروس كورونا.

ولفتت الوزارة إلى أنها قررت أيضاً السماح للموظفين العاملين في محافظات كركوك ونيوى وديالى، ممن يسكنون إقليم كردستان، الدخول إلى محافظات الإقليم بشكل يومي، بشرط الفحص للتأكد من سلامتهم من الوباء».

الأثار الكارثية على صحة وحياة أهله في العراق».

ورأى أن «خطورة المرحلة الحالية دول الجوار يتطلب التزام المواطنين كافة بتعليمات الحظر الصحي الجزئي وخاصة ليس الكمامات بشكل دائم في الشارع وأماكن العمل، والامتناع بشكل كامل عن حضور التجمعات الاجتماعية والدينية والثقافية، وعدم الخروج من المنزل إلا للاحتياجات الضرورية لأهليتها في كسر المناسق بتعليمات الحظر الجزئي، والتي تمنع التجمعات كافة، والتهاون في توفير تقليل الوفيات الناتجة عن الوباء».

وختتم الوزير بالتأكيد على أهمية «استمرار التعاون والتكامل والتنسيق المستمر بينها وبين بقية الوزارات ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص والاتحادات والنقابات والمنظمات والمجاميع التطوعية للعمل بروح الفريق الواحد للوصول إلى السيطرة الشاملة على انتشار وباء كورونا المستجد وحماية حياة المواطنين من مخاطر تفشي الوباء وتقليل

قبل ملاكات وزارة الصحة والبيئة لإيقاف سلسلة انتقال الوباء».

وأتم قائلًا: «حرصاً من وزارة الصحة والبيئة على استمرار نهج النسفاية الكاملة والتواصل المباشر مع الرأي العام بأساليب اجتماعية ونفسية»، وأضاف أن «استمرار الإصابات بالمعدلات الحالية يدفعنا إلى دراسة عدة خيارات منها إعادة تطبيق الحجر الشامل أو الحظر الصحي الناطقي لحماية المواطنين من مخاطر تفشي الوباء وتقليل

مستوياتها»، وأضاف: «قبل ثلاثة أشهر تقريبا تمكنت مؤسساتنا الصحية من اكتشاف الإصابة الأولى لوباء كورونا المستجد في العراق، وفي يوم الحادي عشر من آذار/مارس الماضي أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تسجيل عشرات الحالات «بويوما»، للمصابين بوباء كورونا، بعد عدم «الالتزام» بإجراءات الوقاية الصحية.

وأول أمس، سجّلت مختبرات وزارة الصحة والبيئة العراقية 88، إصابة، في عموم العراق، ليرتفع بذلك عدد المصابين إلى 2767، مقابل 109 وفيات، و1734 حالة شفاء».

وقال التميمي، في بيان صحافي، «أخبري ملاكات وزارة الصحة والبيئة على اختلاف تخصصاتهم، لما قدمه الجيش الأبيض من بطولات عظيمة منذ أشهر وما زالوا مستمرين، في مواجهة جائحة كورونا من خلال تقديم مختلف الخدمات، المتخصصة والعلاجية والوقائية، فضلاً عن واجباتها الأخرى في تقديم الرعاية الصحية بمختلف

عراقيون عائدون من روسيا يشكون من كلفة نقلهم وسوء أوضاعهم في الحجر

بغداد- «القدس العربي»- من رائد الحامد:

اشتكى عدد من الطلاب العراقيين الذي عادوا من روسيا بسبب كورونا من سوء الأوضاع التي يعانون منها خلال فترة الحجر الصحي، وتحميلهم تكاليف النقل من موسكو إلى بغداد.

الطالب في المرحلة الأولى من كلية الطب في إحدى الجامعات الروسية، قال، رافضاً الكشف عن هويته، خشية تعرضه للمساءلة من السلطات، أن «نوبه في العراق دفعوا نحن تذكرة العودة إلى أحد مكاتب الحجز في بغداد والبالغة 400 دولار أمريكي، بينما كانت أسعارها في الظروف الاعتيادية لا تصل إلى 300 دولار أمريكي».

ووفق كلامه، وملاء له تحملوا نفقات إضافية خلال انتقالهم من المدن الروسية التي يتلقون فيها تعليمهم إلى العاصمة موسكو.

وبين، إنهم فوجئوا بإلغاء الرحلة التي كانت مقررة إلى بغداد يوم 29 إبريل/ نيسان الماضي بعد وصولهم إلى موسكو، ما أثار حالة من الخوف والرب، لأن موسكو تمثل البوابة الأخطر في انتشار الوباء، فضلاً عن «جهل الكثير منا بطبيعة العاصمة والأماكن الموبوءة»، حسب قوله.

وتحدث عن نوع من «التكافل بين الطلاب وتسجيل حصولهم على فنادق بأسعار مناسبة حيث إن أغلبنا أنفق مال مدني من مال على أمور تتعلق

بالنقل والطعام وغيرها، بل أن بعضنا أخذ يستدين من زملائه»، طالب آخر، أوضح لـ «القدس العربي»، متحفظاً أيضاً على ذكر اسمه أن «أهم الأسباب التي فاقمت معاناتنا في موسكو، سوء تنظيم الخطوط الجوية العراقية حيث حددوا موعد الرحلة عودتنا ثم أجلوا الموعد لأسباب، قالوا إنها تعود إلى عدم أخذ موافقة مسبقة من خليفة الأزمة، وأن عليهم انتظار موافقتها على إعادتهم بعد أن تقدموا إليها باقتراح حول ذلك بوقت متأخر»، حسب قوله وزاد: «خليفة الأزمة وافقت على إعادتنا يوم 30 إبريل/ نيسان»، مع طلب بالحجز مرة أخرى للذين أفضيت حجوزاتهم بسبب تأجيل رحلة الخطوط الجوية العراقية».

ويبلغ عدد الذين تقرر إعادتهم 270 شخصاً، معظمهم من الطلاب، لكن، وفق المصدر «رحلة العودة في يوم 30 إبريل/ نيسان الماضي كانت فقط لنحو 140 شخصاً بينما بيعت 60 تذكرة عن طريق شركات وسيطة وبأسعار مضاعفة للأشخاص من غير المسجلين على الرحلة المذكورة، ما تسبب بإلغاء حجوزات العشرات من الطلاب»، حسب قوله.

طالب ثالث، قال إن بعد نزولهم من الطائرة «لم يخصصوا من قبل الجهات الطبية في المطار، ولم تعقم أجسامهم أو حقائبهم بينما استلم مسؤلوا الأمن الوطني جوازات السفر لجمع ركاب الطائرة». وأضاف، دون ذكر اسمه، أن الجهات المسؤولة

اندلعت بين النوبة وبنى عامر... ودعوات للإسراع بتعيين الولاية وسط اتهامات لـ«الدولة القديمة»

حرب القبيلتين في كسلا السودانية: قتلى وجرحى وانتشار قوات عسكرية وإبعاد قيادات أمنية



عناصر من الدعم السريع خلال إحدى عمليات جمع السلاح في دارفور

وأليات منع العنف الموجودة لا يظن لها نفس المنظار، فالأفضل اعتماد الحلول القانونية الطبيعية مع نشر ثقافة السلام وقبول الآخر عبر آليات الثورة نفسها التي وحدت الوجودان في السابق.»

ووجه أصابع الاتهام للدولة القديمة، وقال «هناك جهات مستفيدة من خلخلة الاستقرار ممثلة في الدولة القديمة، إن كان من المنتسبين لها بالأصالة أو المستفيدين من وجودها.»

وواصل: «عند النظر للصرعات القبلية نجد أنها تشتمل مع كل خطوة للتغيير، ومثال على ذلك، عند التوقيع على الوثيقة الدستورية اشتعل الصراع في بورسودان، وعند تعيين مجلس الوزراء والمجلس السريدي تجدد الصراع في الشرق والغرب، ولأن عندما اتجه الناس لتعيين الولاية والمجلس التشريعي تجدد العنف بضراوة في الشرق والغرب معا، كل ذلك نتيجة من الخوف من استمرار عملية التغيير التي ستسكن الدولة القديمة وتحتل فرص عودتها للحياة، لذا الحل يكمن في استمرار تعيين الولاية للثنيين، وليس من العسكريين من الذين ثبت فشلهم في معالجة مثل هذه الصراعات.»

ومجتمعية.»

إلى ذلك، بين الناشط الحقوقي والأستاذ الجامعي، خضر الخواض لـ«القدس العربي» أن أبناء «مجتمعات النوبة وبنى عامر متعايشون منذ سنوات، لكن أصبحت لديهم قابلية واستعداد نفسي للعنف منذ بدء الاشتباكات بينهم في بورسودان العام الماضي، والتي نقلت بين مدن الشرق في القصارف والفاو بدرجات متفاوتة، ولأن في مدينة كسلا.»

والتقاليد القبلية لن يجدي وحده.»

أما الشق الثاني، وفق المصدر، فهو «سياسي مجتمعي حيث نحن ندعو للتوقيع على ميثاق شرف للسلم الاجتماعي يتم التوافق عليه بين كل مكونات شرق السودان القبلية والمجتمعية وتكون فيه نصوص واضحة لتعاقب من يخرق هذا الميثاق وأليات لحل المشكلات التي تحدث بين المجتمعات.»

وطالب بـ«قيام مؤتمر سياسي جامع لكل أهل الشرق يعقد في واحدة من مدته الثلاث لمعالجة قضايا الإقليم في ظل الدولة الحالية»، معتبرا أن «مفاوضات جوبا الخاصة بسلام الشرق التي يرفضها أهل الإقليم لعبت دورا كبيرا في إنكفاء روح الفتنة.»

ودعا لـ«احترام خيارات الولايات في اختيار الولاة المدنيين، وأن لا يتم فرض ولاه من خارج الشرق، ومن مكونات سياسية ليس لها وجود أو فهم لطبيعة المشاكل والتقاطعات والصراعات ضمن سياسات قوى الحرية والتغيير المركزية والشرق والتي تجهل طبيعة المشاكل في الشرق، وستندد على أدوار الإدارة الأهلية التي لا تجدي وحدها إن لم تتكامل معها جهود سياسية

إجراء احترازي حتى لا يكون وجودهم عاملا للثوتر، أو اتهام الجيش والشرطة بالثور، أما أن تثبيت التحقيقات ثورهم فسوف يتعرضون للمساءلة.»

في السياق، اعتبر، القيادي في قوى «الحرية والتغيير»، وأحد القيادات التاريخية لقومية البجا في شرق السودان، عبد الله موسى، أن «تعاون الأجهزة الأمنية والقوات النظامية تجاه أحداث العنف في كسلا يعث على الحيرة، وكذلك الصمت على دعاة الفتنة القبلية في الشرق الذين استخدموا وسائط التواصل الاجتماعي بشكل مقزز، وهم يحيون النزعات القبلية في ظل صمت أجهزة الدولة تجاههم.»

وقال «هناك شقان نغ تكرار الأمة، الأول، معالجة طريقة الحل السابقة التي لم توف الحكومة بها كاملة في السابق، إن كان من جهة إكمال التحقيقات القانونية في أصل المشكلة في بورسودان أو التي استجرت في كسلا، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في البورت من جبر الضرر والتعويضات والديات وشصف الجرحين والمواطنين وتقديمهم للعدالة حتى يردع من يسعون للفتنة مستغلا لأن الاعتماد على الجودية

قامت بتغذيته، يجسب علينا البحث عنها، لأن هذه القبائل المتصارعة عاشت لسنوات متمسكة وتعرف لهجات بعضها البعض، وليس هناك أي من أسباب الصراع العنيفة أو العنف الأهلي إن كان على الموارد الطبيعية أو صراعات الرعاة والمزارعين وغيرها.»

مصدر سياسي مطلع حجب هويته، أوضح لـ«القدس العربي» أن «المشاجرة كانت يمكن أن تنتهي بشكل طبيعي، لكن المواطنين في هذه الأحياء يتحدثون عن دراجات نارية وعربيات نصف نقل بدون لوحات كانت تجول بين الأحياء التي شملها الثوتر، وتقوم بإحراق المنازل وإطلاق البيرة النارية، ولا يعلم أحد إن كانوا طرفا في الصراع أم أنهم الطرف الثالث الذي قام بتغذيته.»

وتابع: «في ظل كل ذلك، كان هناك تراخ أمني رهيب جدا وتفرط حكومي خطير يصل الى درجة التواطؤ في بعض الأحيان، حيث كانت القوات النظامية تقف في موقف المتفرج، وثار الصراع تشتعل، والقلى يسقطون دون أن تتحرك الولاية، وتبدل أي جهد.»

وبين أن «جهاز الأمن والمخابرات كانت لديه المعلومات منذ ليل الخميس، وحشد كل طرف مواطنيه، بل كان يرى بعينه حرق البيوت والوث ولم يحرك ساكنا ما يجعله تحت دائرة الاتهام أيضا.»

وأقر المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء، فائز الشيخ السلييك، بأن «الحكومة تحركت على مستوى السلطات المحلية ببطء، ربما اعتبرت أن المشكلة صغيرة، وأنها ستكون بمعزل عن صراعات حول إسي صراع قبلي، لكن حصلت ردود أفعال متسارعة.»

وأضاف في حديث لـ«القدس العربي»، «صحيح أن النزاع بدأ بدرجة شخصية، إلا أن حالة الاحتقان، ووجود عناصر من النظام البائد حول إسي صراع قبلي، لا يمكن أخذه بمعزل عن صراعات سابقة حدثت في القصارف وبورسودان.»

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

يتواصل الثوتر في مدينة كسلا شرق السودان منذ خمسة أيام، نتيجة صراع قبلي عنيف وقع بين قبيلتي النوبة المتحدة من جنوب كردفان والموحدة منذ قرون في شرق السودان، وقبيلة بني العامر، المنتمبة لقومية البجا التي تقبع في الشرق أيضا، وذلك إثر مشاجرة بين اثنين من أبناء القبيلتين، تحولت إلى اشتباكات أسفرت عن مقتل 8 وجرح نحو 100، وحرارة متبادلة لسكان أبناء القبيلتين.

والقبيلتان تتصارعان منذ نحو عام في مدينة بورسودان، الهياة الرئيسي للبلاد، ولكن هذه المرة امتدت الحرب إلى مدينة كسلا، ما قاد رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، إلى إصدار بيان «ناشد خلاله الأطراف المتصارعة بالهدوء»، فسي وقت بعثت فيه قوات «الدعم السريع»، بقوات عسكرية كبيرة انتشرت أمس في أحياء المدينة للفصل بين القبيلتين.

وأفادت الوكالة السودانية الرسمية للأنباء (سونا) بأن وفدا من هيئة أركان الجيش، برئاسة الفريق خالد عابدين الشامي، وصل إلى مدينة كسلا (مركز الولاية)، بهدف إسكات، وفي معيته تعزيزات عسكرية لإعادة إحلال الأمن في الولاية.»

وعقب اجتماع مع لجنة أمن كسلا، برئاسة حاكم الولاية اللواء محمود بابكر، قال الشامي إن تعزيزات إضافية في طريقها إلى الولاية.

وشدد على أن «هذا الأمر لا مجال فيه، فهذه الظواهر تكررت وأزهقت أرواحا زكية وسفقت دماء طاهرة نتيجة للانفلات الأمني غير المقبول، وفق الوكالة.»

تعاون أمني

وتابع أن «الأحداث وقعت في أحياء محدودة، وتمت السيطرة عليها بإبعاد كافة من القوات النظامية»، لكن مراقبين أكدوا وجود تراخ كبير من الأجهزة الأمنية والقوات النظامية في ولاية كسلا تجاه أحداث العنف.

ودعا إلى توقيع ميثاق شرف للسلم بين القبائل في الشرق، وبسط سيادة القانون وضرب المستفيدين من الصراع من منسوبي الدولة القديمة، وتعيين ولاية مدنيين متوافق عليهم في ولايات الشرق، راضين بسياسة فرض الحكم من تحالف الحرية والتغيير، الحاكم في الخرطوم.

وقال الصحافي المختص في قضايا شرق السودان، عبد المنعم أبو إدريس لـ«القدس العربي» إن «العنف الذي اندلع في مدينة كسلا يعود إلى مشاجرة عادية بين واحد من النوبة، وواحد من بني عامر، في أحد المخازن، وكان يمكن أن ينتهي بشكل طبيعي، ولكن يوم الجمعة بدأت المجتمعات والنشوات، ووقع عنف كبير في جبي كرام وكادقلي التجاورين حيث يسكن بني عامر في الأول والنوبة في الثاني، وأحرقت جرداء نازم منازل عديدة لينتقل بعدها الصراع إلى أحياء المدينة المختلفة.»

وأضاف: «السؤال يطرح نفسه كيف يمكن أن يتطور صراع بسيط كهذا لو لم تكن هناك جهة

7 آلاف من خريجي كليات الطب في مصر يرفضون تكليفهم بالعمل في غياب التدريب

القاهرة – «القدس العربي» – من تامر هندواي:

على الرغم من حاجة المنظومة الصحية لنصح مزيد من الأطباء، إلا أن تمسك وزارة الصحة المصرية بنظام التكليف الجديد دفع ما يقرب من 7 آلاف طبيب، من دفعة تكليف مارس/ آذار 2020 للانتماع عن التسجيل في الحركة الجديدة، وطالبوا بتكليفهم على النظام القديم، لحين دراسة النظام الحديث جيدا وتلافي عيوبه.

ويتمخ النظام القديم للخريج فرصة أكبر للتدريب لمدة سنتين في الوحدات الصحية قبل منحه الزمالة (التكليف) وعمله في المستشفيات، ما يعني وقتا كافيا للتدريب واختيار التخصص المناسب له، على عكس النظام الجديد الذي ألغى فترة التدريب في الوحدات ليذهب الخريج إلى الزمالة مباشرة، أو تمتد لمدة خمس سنوات، يقتصر فيها العمل في الوحدات الصحية على 3 شهور سنويا، ما يعطل أزمة للخريج ويسبب عجزا في الوحدات الصحية التي توجد في المناطق النائية وتعتمد على الخريجين الجدد. وقال الأطباء في بيان أمس، إن النظام الجديد فيه عيوب كثيرة تهدد مستقبلهم المهني»، كما أنه «ثبت فشله، عند تطبيقه على 800 طبيب»، ما يؤكد مخاوفهم وشكوكهم تجاه هذا النظام الجديد عند تطبيقه على آلاف من الأطباء الشباب.

نظام عشوائي

وأوضح الخريجون أن «النظام الجديد يتسم بالعشوائية وعدم وجود خطة تطبيقية»، ولفقوا إلى «عدم وجود مستشفيات معتمدة ولا مدربين معتمدين لتدريب آلاف الأطباء، وأن هدف النظام الجديد هو سد العجز من دون تدريب، أو تطوير المنظومة الصحية.»

وحسب البيان معلوم دفعة التكليف تواصلوا مع عدد من المسؤولين في وزارة الصحة على مدى شهرين لتقادي حدوث أي أزمة، وهم الدكتور سحر حلمي مسؤولة التكليف في الوزارة، والدكتور أحمد حسبي مساعد وزيرة الصحة، والدكتور محمد فوزي مساعد وزير الصحة للتعليم الطبي المهني، ووصول مكتب وزيرة الصحة.»

وأضافوا: «قمنا بإعداد مذكرة رفض للنظام الجديد وطلبنا أن يتم تكليفنا على نظام التكليف المتعارف عليه لسنوات، غير أنه لم تتم الاستجابة لأي من مطالبنا وتمت مواجعتنا بتعنت شديد من جميع مسؤولي وزارة الصحة، مما يوحي بإصرارهم على تمرير النظام الجديد الذي ثبت فشله مهما كانت التكلفة ورفض الاستماع للأطباء.»

وقال الأطباء: «إن نؤكد على مطالبنا بتكليفنا على نظام التكليف المتعارف عليه لسنوات، فإننا نعلن استعدادنا التام لخدمة بلدنا في هذا الوقت الحرج الذي يمر به البلاد جراء وباء كورونا المستجد، وأن العائق بيننا وبين التضامنا للمنظومة الصحية هو التعنت الشديد الذي تمارسه وزارة الصحة.» وناشد أطباء التكليف، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي، ورئيس البرلمان علي عبد العال، بالبدء بالعاجل لدى وزارة الصحة لحل مشكلة تكليف أطباء دفعة مارس/ آذار 2020.»

الدكتور إيهاب الطاهر، الأمين العام ل نقابة الأطباء، قال إن 75% من أطباء التكليف دفعة مارس/ آذار 2020، لم يسجلوا ورفضوا الانتماع بالوظيفة على الآن، ما يعني أن هناك مشكلة حقيقية.» وأضاف النظام القديم للتكليف المتعارف عليه كان به بعض المشكلات، وبالتالي، أعلنت الوزارة وضع نظام جديد ربط التكليف بالتسجيل في

منظمة حقوقية: مصر تعيش فوضى قوانين استثنائية في عهد السيسي

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، وهي منظمة حقوقية مستقلة، إن «مصر تعيش أو ضاعا استثنائية منذ عام 1958، وإن الوضع زاد استثناء وحصارا الحريات المواطن منذ عام 2013، حيث تزايد سن القوانين الاستثنائية خاصة لقانون الإرهاب الذي يجازر في قسوته ومطاطيته تقريبا ما عداه من قوانين ويؤثر بشكل مباشر في إهدار حريات المواطنين.»

وأضافت في تقرير حمل عنوان «حالة طوارئ وقوانين مكافحة الإرهاب، لم يتراجع الإرهاب، تراجع حقوق الإنسان»، أنه «على الرغم من مواد القانون التي توسع صلاحيات الأجهزة الأمنية وتقييد الحقوق بشكل واسع، إلا أنه لم يكن كافيا كما يبدو فاعاد العمل بقانون الطوارئ، سببه السعنة، الذي استمر نظام مبارك يحكمه بطيلة فترة حكمه، وبدأ تطبيقه في مصر منذ 1958، وهو قانون لظروف استثنائية يفرض هو الآخر حزمة من الإجراءات ويمنح صلاحيات واسعة لوزارة الداخلية تقييد عمل المنظمة القضائية.» وتابعت المنظمة: «صدر تعديل عليه مؤخرا ويعدا تمديده على الرغم من المادة الدستورية التي تمنع تكرار أكثر من مرة واحدة إلا تحت شروط معينة.»

وأوضحت أن «حالة قانون الطوارئ يعود إلى 27 سبتمبر/ أيلول 1958، وفرصت تالية الطوارئ أثناء حرب 1967، ثم بعد اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات في أكتوبر/ تشرين الأول 1981، جرى تمديد قانون الطوارئ لمدة ثلاث سنوات بعدها متواصلة، ثم استمر تمديد حالة الطوارئ طوال فترة حكم مبارك.»

ولفتت إلى أنه «في 12 مايو/ أيار 2010، صدق البرلمان المصري على تعديل لقانون الطوارئ لمدة عامين آخرين، ولقي معارضة واسعة وحالة احتقان في المجتمع الحقوقي والسياسي، وفي 10 سبتمبر/ أيلول 2011 قرر المجلس العسكري إعلان حالة الطوارئ بعد أحداث السفارة الإسرائيلية في مصر، ثم أعلن إيقاف العمل بالطوارئ نهائيا يوم 31 مايو/ أيار 2012.»

ويعد عام ويضع أشهر في 14 أغسطس/ آب 2013، أعاد الرئيس المؤقت عدلي منصور العمل بقانون الطوارئ وفرض حالة الطوارئ عقب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة.»

تمديد متواصل

وزادت أنه «في 9 أبريل/ نيسان 2017 أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حالة الطوارئ مرة أخرى في مصر وتفعيل قانون الطوارئ عقب تفجيرين في كينيسين نتج عنهما حوالي 45 قتيلًا وعشرات المصابين، ثم استمر تمديد الحالة بشكل متواصل من وقتها إلى اليوم، وبالطبع لم يعترض البرلمان.»

ووفق المنظمة «في يونيو/ حزيران 2015 وعقب اغتيال النائب العام هشام بركات أمر السيسي بسرعة تعديل القوانين بطريقة عمل المحاكم لتناسب الظروف، وبالفعل تم إصدار قانون مكافحة الإرهاب رقم 94 لسنة 2015 ووافق عليه مجلس الوزراء، ثم تم التصويت عليه في عجلة في البرلمان مع (341 قانون آخر في 15 يوما) على الرغم من خطورة المواد وعقوباته التي تحصل للإعدام، وتم عمل تعديلات على القانون عدة مرات، آخرها كان في مارس/ آذار 2020.»

وبينت أنه «الرغم من النقد الواسع لمواد القانون، خاصة وأنه استخدم مصطلحات فضفاضة يسهل تفسيرها ضد حريات المواطنين وسلوكهم وتعرضهم للمحاكمة بهذا القانون الاستثنائي، إلا أنه تم

الزمامة وتم تطبيقه على الدفعة التكميلية وعددها 800 طبيب في سبتمبر/

أيلول الماضي، وحينها قالوا إن كانت هناك سلبيات سيتم علاجها.»

وأوضح أمين نقابة الأطباء أن «الكثير من السلبيات ظهر خلال الفترة الماضية بالنظام الجديد للتكليف، منها عدم الجاهزية في الكثير من أماكن التدريب وعدم وجود العدد الكافي من المدربين، وعجز العمل في الوحدات الصحية لأنها تجوز 3 شهور فقط في السنة، بجانب أن أطباء الدفعات السابقة لن يجدوا فرصة بالزمامة.»

وقال: «شباب الأطباء وضعوا مقترحات عملية لم تُطبقت سحّل معظم السلبيات الموجودة.»

وأضاف: «هناك 7 آلاف طبيب شاب يتمتعون عن التكليف ونحن في أزمة ونحتاج لهم، ويجب ألا تضع العفدة في المنشار، وننتظر اجتماع الوزيرة مع شباب الأطباء لإنهاء تلك المشكلة.»

وأكد دعم مجلس نقابة الأطباء لطلاب شباب التكليف، مطالبا بسرعة دراسة المقترحات والاستجابة لها.

الدكتور أي مني مينا، عضوة مجلس النقابة السابقة قالت: «نستقبل شكاوى متعددة من شباب الأطباء منذ فترة، ونوجه رسالة لأهلينا أن الشاوب مستعدون للمساعدة في المساعده حتى الآن، ونتمسك بالزمامة دائما نطالب بإبعاد كبار السن، وهؤلاء يحرصون على وجود فرصة عمل جيدة.» وأضاف: «رسالتني لكل المسؤولين أرجوكم استمعوا للشباب وتناقشوا معهم، مهم أن نتعامل معهم بصدر رحب وبمرونة، أرجو من الشباب أن يتناقشوا في كل التفاصيل، وأن يكون لهم موقف موحد.»

وسبق أن تقدم اللواء عماد محروس، عضو مجلس النواب المصري بطلب إحاطة موجه لرئيس مجلس الوزراء ووزيرة الصحة بشأن ضرورة تطبيق نظام التكليف القديم على دفعة أطباء مارس/ آذار 2020 لدعم المنظومة الطبية في مواجهة فيروس كورونا.

عدد السلبيات

ولفت إلى أن «حركة التكليف الجديدة تضمنت عددا من السلبيات قد تضر بمستوى تدريب الأطباء وستؤدي إلى عجز كبير في قطاع الطب الوقائي، الأمر الذي أدى إلى حوالي 75 ٪ من أطباء دفعة تكليف 2020، لم يسجلوا بحركة التكليف حتى الآن، نتيجة تمسك وزارة الصحة بتطبيق نظام التكليف الجديد، ورغبة الأطباء في تطبيق النظام القديم لإتاحة فرص أكبر في التدريب في مستشفيات مؤهلة.»

وقال إن «الدولة المصرية تصر بظرف صعب في ظل استمرار أزمة فيروس كورونا، مما يتطلب دعم المنظومة الطبية بشبتي السبل، وعلى الأخص توفير الكادر الطبي المؤهل بشكل يسد العجز ويعمل على تقديم خدمة متميزة للمرضى.»

وأضاف: «رغم تلك الظروف توجد حالة تعنت من قبل وزارة الصحة في تكليف أطباء دفعة مارس/ آذار: الأطباء الجدد يرغبون في النظام القديم للتكليف والوزارة ترغب في النظام الجديد ويصر كل طرف على موقفه، وامتنع معظم الأطباء الجدد عن التسجيل بحركة التكليف طبقا للنظام الجديد.»

وطالب بتسهيل تطبيق نظام التكليف الجديد، حرصا على ضم الدفعة الجديدة للمنظومة التي بالطبع هي في حاجة ماسة لهم.»

وتابع: «من غير المحول في هذا الوقت العصبين أن نقرط الوزارة في نحو 7 آلاف طبيب على أتم الاستعداد للانضمام لزملائهم في الصوف الأولى المدافعة عن صحة المصريين وأنهم.»

«التيار العوني يكذب وإذا أراد الحرب فليكن أما للسلم فنحن جاهزون»

فرنجة يفجر قبلته السياسية في وجه العهد ويتهم باسيل بفتح حرب رئاسة الجمهورية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فجر رئيس «تيار المردة» النائب السابق سليمان فرنجة قبلة سياسية قضائية في وجه العهد ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل على خلفية ملف «القبول المغشوش» الذي فتحه التيار محاولاً من خلاله استهداف مقرّبين من الزعيم الشمالي وفي مقدمتهم مدير المنشآت النفطية سركيس حليس والأخوان ريمون وتيدي رحمة.

وما أن أنهى فرنجة مؤتمره الذي اتهم فيه التيار بتشويس القضاء حتى أصدر قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولاً منصور 4 مذكرات توقيف غيابية في حق كل من حليس وتيدي رحمة وإبراهيم الزوق وجورج الصانع.

«كذبتم على الناس»

وقد اتهم فرنجة في مؤتمر صحافي نقلته المحطات التلفزيونية مباشرة على الهواء مسؤولي التيار العوني بالكذب على الناس، معتبراً «أن وصلوهم إلى السلطة كسفهم والتاريخ لن يرحم وسيحاكم». وقال «كذبتم على الناس عام 1989 ودمرت لبنان والمناطق المسيحية وكذبتم على الناس عام 2005 والآن تكذبون على الناس.. قوتكم

كانت تركزت على الدعم الشعبي واليوم قوتكم نابعة من السلطة ولكن حين ذهب السلطة لن تساوا شيئاً. وإذا كان القضاء لن يحاكمكم فالتاريخ سيحاكمكم». وأكد أنه «يحترم القضاء ولكن القضاء الذي يتابع هذا الملف حتى الساعة هو قضاء مسيّس، وعندما تصل مرحلة الملف إلى القضاء العادل عندها تتبين الحقيقة»، ورأى أن «من لا يحترم القضاء هو الذي لم يوقع التعيينات القضائية».

لا تفصّل

وفيما وصف فرنجة مدير المنشآت النفطية حليس بأنه «شخص آدمي ومظلوم وسيمثل أمام العدالة والقضاء الحقيقي الذي سيثبت براءته»، سأل «ألا يتحمل الوزراء المتعاقبون أي مسؤولية في هذا الملف؟ فخلال فترة العقد مع الشركة 6 أصل 7 وزراء للطاقة كانوا من التيار الوطني الحر. ولكن يبدو أنه عندما يتعلق الأمر بأي ملف لوزارة الأشغال تصبح المسؤولية على الوزير وما فوق أما في ما يخص وزارة الطاقة تصبح المسؤولية من المدير العام وما دون «مضيفاً» لأنهم لم يتمكنوا من تبييض صفحتهم عمداً إلى تشويه صورة غيرهم، مشيراً إلى «أن ضميرنا مرتاح إلى أقصى الحدود وحساباتنا وحسابات أولادنا وأولاد أولادنا وأقربائنا مفتوحة وكل المحييين بنا مفتوحة ولتبايعها القضاء».



سليمان فرنجة



جبران باسيل

وقعت عقداً مع سوناپارك يقضي بأن تأخذ القبول وإذا كانت الباخرة مطابقة تستلم وإذا كانت غير مطابقة لا تستلم وتعيدها وتحصل على غيرها على حساب سوناپارك». وقال: «القاضي علي إبراهيم حقّق وأقفل الملف، أما غادة عون فحضرت تحقيقاً من 400 صفحة، يتضمن 100 سؤال عن سركيس حليس ولا شيء فيه يدل على أن سركيس حليس له علاقة». وحذر من أنهم «إذا أرادوا الحرب فليكن وإذا أرادوا السلم نحن جاهزون، نحن بمشروع سياسي واحد ولكن الضعفاء والجنباء يظلمون ويتمرجلون بالسلطة ولكن التاريخ لن يرحمهم»، وتوجّه إلى التيار بالقول «وصلتم إلى السلطة فانتكسفتُم أمام الناس، والذين آمنوا بكم وناضلوا في 7 آب تركوكم لأنكم بنيتهم معكم على السلطة.. والسلطة لا تدم، ومشيراً إلى أن «الرأي العام سواء كان معنا أو لا إلا أنه يصدقنا ولكنه لم يعد يصدقهم».

ولفت فرنجة إلى أن «شركة آل رحمة ولكن سبحان الله لا يحبونه، وإذا كانوا يريدون محاسبتنا فلهم أن يروا إن كنا في وزارة الأشغال أو أي وزارة أخرى استلمناها قد أعطيناهم شيئاً وغير ذلك لا علاقة لهم بصداقاتنا. وفي ملف النفط هم غير موجودين. وقد صدرت مذكرة توقيف بحق تيدي رحمة باعتبار أن البواخر مغشوشة، والواقع أن عدم مطابقة المواصفات لا يعني انها مغشوشة. الدولة

على الشيء مقتضاه. وآل رحمة أصدقائي من 40 سنة وريمون رحمة صديقي وأخي ونسافر معاً ولا أخجل من ذلك وضميري مرتاح». ولفت فرنجة إلى أن «جبران باسيل حاول استمالة آل رحمة ولكن سبحان الله لا يحبونه، وإذا كانوا يريدون محاسبتنا فلهم أن يروا إن كنا في وزارة الأشغال أو أي وزارة أخرى استلمناها قد أعطيناهم شيئاً وغير ذلك لا علاقة لهم بصداقاتنا. وفي ملف النفط هم غير موجودين. وقد صدرت مذكرة توقيف بحق تيدي رحمة باعتبار أن البواخر مغشوشة، والواقع أن عدم مطابقة المواصفات لا يعني انها مغشوشة. الدولة

«الرؤوس الكبيرة»

متواطئون أو أنهم كانوا يعضون النظر». وتابع «الرؤوس الكبيرة ليست سركيس حليس ولا أورور فغالي التي يحاول التيار الوطني الحر التضحية بها كما ضحى بكل الذين ناضلوا بالتيار الوطني الحر»، والتيار الوطني الحر لم يعد معكم الناس الذين آمنوا بكم غادروا اليوم وصلتم إلى السلطة وكشفوا حقيقتكم». وأكد «أن سركيس حليس وتيدي رحمة ليسا في حمايتي. وأنا لن أقول لسركيس حليس إنذهب إلى القضاء على مسؤوليتي إذا لم أكن قادراً على تأمين العدالة له. فالسيناريو المتوقع لسركيس حليس سلوم وبالأخير كانت بريئة. فمن أجل المبالاة والمطوب القيام بمناقصة شفافة ضمن اطر علمية ودقيقة وواضحة. وختم اليوم أنا أقدم إخباراً حول سمير ضومط (وكيل البواخر التركية) قبل أن يأخذ عقد الباخرة بستنتين، كان معروفاً أنه سيحصل عليه. وجبران باسيل وضع اسم سمير ضومط من أجل إخراج الرئيس سعد الحريري الذي لم يوقع على العقد».

«مسائل لبنان جراء ملف الكهرباء تقدر بالمليارات والمطوب القيام بمناقصة شفافة ضمن اطر علمية ودقيقة وواضحة. وختم اليوم أنا أقدم إخباراً حول سمير ضومط (وكيل البواخر التركية) قبل أن يأخذ عقد الباخرة بستنتين، كان معروفاً أنه سيحصل عليه. وجبران باسيل وضع اسم سمير ضومط من أجل إخراج الرئيس سعد الحريري الذي لم يوقع على العقد».

صناعات غذائية وأخرى طبية أثناء البحث في الخيار الإقليمي

الأردن: المساعدات «من الماضي» والسؤال الأعمق: ماذا سنفعل وطنياً وإقليمياً بصورة «أدق»؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يركز الملك عبد الله الثاني بوضوح على «الصناعات الغذائية» حصرياً بعد التركيز على الاستثمارات في «الصناعات الطبية». الأردن الذي يريده الملك حتى الآن بعد اندلاع أزمة كورونا والتقدم في مواجهتها هو ذلك البلد الأقرب ليس فقط على الاعتماد الذاتي بل الذي يستطيع توفير فرصة للتوابع الاستثماري. وذلك بكل حال هدف كبير ونبييل. لكن الشكوك مبكرة فمن أي يمكن فريق الإدارة الحالي بمستواه الاقتصادي والسياسي من إنجاز، وإن كانت الظروف العامة لا تحتمل التشكيك ولا التوقف عند الإحباطات حيث الحراك الملكي في كل مكان من مستودعات الفخ ببداية أزمة كورونا إلى الصناعات المتطورة ثم مزعة نموذجية. في خليفته الشهيد الحكومي الأردني قدمت وصفات طموحة من قبل المجلس الاقتصادي الإجتماعي الذي لعب مجدداً دور الخبرة العتيقة في زرع اللاتلات واستعراش مؤشرات ساعدت الحكومة بتحديد البوصلة أحياناً.

المجلس وقبل تشكيل العديد من اللجان الاستشارية، كان قد استبق الأحداث في الإجابة على سؤال «ماذا تفعل بصورة محددة لحماية الاقتصاد؟»، الإجابة المبكرة ظهرت في قرارات حكومية وحتى في أوامر دفاع، ولاحقاً تسعى رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز للتشبيك بين المجلس الذي يقوده الدكتور مصطفى حمارنة وهو باحث مقدم ويزماني سابقاً وبين الحلقات الاستشارية الأخرى. في الأثناء، كانت المؤسسات السيادة أيضاً «تحلل وتحطط»، وتستمتع للخبراء، الأمر الذي حصل في الديوان الملكي وفي القوات المسلحة صاحبة السبق في السيطرة على الإيقاع الداخلي مع المستوى الأمني في الأردن والدرك عندما ظهرت الأزمة. قبل أن يتقرر ويأرفع المستويات الأردنية الانتقال للبيد التالي في جدول أعمال التعاطي مع الأزمة. بقيت لجان الاستقصاء البوئاني يقظة، وأظهر القطاع الصحي مرونة متفوقة حتى الآن. لكن ظهرت على الجبهة الحكومية بعض الأخطاء والاجتهادات التي أضرت بالعمليات، حتى وع رئيس الحكومة الرزاز بتصويبها وتجاوزها مرات عدة. بكل حال، على الصعيد السياسي واضح تماماً أن عقل المؤسسة الأردنية يخطط على أساس علمه المسبق بأن «الدعم القديم» لأسباب سياسية «قد لا يظهر مجدداً». فتمه إدراك متقدم في منسوب القرار لهذه الؤواق يعبر عنه وزير المالية الدكتور

محمد العسعر وهو يتحدث لـ«القدس العربي» عن اتجاهات وطنية في التخطيط الاقتصادي والمالي. ليس سرراً في السياق أن القصر الملكي طرح مبراً استفساراً على جميع الأطراف حول خطط محددة ترسم الخطوة التالية في مسيرة التوقف عن الاعتماد على المساعدات، بما فيها الأوروبية والأمريكية والسعودية. «نريد أن نعرف ما الذي يجب فعله ونوقف عن قول سنفعل؟.. وهذا ما يتحدد ويقال في كثير من الاجتماعات «السيادية»، وقد لوحظ بأن بعض الاجتماعات الأخيرة ظهر رئيس الحكومة مترشداً لها، في إشارة إلى أن بقية الأطراف عليها أن تعمل مع الحكومة لتسهيل عمل الرئيس وليس مزاحمته بالقرار. من هنا على الأرجح تراجع بعض المؤسسات في منطقة تعدد المرجعيات، ويعمل الرزاز الآن مع طاقم بمنطقة آمنة نسبياً بعد الكثير من التزم الوزارى والصحيح، الأهم، العودة لمزعة للسؤال الأساسي بخصوص العبور باحتواء آثار فيروس كورونا على الاقتصاد ومالية الدولة، ثم الاستعداد أكثر لمرحلة «الاعتماد على الذات». وهنا تبدو الأولويات مبشرة وكثيرة، لكن التركيز لا يزال مشتتاً قليلاً بإجماع بعض الخبراء. الطموحات تنمو في هذا السياق بدون زحام أو تنظير، ومع وجود جبهة صلبة في القطاع المالي والبنكي. والحديث

ارتفاع حصيلة المواجهات بين قوات النظام وفصائل متشددة إلى 48 قتيلاً

سوريا: الجهاديون يعودون إلى واجهة الأحداث والجيش التركي يعزز قواته في إدلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمدا:

أكدت مصادر متقاطعة، استعادة قوات النظام السوري بإسناد بري من المجموعات الأجنبية الموالية له السيطرة على قرية «المنارة» في سهل الغاب، غربي محافظة حماة وسط البلاد، وذلك بعد هجمات مكثفة ومواجهات مع فصائل مسلحة معارضة وأخرى جهادية، استمرت لقرابة 20 ساعة متواصلة، في حين كانت الحشائر العسكرية للجانبين قد قدرت بحوالي 61 عنصراً خلال 24 ساعة فقط. لتدفع التطورات المتسارعة، الجيش التركي إلى إرسال تعزيزات عسكرية جديدة إلى عمق المناطق الحرة والخاضعة لسيطرة المعارضة في إدلب.

وارتفعت حصيلة الاشتباكات إلى 48 عنصراً على الأقل من قوات النظام السوري وفصائل مقاتلة أبرزها تنظيم «حراس الدين» المتشددة في شمال غرب سوريا، رغم سريان وقف لإطلاق النار منذ شهرين، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

مصادر محلية، قالت لـ«القدس العربي»: الهجمات التي نفذتها قوات النظام السوري لاستعادة قرية المنارة في سهل الغاب من قبضة فصائل فرقة عمليات «حرس المؤمنين»، تخللها قصف مدفعي وصاروخي عنيف وكذلك جوي عبر الطائرات المسيرة على مدن وبلدات عدة في المنطقة المحيطة بمنطقة المواجهات، إضافة قرى في ريف إدلب الجنوبي وإبرها وبلدات جبل الزاوية. العملية العسكرية للمعارضة السورية، تأتي بعد سلسلة من الخروقات المسلحة من قبل النظام السوري والمليشيات الموالية له في الشمال السوري، الذي يشهد اتفاقاً وسياً- تركيا، حيث تتعهد دمشق ضرب المعارضة عبر أساليب جديدة، تؤدي المطلوب ولا تذهب باتفاق بوتن- أردوغان إلى حافة الانهيار، كالاعتماد على الطائرات المسيرة بدون طيار، أو المدفعية الثقيلة.

وتشهد المنطقة، منذ سريان الهدنة التي أعلنتها موسكو الداعمة لدمشق وإفترقة الداعمة للفصائل، اشتباكات منقطعة وقصفا متبادلاً بين الطرفين، إلا أن المعارك الحالية هي «الأخف» وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وغيابت الطائرات الحربية التابعة لدمشق وحليفتها موسكو عن أجواء المنطقة منذ بدء تطبيق الهدنة، في وقت أحتمت الأمم المتحدة عودة نحو 120 ألف شخص إلى مناطقهم، بينما يتكسب



نازحة سورية من إدلب تتفقد إلى جانب عربيتها لبيع الدجاج في ريف الحسكة شمال شرقي سوريا

عشرات الآلاف في مخيمات مكتظة، وسط مخاوف من «كارثة إنسانية» في حال تفشى فيروس كورونا المستجد. التطورات التي شهدتها الشمال السوري، تعتبر الأخطر، وفق العديد من المراقبين منذ توقيع الاتفاق التركي- الروسي في السادس من شهر آذار/مارس الماضي، الذين اعتبروا، أن المنطقة على حافة الهاوية مجدداً، والعودة للحلول العسكرية قد تكون عناوين الفترات القريبة القادمة. الجيش التركي من جانبه، وعقب التطورات الأخيرة، سارع إلى دفع المزيد من قواته وأزاتاله العسكرية نحو عمق المناطق الحرة الشمال السوري، وقالت مصادر محلية لـ«القدس العربي»: «الرتل التركي الجديد، يتكون من 15 آلية ومدربة ثقيلة ومعدات لوجيستية ووقود، حيث توجه الرتل نحو نقاط المراقبة الواقعة في الجنوب الغربي من إدلب. كما يتواجد الجيش التركي بشكل كبير في الشمال السوري، يتمثل بـ50 نقطة مراقبة منتشرة في شمال غرب سوريا، فيما يعتبر معسكر «الأسطومة» الواقع في ريف إدلب الجنوبي، أكبر تلك النقاط وأكثرها تسليحاً مع وجود قوات الخلية التركية فيه. من جانبه، قرأ الباحث السياسي السوري فراس فحام التطورات العسكرية في سهل الغاب في ريف حماة، على أن هذا التصعيد جاء نتيجة

أنطاكيا - «القدس العربي»:

رد رئيس المكتب السياسي في «لواء المعتمد» التابع لـ«الجيش الوطني السوري»، مصطفى سيجري، على الانتقادات التي طالته على خلفيته دعوته الروس إلى فتح صفحة جديدة مع المعارضة السورية، برعاية تركية. وفي حديث خاص لـ«القدس العربي» انتقد سيجري ما وصفه بـ«التحريف المتعمد» لتصريحاته حول تغيير المعارضة السورية موقفها من روسيا، نافياً أن يكون خطابه للروس تمهيداً لإجراء مفاوضات معها، على غرار ما جرى في الجنوب السوري. وكان قد قال في مقال له، تدرك أن التدخل الروسي في سوريا لا يشابه التدخل الإيراني الذي يستهدف الشعب والدين والحاضر والتاريخ والمستقبل، وأن التحركات الروسية كانت في سياق الصراع الدولي والإقليمي والذي يتخطانا بطبيعة الحال، وما قام به الروس من قتل وتدمير ليس هدفاً بحد ذاته، إنما النفوذ والمكاسب الاقتصادية. ورأى، أن على القادة الروس اليوم أن يدركوا بأن مواجهة الشعوب مواجهة خاسرة، ولهم في التاريخ القريب والبعيد عبرة، وعلى بوتن أن يستفيد من تركيا الضامن إن أراد وقف الحرب وضمان مصالحه في المنطقة.

وتابع في مقاله: «روسيا اليوم قادرة على إيقاف معاناتنا، وقادرة على حماية مصالحنا إن أدركت أهمية التصالح مع الشعب السوري، والتعاون مع تركيا، اليوم وبعد تسيير الدوريات المشتركة بتنا أمام مرحلة تاريخية، إما الدفع في اتجاه حقبة آمنة مستقرة، وإما العودة إلى نقطة البداية».

ويعد احتدام الجدل بين الأوساط السورية المعارضة، لأن سيجري إن ما جرى عبارة عن دعوة للجانب الروسي قال يعيد النظر في سياساته تجاه الشعب السوري، مضيفاً «لسم يكن القصد أبداً الدعوة إلى مصالحة مع روسيا، ما زال موقفنا من الاحتلال الروسي واضحاً وثابتاً، ولا يمكن أن يتغير موقفنا ما لم يكن هناك تغير في الموقف الروسي».

وأضاف: «دعوتنا للروس مشروطة بأن يتم رفع اليد عن نظام الأسد، والشخصيات التورطة في دماء الشعب

في حديث مع رئيس المكتب السياسي في «لواء المعتمد» القريب من تركيا سيجري ينفي لـ«القدس العربي» أن يكون خطابه للروس تمهيداً لإجراء مفاوضات كما جرى في الجنوب السوري

السوري»، مشيراً إلى أن سوريا باتت أمام مرحلة مفصلية، والمجتمع الدولي برمته يدفع لأن يكون هناك مبادرة تقضي إلى وقف الجرائم، والدور التركي دور مهم في سوريا، وعلى الروس أن يستفيد من هذا الدور. وأنهى بقوله: «الشعب السوري يتعرض لمذابح، والمجتمع الدولي عاجز عن التدخل، ودعوتنا اليوم لا تأتي في إطار الاستسلام للدور الروسي، وإنما دعوة موسكو لإعادة النظر بدورها في سوريا». من جانبه، أعرب القيادي السابق في «الجيش السوري الحر»، المقدم سامر الصالح، عن استغرابه من الدعوات لفتح صفحة جديدة مع روسيا، وتناسي المجازر التي ارتكبتها بالمدنيين، في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة. ووصف في حديثه لـ«القدس العربي»، هذه الدعوات بـ«المعيبة والمشيئة»، وقال: «قد نرى في الرقيب دعوات المصالحة مع الأسد، تحت مسمى السياسة»، متسائلاً عن التمثيل الذي يخول شخصيات الدعوة إلى المصالحة مع الروس. ورداً على اعتبار البعض، بأن الحل الوحيد هو محاوره روسيا، قال الصالح: «إن كل ذلك يأتي في إطار زر الرماد بالعيون، لأنه من غير الوارد بتاتا الثقة مجدداً بروسيا، وهي التي قتلت ما قتلت من الشعب السوري، وساندت النظام في مهامه بقتل الشعب السوري».

وقال الناشط الإعلامي، محمد الفيصل في حسابه الخاص، بعد قتلها لعشرات آلاف السوريين، وتهجيرها لأكثر من مليوني سوري، وتدميرها لبلداتنا، نجد اليوم من يدعو لفتح صفحة جديدة مع روسيا الإرهابية الجرمة. وتسأل: «هل هذه الدعوات تعبر عن قناعة فعلاً، أم هي دعوة للمصالحة مع روسيا والنظام، أم أن هذه الأصوات لم يكن لديها مشكلة مع روسيا أصلاً، خامتا وتدوينته: «روسيا دولة جرمية، ولا صلح معها».

كذلك استهجن الباحث بشؤون الجماعات الجهادية، خليل المقداد، دعوة سيجري، وعرد على «تويتر»: «ستبقى روسيا عدو بالنسبة لأهل الشام حتى لو صادقها العالم كله، ولا يحق لأي جهة كانت أن تفرض علينا ما تراه من حلول ترقيعية ومشاريع استسلام مثل».

صحافة عالمية

احتجزه بن سلمان 21 شهراً في «الكارلتون» ولديه 1.7 مليون متابع على الإنترنت

«واشنطن بوست»: قصة الطبيب الفتيحي تكشف عن التناقض في علاقات أمريكا مع حلفائها العرب

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



الدكتور وليد الفتيحي

قال المعلق جاكسون ديهيل في مقال في صحيفة «واشنطن بوست» إن قصة وليد الفتيحي، الطبيب الأمريكي – السعودي تجسد التناقض في علاقة أمريكا مع حلفائها العرب القدامى بمن فيهم مصر والبحرين والإمارات العربية المتحدة والسعودية بالطبع.

وتحت عنوان «درس من طبيب سعودي» نقل عن الفتيحي قوله إنه كان يطعم لأن يكون «جسراً» بين الولايات المتحدة والسعودية بعد رعب هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2011. كان في ذلك الوقت في بوسطن حيث عاش فيها معظم حبة التسعينيات وحصل على درجة علمية في الصحة العامة من جامعة هارفارد بالإضافة إلى الجنسية الأمريكية، وقبل ذلك حصل على الشهادة الطبية من جامعة جورج واشنطن.

ويقول ديهيل إن «الفتيحي المدهش نجح، وعاد إلى مدينته جده لإنشاء المركز الدولي الطبي، وهو مستشفى مجهز بـ300 سرير افتتحه الملك عبد الله عام 2006. وتعاقد الفتيحي مع عدد من الأطباء

الذين تلقوا تدريبهم في الولايات المتحدة ودخل في شراكة مع مركز كليفلاند الطبي لاحقاً مع مايو كلينك من أجل جلب المعايير الصحية الامريكية إلى السعودية. وأصبح الموظفون في الفصيلة الأمريكية في جدة من الذين عالجهم، و«تحول الطبيب الجذاب إلى متحدت ملهم جذب إلى تسجيلاته ملايين

المشاهدين بالإضافة إلى 1.7 مليون متابع على الإنترنت». وجاءت «مكافأة» الفتيحي في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 عندما اعتقل بلطجية ولي العهد السعودي وأعضاء العائلة المالكة، وتم احتجازه في فندق ريتز كارلتون، ومثل البقية تعرض للتعذيب. وعلى خلاف البقية، لم يتم الإفراج عنه بعد أسابيع، بل ظل محتجزاً لمدة 21 شهراً بدون محاكمة. وعندما أفرج عنه أخيراً وقدم للمحاكمة في تموز/يوليو الماضي، كانت التهمة التي وجهت له تحمل دلالات وهي الحصول على الجنسية الأمريكية بدون إذن. ويعلق الكاتب بأن الفتيحي تم استهدافه «لأنه نجح وأصبح صوتاً قوياً في السعودية وعلاقات قوية مع الولايات المتحدة». وفي مقابلة معه الأسبوع الماضي، قال الفتيحي للكاتب: «ظلوا يسألوني: لماذا لديك هذا القدر الكبير من الأتباع؟» و«بالنسبة لهم فكوني أمريكياً زاد من سوء وضعي».

ويعلق الكاتب أن قصة الفتيحي تضع أسئلة حول التناقض في علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها العرب في الشرق الأوسط. مع أن هذه الدول لم تكن لتبقى، كما اشار رجل الأعمال سابقاً والرئيس الحالي ترامب، بدون درع الحماية الأمريكي. ومع تحول هذه الأنظمة إلى ديكتاتورية قاسية لم تعد مستعدة

«فايننشال تايمز»: هل ينسف الوباء وأسعار النفط أحلام بن سلمان؟

التعشيف لمساعدة القطاع الخاص، وقال مستشار للحكومة إن الوزارات تفكر في عدد من الخيارات المتعلقة بتخفيض النفقات والإستثمارات والعقارات ومناقص العمال. ويعتبر القطاع العام أهم مصادر الوظيفة في السعودية، والذي يستهلك نصف الميزانية، أما النفقات العامة فستشكل 17٪. وتعلق الصحيفة بأن تخفيض رواتب الموظفين سيكون حساساً من الناحية السياسية. فقبل ثلاثة أعوام تراجعت الحكومة عن تخفيض الدعم المخصص لعمال الخدمة المدنية.

تخفيض النفقات

وقال المستشار: «هناك عدد من السيناريوهات المختلفة وتوقعات في هذه اللحظة»، وهناك نقاش على هذه الجبهات». وقال سعيد الشيخ، الاقتصادي وعضو مجلس الشورى، إنه يتوقع تخفيضاً في النفقات بمعدل 26 مليار دولار، مما يمثل 15٪ من الميزانية المخصصة لعام 2020. وقال إن هناك إمكانية لخفض في النفقات المخصصة لشرايع رؤية 2030 الكبرى، وأضاف: «سيكون هذا إما من خلال تمديد الفترة الزمنية لإكمال المشاريع أو تقليص الميزانيات المخصصة من خلال التأكيد على أولويات أخرى، أي تأجيل البدء في المشاريع الأقل أهمية». ولم يتحدث محمد بن سلمان عن الأزمة، لكنه قال عام 2017 إنه سيليغي إجراءات التعشيف لو هبط سعر برميل النفط إلى أقل من 30 دولاراً وزعم أن

النظر إلى (المشاريع الكبرى)، وهي قضية تتعلق بتوزيع الإستثمار على فترة طويلة».

وقال وزير المالية محمد الجديان: «سنخفض النفقات المالية بشكل كامل، وأن الحكومة ستؤخر «بعض المشاريع» التي تعتبر جزءاً من خطة 2030. وتعتبر تحذيراته عن مخاطر الأزمة تغيراً في النبرة. وقال رجل أعمال طلب من موظفيه التوقف مؤقتاً عن العمل، إنه يجد صعوبة في الحصول على الدعم المالي من كيانات الحكومة، وأن تصريحات الجديان «أرسلت رعداً إلى جسد الكثيرين».

ويعد يومين، أعلنت هيئة الإستثمار العامة المسؤولة عن مواصلة تنفيذ المشاريع الضخمة فيما فيها «نوم»، ما يشير إلى أن العمل فيها سيستمر. وجاء في التقرير إن «المشاريع الثلاثة الكبرى التي ترمز إلى التحول الشامل، وكل واحد منها سيصبح نقطة محورية في المنطقة لخدمة النمو».

وتعتبر هذه من الموقف الحساس الذي يواجهه صنع السياسة الذين يحاولون حماية الاحتياطي الأجنبي من جهة، وتخفيف المصاعب الاقتصادية على العمال والتجار. وقالت الصحيفة إن نقاشاً حدث داخل الحكومة حول التعامل مع آثار الصمتين، وطالب البعض بالحفاظ على التخفيضات المنقبة من أجل السيطرة على العجز المتضخم في الميزانية والحفاظ على الاحتياطي الأجنبي.

وهناك من طالب بتوفير شريان حياة يجب أن يرقع مع إجراءات

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً قالت فيه إن الصدمة المزوجة التي تعرضت لها السعودية تهدد الخطط الكبرى لولي العهد محمد بن سلمان، وقالت إن الآثار التي تركها فيروس كورونا وانهايا أسعار النفط سبغوا في تأخر الكثير من البرامج الطموحة التي أعلن عنها ولي العهد. فعندما كشف عن خطة إصلاح الاقتصاد، كان عام 2020 هو العام الذي سيتم فيه تحقيق الأهداف الرئيسية الأولى بما فيها تخفيف معدلات البطالة وزيادة الموارد من القطاع غير النفطي وخلق فرص عمل جديدة في القطاع الخاص.

إعادة النظر

ولكن هذا العام سيكون عام وضع الكوابح على هذه الطموحات، حيث أجبرته أزمة كورونا وانهايا أسعار النفط الحكومة على إعادة النظر في الأولويات، فالحكومة بدأت تسحب من احتياطيها الأجنبي في وقت حذرت فيه وزارة المالية من «الأزمة الكبيرة» التي تواجه البلاد مع أنها أعلنت عن خفض النفقات بنسبة 5٪.

وبناء على منظور خفض النفقات، فإن بعضاً من خطط ولي العهد ضمن «رؤية 2030» مثل مدينة نيوم التي خصص لها 500 مليار دولار، قد تكون ضحية إجراءات التعشيف الحكومية. وقال محلل سعودي على معرفة بتفكير الحكومة: «لم يتم الاتفاق على الأرقام النهائية ولكن تم

«واشنطن بوست»: نظام السيسي يستغل أزمة كورونا لزيادة قمع المصريين

قال مراسل صحيفة «واشنطن بوست» في القاهرة، سودرسان راغان إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وجد في انتشار فيروس كورونا فرصة لتشديد قبضته على السلطة، ونقل الكاتب عن ناشطي حقوق الإنسان قولهم إن الحكومة التي يحكمها العسكر قامت في الأسابيع الماضية بالإعلان عن عقوبات ضد أي شخص يناقض الرواية الرسمية عن وباء فيروس كورونا.

وتم ربط المعارضين السياسيين بالفيروس واستهدافهم، ويتعرض السجناء لعزلة عن العالم في وقت بات الفيروس يهددهم، وصادق السيسي يوم الجمعة على نسخة معدلة لقانون الطوارئ مانحاً نفسه واجهته الأمنية سلطات واسعة. وبرتت الحكومة الإجراءات الشدد بأنها ضرورية لمواجهة «الفرغ القانوني» ومنع انتشار كوفيد-19 المرض الناجم عن فيروس كورونا.

ولكن الناشطين يقولون إن بعض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة تفتح الباب أمام انتهاكات الحقوق والحريات، وقال جوي ستوروك، نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومان رايتس ووتش» «ستستخدم حكومة السيسي الوباء لتوسيع صلاحيات قانون الطوارئ المصري الفاسد لإصلاحه» وأضاف «يجب على السلطات المصرية معالجة مظاهر القلق على الصحة العامة بدون اللجوء إلى أدوات قمع إضافية».

ولم ترد الحكومة على أسئلة الصحفية، وقالت «هيومان رايتس ووتش» إن خمسة من 18 تعديلاً لها علاقة بالصحة العامة، وتسمح التعديلات مثلاً للسيسي بإغلاق الجامعات والمدارس والأعمال ووضع القادمين من الخارج في الحجر الصحي، فيما تسمح تعديلات أخرى بتأجيل دفع الأجور وكذا توفير الدعم الاقتصادي للمجمعات المتضررة. وتسمح له بتحديد التجمعات العامة والخاصة حتى في غياب أي حالة طوارئ، ومن التعديلات الأخرى تلك التي تسمح له بتقييد ومنع الناس من نقل، بيع، تصدير أي بضاعة أو خدمة أو التحكم في الأسعار.

قوانين الطوارئ

وأضاف ستوروك إن «بعض هذه الإجراءات قد تكون مطلوبة في حالات الطوارئ الصحية ولكن يجب عدم تعرض المصريين لانتهاك كجزء من قانون طوارئ لم يتم إصلاحه»، وأضاف إن «اللجوء إلى الأمن القومي والنظام العام كمبرر يعكس العقلية التي تحكم مصر السيسي».

ويرى التقرير أن الخطوات هذه هي الأخيرة ضمن محاولات السيسي فرض وإسلاء إيقاعات الحياة السياسية والاجتماعية لكبر دولة عربية من ناحية عدد السكان، وقام السيسي منذ الإطاحة بحكومة محمد مرسي المنتخبة عام 2013 بتعزيز سلطته، وسجن عشرات الآلاف من المعارضين السياسيين خاصة حرية الإخوان المسلمين المحظورة. وقمع نظامه أي شكل من أشكال المعارضة بما في ذلك حجب مئات المواقع على الإنترنت الناقدة لنظامه. ولم يتقن من المساحات المدنية خارج قبضة الحكومة إلا القليل مما يعكس ما يراه النقاد أسوأ نظام قمعي يمر على مصر في تاريخها الحديث.

وتعيش مصر منذ نيسان/أبريل 2017 في ظل قوانين الطوارئ التي تقول الحكومة إنها ضرورية لمواجهة الإرهاب وتهريب المخدرات، إلا أن النقاد يقولون إنها مبرر لتقوية سلطات السيسي، ووصف مسؤولون في الأمم المتحدة والناشطون قانوناً معدلاً للإهاب عام 2015 وصادق عليه السيسي بأنه يسمح لانتهاكات أوسع لحقوق الإنسان. ويقولون الآن إن الوباء أصبح المبرر الأخير الذي يستخدمه السيسي لمواصلة انتهاكاته لحقوق الإنسان.

ويرى حسين بيومي، الباحث في منظمة «أمستي إنترناشونال»: من جهة نرى مراكمة السلطة التي جمعتها السلطات في ظل السيسي والأجهزة الأمنية التي تقوم بممارستها. ويضيف أن «الحكومة استخدمت هذه السيطرة لإدارة الوباء»، وقال «لكننا نرى اليوم تغيراً في اللهجة، وإن لم يكن بالكامل، في استخدام الوباء لتبرير بعض الإجراءات»، ونشر مكتب حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الشهر الماضي تقريراً قال فيه إن 15 شخصاً اعتقلوا بتهمة نشر «الأخبار الكاذبة» عن الفيروس. واعتقل طبيب وصيدلاني بسبب وضعهما أقلام قهيد على فيسبوك اشتكيا فيها من النقص الحاد في الأقنعة.

واستهدف النظام الصحافيين الذين قالوا إن الحكومة لا تقدم الأرقام الحقيقية عن عدد الإصابات في فيروس كورونا، وفي آذار/مارس أمرت صحافية بمغادرة مصر لنشرها تقريراً لتساءل فيه عن حجم الإصابات وأنها قد تكون 10 أضعاف الأرقام التي تتحدث عنها الحكومة. ولم تعلن الحكومة إلا عن 9.400 حالة إصابة بالفيروس في بلد يبلغ تعداده 100 مليون نسمة، ويقول المسؤولون إن الأرقام المعلنة حقيقية.

وتتهم الحكومة جماعة الإخوان المسلمين بنشر الشائعات والأكاذيب بشأن ما تقوم به الحكومة من جهود لمكافحة الفيروس، واتهمت وزارة الداخلية الجماعة بمحاولة منع دفن طبيب مات متأثراً بكوفيد-19. إلا أن الناشطين يرون في محاولة ربط الحكومة الفيروس بالإخوان مبرراً لاعتقال أي شخص يشتبه بمعارضته للنظام. واستخدمت الحكومة الفيروس لإسكات السجناء السياسيين الذين تقول الأمم المتحدة أن عددهم 114.000 والذين يعيشون في ظروف مزعومة وفي غياب الظروف الصحية المناسبة، بمن فيهم الآلاف من الداعين للديمقراطية والمعارضين السياسيين والمدونين والصحافيين، وبدلاً من الإفراج الجماعي عن المعتقلين لمنع انتشار الفيروس كما فعلت حكومات ديكتاتورية أخرى في المنطقة منعت السلطات زيارة العائلات والمحاميين للمعتقلين.



«الغارديان»: الأزمة ستجبر فرنسا على بيع جزء من تاريخها

قالت صحيفة «الغارديان» إن فرنسا تحضر لبيع بعض قطع الأثاث العريقة، في مزاد يقام قريباً، بهدف دعم المستشفيات الفرنسية مادياً، لمحاربة كورونا.

من الواضح أن أزمة كورونا ستجبر فرنسا حتى على بيع جزء من تاريخها العريق، وذلك لدعم المستشفيات التي تعاني من ضغوط شديدة مع ارتفاع عدد المصابين بالفيروس، وتعتبر عملية بيع القطع غير العروضة من المجموعة الوطنية أمراً نادرًا، وستذهب العائدات إلى مؤسسة مستشفيات باريس والمستشفيات الفرنسية، التي ترأسها السيدة الأولى، بريجيت ماكرون. وأعدت مجموعة الأثاث الوطنية الفرنسية قائمة بالقطع في المخازن، التي سيتم بيعها في مزاد علني في أيلول/سبتمبر، ولم يعلن بالضبط عما سيتم بيعه، لكن وسائل الإعلام الفرنسية أفادت بأن حوالي 100 قطعة تعود إلى القرن التاسع عشر، خاصة من عهد لويس فيليب الأول بين 1830 و1848، ستكون في القائمة. وقال هيرفيه ليموين من «شركة موبيليه ناشيونال»، الذي يقف في الصورة أمام سجادة كاتدرائية نوتردام الباريسية التي التفتت العام الماضي، أن هذا المشروع لدعم مستشفيات فرنسا.



«دير شبيغل»: بطلب من الرئيس الصيني...

منظمة الصحة العالمية أخفت معلومات عن كورونا

نشرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية تقريراً، قالت فيه، إن الرئيس الصيني طلب شخصياً من منظمة الصحة العالمية حجب معلومات عن الفيروس وتأخير التحذير العلني. يأتي ذلك بعد توجيه العديد من الاتهامات للصين بشأن إخفاء معلومات وتفصيل عن وباء كورونا وعدم تحذير العالم بخطورة الفيروس.

وأشار التقرير إلى أن المكالة بين الرئيس الصيني شين جين بينغ ورئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس تمت في 21 كانون الثاني/يناير الماضي. وخلال المكالة حث الرئيس الصيني تيدروس على حجب المعلومات التي تشير لانتقال العدوى من شخص إلى آخر، وتأخير تحذير انتشار الجائحة، وذلك وفقاً لما نقلت مجلة عن مصادر في جهاز المخابرات الألماني. ومنذ تفشي أزمة وباء كورونا العالمية، تلقت منظمة الصحة العالمية وأبداً من الانتقادات بسبب طريقة تعاملها مع المرض، حيث اتهمها البعض بالعمل وفق الإصلاح الصينية والتغطية على الصين. ووجه انتقادات شديدة للمنظمة وخصوصاً لجهة استغراقها وقتاً طويلاً لإعلان تفشي الجائحة، وروّج بأنه لا يمكن للفيروس أن ينتقل بين البشر بحسن دعاية كين حول انتشار الوباء. ولم تصنف منظمة الصحة العالمية أزمة فيروس كورونا على أنها وباء حتى 11 آذار/مارس الماضي.

«إرستيا»: واشنطن تفكر في بديل عن «المنظمة»

تحت العنوان أعلاه، كتب كرييل سيبين، في «إرستيا»، حول اتهامات واشنطن لمنظمة الصحة العالمية بالتواطؤ مع الصين وحربها ضدها وترجم المقال موقع «روسيا اليوم». وجاء فيه: شنت الولايات المتحدة هجوماً جديداً ضد منظمة الصحة العالمية. فيعد إعلان ترامب، في أبريل/نيسان، عن حرمان منظمة الصحة العالمية من الأموال الأمريكية، بفكر البيت الأبيض لأن في إنشاء هيكلية عالمية للرعاية الصحية بديلة عن المنظمة الحالية، ولكن ربما لا تكون المنظمة نفسها هي المستهدفة بالهجمات الأمريكية، وفقاً للبيت الأبيض، انتقلت الكثير من الموارد على الصين. لأن منظمة الصحة العالمية ليست المنظمة العالمية الأولى التي يتهمها البيت الأبيض بعدم الكفاءة، فكثيراً ما تحدثت السلطات الأمريكية عن أن الأمم المتحدة نفسها (ومنظمة الصحة العالمية إحدى وكالاتها) لا تؤدي دورها. ويمكن تفسير مثل هذا «الكراهية» المتسقة من البيت الأبيض للمنظمات الدولية برغبة واشنطن في تعزيز مواقعها أكثر في خضم تنافسها مع الصين على الساحة العالمية. فنزع أمريكا نحو الهيمنة العالمية ليس جديداً، ولا يستبعد أن يكون الهجوم الحالي على منظمة الصحة العالمية أحد تجلياته. إلى ذلك، فلا يعجب واشنطن أن تلعب الصين دوراً نشطاً متزايداً في المؤسسات الدولية، التي تقول واشنطن إنها غير ضرورية وتتسحب منها. أما حقيقة أن الولايات المتحدة، بتصرفاتها هذه، تتسحق المجال أمام بكين وتتيح لها حرية أكبر في العمل، في مثل هذه الحالات، فيعضون العين عنها في واشنطن. ذلك كله، لا يمكن إلا أن يضر بالمبادئ الأساسية للتعاون الدولي، التي يعدها معظم الخبراء أساسية في مواجهة التحديات والأزمات العالمية.

إصابات جديدة في صفوف الجاليات واستمرار متابعة ملف العالقين

ارتفاع نسبة المتعافين من كورونا إلى 67% وبيت لحم أولى المحافظات الخالية من المرض

غزة - «القدس العربي»:

ارتفع عدد حالات التشافي في المناطق الفلسطينية من فيروس كورونا، وبلغت نسبة من تخلصوا من الفيروس 67%، كما أعلن عن خلو أولى المحافظات المصابة (بيت لحم) من الفيروس، فيما أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، عن خطوات فتح معبر رفح لعودة دفعة جديدة من العالقين في مصر.

حالات شفاء جديدة

وقالت وزيرة الصحة الدكتورّة مكي الكيلة، ظهر أمس الإثنين، إنه لم تسجل أي إصابة جديدة بفيروس كورونا في فلسطين لليوم الرابع على التوالي بعد فحص جميع العينات التي تم جمعها من مختلف المحافظات، في حين سجلت 16 حالة شفاء جديدة.

وأضافت في بيان صحفي، أن حالات الشفاء الجديدة سجلت في ضواحي القدس 7 حالات، ومحافظّة الخليل 7 حالات أيضاً، وحالة واحدة في كل من محافظة سلفيت ومثلها في محافظة نابلس، لافتاً إلى أن سلفيت انضمت إلى المحافظات الخالية من الإصابات المنشطة بفيروس كورونا، ليرتفع عدد المحافظات الخالية من الإصابات المنشطة إلى ست وهي طوباس وأريحا والأغوار وبيت لحم وقلقيلية وجنين، وأوضح وزير الصحة أن عدد الإصابات المسجلة في فلسطين بفيروس كورونا يستقر عند 547 إصابة، فيما بلغ عدد حالات الشفاء 367 حالة، ما يعني أن نسبة المتشافين ارتفعت إلى 67% من مجمل الإصابات المسجلة.

وأشارت الدكتورّة الكيلة إلى دخول 348 حالة جديدة إلى الحجر المنزلي، فيما بلغ عدد الحالات الموجودة فعلياً في الحجر المنزلي 14875، والذين أنهوا الحجر 47196 حالة. وكانت الوزارة قد أعلنت أن وحدة الصحة النفسية تعد برنامجاً إشرافياً وتدريبياً مفتوحاً لعالمي الصحة النفسية من كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية من جميع المحافظات، لتتسبق جهود مؤسسات الصحة النفسية، وبناء فريق وطني من العاملين المرين على التدخل في الأزمات والمواكين لكل المستجدات الخاصة بجائحة "كورونا".

وقالت وزيرة الصحة أن هذه التدريبات تأتي التزاماً بإبداى التعاون المشترك بين الوكالات الدولية التي أقرتها منظمة الصحة العالمية بشأن الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي من أجل الاستجابة الفعالة للطوارئ. وتتضمن هذا الفريق مهنيين من وزارة الصحة يعملون بشكل مباشر مع مرضى "كورونا" في مراكز الحجر، إضافة إلى منتدبين من مؤسسات علمية مثل أطباء العالم، وأطباء بلا حدود، والصليب الأحمر، ومهنيين متطوعين، يرعون بالتعلم ومستعدين للتدخل عند الحاجة.

إصابات ووفيات في صفوف الجالية

وفي السياق، أعلنت وزارة الخارجية عن تسجيل حالات إصابة جديدة بالفيروس وكذلك حالات وفيات في صفوف الجاليات، وقالت إنه تم تسجيل 7 إصابات جديدة في صفوف الجالية في ولاية شيكاغو الأمريكية، منها لفتاة بعمر 18 عاماً، وشاب في الثلاثينيات من عمره ووضعوه الصحي خطير



اشتية يتراس اجتماعاً للحكومة الفلسطينية في رام الله محافظ فيه على التباعد الاجتماعي

ويعيش على أجهزة التنفس. وقالت القطبيلة العامة لدولة فلسطين في جدة، إنه تم تسجيل حالة وفاة في صفوف أبناء الجالية لتسبب عامل مصطفي النخالة (63 عاماً)، فيما سجلت بعثة فلسطين لدى مملكة النرويج شفاء حالتين كانتا مصابتين بالفيروس، وقالت إن بقية الحالات المصابة والبالغ عددها 5 حالاتهم الصحية جيدة، فيما سجلت خمس إصابات في صفوف الجالية في السويد، وتعاقت 17 حالة لبقية عدد الحالات المنشطة 16 حالة، لافتة إلى أن عدد الإصابات في صفوف الجاليات بلغ 1355 إصابة، و 74 حالة وفاة.

وقالت الوزارة إنها تتابع أوضاع الجالية والطلبة والعالقين والمصابين للاطمئنان عليهم والوقوف عند احتياجاتهم، لافتة إلى أن الوزير رياض المالكي، بذل الجهود لإعادة العالقين من المواطنين والطلبة، ويقوم بالتواصل الدائم والتنسيق مع دول الجوار للتوصل إلى الموافقات اللازمة لفتح المطارات والمعابر، والتيسق جهوده بشكل مستمر مع الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء

محمد اشتية، وأكدت أن قضية العالقين والعمل على حلها، يحظىان بالأهتمام الأكبر لدولة فلسطين وعلى المستويات كافة، في ظل تفشي وباء كورونا بصورة كبيرة في عدد من أنحاء العالم.

وأضاف الفريق أن المجلس الفلسطيني الأمريكي في مدينة شيكاغو، ومؤسسة الإغاثة الإنسانية (HRF) قاما بتوزيع الدفعة الثانية من مشروع السلة الغذائية بواقع 500 طرد بشكل عائلات من أبناء الجاليات العربية والفلسطينية بشكل خاص والجاليات من مختلف الجنسيات في مدينة شيكاغو وضواحيها، وأفاد أن المجلس على تواصل مستمر مع العالقين في الولاية بحكم إغلاق المطارات، ويقوم بتوفير مكان السكن والمواصلات والمستلزمات الأساسية لغاية فتح المطارات، وأكد مكتب الجالية أنه يقدم هذه الخدمات مجاناً، إضافة إلى معاملات الهجرة والترجمة، ويواصل الاتصالات والتنسيق مع جميع المؤسسات والجمعيات الخيرية لتوزيع الوجبات، وأعلنت الوزارة أنه تم دخول المواطنين العالقين في

تطبيق إجراءات الطوارئ

وفي سياق متصل، أحالت وزارة الاقتصاد الوطني ثلاثة مخالفين للهيئة العامة لمكافحة الجرائم الاقتصادية لعدم إظهار الأسعار على السلع المعروضة في المحلات التجارية في محافظتي طولكرم وسلفيت.

جاء ذلك في أعقاب تنفيذ الطواقم حتى هذه اللحظة 24 جولة رقابية على المحلات التجارية، شملت 411 محلاً تجارياً تم خلالها إخطار 18 محلاً لعدم التقيد بإجراءات السلامة العامة.

نفذت توغلا برياً على حدود غزة والمستوطنون سرقوا مشتلاً زراعياً

حملة اعتقالات تطال قيادياً في «الشعبية»... وهدم منزل وإصابات في مواجهات في عدة مناطق



هدم منزل البرغوثي في قرية كوبر غرب مدينة رام الله

قال إن تصل إلى المكان الجرافات العسكرية التي باشرت بتنفيذ عملية هدم منزل عائلة الأسير البرغوثي.

وذكرت مصادر من البلدة، أن المنزل مكون من طابقين، مساحته كل منهما 200 متر مربع، وهدمت الجرافات أيضاً بئراً للمياه، ودمرت أشجاراً مثمرة مزروعة في محيط المنزل. وكانت قوات الاحتلال قد أخضرت عائلة الأسير البرغوثي في الحادي عشر من شهر فبراير/ شباط الماضي بهدم منزلها، كما اعتقلت والدته والحاضرة في كلية الإعلام في جامعة بيرزيت وواد البرغوثي العام الماضي، وكذلك شقيقه، واعدي على والده من قبل قوات الاحتلال في أوقات سابقة.

وهدم الاحتلال في بلدة كوبر أيضاً، منزلين يعودان للشقيقين الأسير عاصم والشهيد صالح البرغوثي، العام الماضي، وتتهم قوات الاحتلال الأسير قسام البرغوثي بتنفيذ عملية مسلحة قرب منطقة عين عريك غرب رام الله عام 2019، التي أدت إلى مقتل مستوطنة وجرح اثنين آخرين.

وخلال اقتحام البلدة اندلعت مواجهات، استهدفت قوات الاحتلال خلالها المظاهرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما تسبب بإصابة شاب برصاصة في منطقة الوجه، والعشرات بالاختناق.

واعتكبت مع جدواها، فيما قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم "إن هذه الجريمة تُضاف لسلسلة إجرام العصابات الصهيونية،

واعتكبت مع جدواها، فيما قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم "إن هذه الجريمة تُضاف لسلسلة إجرام العصابات الصهيونية، وادعت مصادر من البلدة، أن المنزل مكون من طابقين، مساحته كل منهما 200 متر مربع، وهدمت الجرافات أيضاً بئراً للمياه، ودمرت أشجاراً مثمرة مزروعة في محيط المنزل. وكانت قوات الاحتلال قد أخضرت عائلة الأسير البرغوثي في الحادي عشر من شهر فبراير/ شباط الماضي بهدم منزلها، كما اعتقلت والدته والحاضرة في كلية الإعلام في جامعة بيرزيت وواد البرغوثي العام الماضي، وكذلك شقيقه، واعدي على والده من قبل قوات الاحتلال في أوقات سابقة.

وهدم الاحتلال في بلدة كوبر أيضاً، منزلين يعودان للشقيقين الأسير عاصم والشهيد صالح البرغوثي، العام الماضي، وتتهم قوات الاحتلال الأسير قسام البرغوثي بتنفيذ عملية مسلحة قرب منطقة عين عريك غرب رام الله عام 2019، التي أدت إلى مقتل مستوطنة وجرح اثنين آخرين.

وخلال اقتحام البلدة اندلعت مواجهات، استهدفت قوات الاحتلال خلالها المظاهرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما تسبب بإصابة شاب برصاصة في منطقة الوجه، والعشرات بالاختناق.

واعتكبت مع جدواها، فيما قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم "إن هذه الجريمة تُضاف لسلسلة إجرام العصابات الصهيونية،

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

شهد العديد من مناطق الضفة الغربية مواجهات تصدى خلالها المواطنون الغاضبون لعمليات الاقتحام التي نفذتها قوات الاحتلال، وتخللها اعتقال عدد من الفوظين، وهدم منزل أحد الأسرى في إحدى بلدات مدينة رام الله وسط الضفة، فيما وقعت إصابات عدة في صفوف المواطنين أيضاً، وأقدم مستوطنون على سرقة أحد المشاتل الزراعية شمال الضفة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال، اعتقلت فجر أمس الإثنين، ثلاثة مواطنين بينهم قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، خلال حملة دهم طالت مدينة نابلس

شمال الضفة الغربية. وذكرت المصادر أن عدداً من الأليات العسكرية الإسرائيلية المحتلة في رام الله، العين، واعتقلت القيادي بالجبهة الشعبية الأسير المحرر زاهر الششتري (56 عاماً)، كما طالت الاعتقالات كل من سلطان محمد القسري (50 عاماً)، وسائد المصري، عقب اقتحام منازلهم وتفتيشها.

وخلال عملية الاقتحام، وقعت مواجهات بين شبان المدينة، وقوات الاحتلال، قام خلالها المواطنون برشق الدوريات الإسرائيلية بالحجارة، فيما رد الجنود بإطلاق الغاز المسيل للدموع.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتدت ليل أول من الأحد على مواطن قرب حاجز حواره، جنوب نابلس، ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليه لنحو ساعة، قبل أن يتم نقله لمستشفى في مدينة نابلس.

وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية، قامت جرافات الاحتلال بحماية مستوطنة من قوات كبيرة من الجيش، فجر أمس الإثنين، بهدم منزل الأسير قسام البرغوثي في بلدة كوبر شمال غرب رام الله، وخلقت قوات عسكرية إسرائيلية كبيرة إلى البلدة، وفرضت طوقاً على الحي الذي يقع فيه المنزل، وقامت بمحاصرته بشكل مشدد،

نحو 200 حالة اعتقال الشهر الماضي بينها 18 طفلاً وامرأة

مسؤولون أمميون يطالبون إسرائيل بإطلاق سراح الأسرى الأطفال بسبب الوباء والاحتلال يرد بتكثيف الاعتقالات

غزة - «القدس العربي»:

طالب عدد من مسؤولي الأمم المتحدة بإطلاق سراح جميع الأطفال الفلسطينيين الأسرى في سجون الاحتلال، بسبب الأزمة الناجمة عن فيروس كورونا، في وقت أكدت فيه مؤسسات تعنى بأوضاع الأسرى، أن سلطات الاحتلال لا تزال تمارس حملات الاعتقال التي طالت الشهر الماضي 18 طفلاً قاصراً، وتمارس سياسات تعذيب ممنهجة ضد الأسرى خاصة في شهر رمضان.

وفي بيان مشترك صادر عن جيمي ماكغولدريك، المنسق الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة، وجينيفيف بوتن، المختصة الخاصة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في دولة فلسطين، وجيمس هينان، رئيس مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، شدوا خلاله على ضرورة أن تقوم إسرائيل ببدء الخطوة بشكل فوري.

وقال المسؤولون الأمميون في البيان "يساورنا بالغ القلق آزاء استمرار احتجاز الأطفال الفلسطينيين لدى السلطات الإسرائيلية"، مشيرين إلى أنه في نهاية شهر مارس/ آذار الماضي، كانت سلطات الاحتلال تحتجز 194 طفلاً قاصراً فلسطينياً في سجون ومراكز احتجاز، يقع معظمها في إسرائيل، وفقاً للبيانات الصادرة عن مصلحة السجون الإسرائيلية.

وأكدوا أن هذا العدد يعد أعلى من متوسط عدد الأطفال الذين كانوا محتجزين في عام 2019، حيث لم تتعد إدارة الغالبية الساحقة من هؤلاء الأطفال بأي جريمة، وهم رهن الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم، وشدوا على ضرورة صون حقوق الأطفال في الحماية والسلامة والرفاه

في جميع الأوقات"، وقالوا في البيان المشترك "في الأحوال العادية، يجب ألا يجري اعتقال الأطفال أو احتجازهم إلا كإجراء أخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة"، واعتبار أن ذلك ما تنص عليه اتفاقية حقوق الطفل، التي صادقت عليها إسرائيل ودولة فلسطين.

وأضافوا "يجب أن تولى الدول، عند تفشي وباء، قدراً متزايداً من الاهتمام بالحاجيات الأساسية إلى الحماية وحقوقهم، ويجب أن تشكل المصالح الفضلى للأطفال اعتباراً رئيسياً في جميع الإجراءات التي تتخذها الحكومات".

ويشير مسؤولو الأمم المتحدة إلى أن الأطفال المحتجزين يواجهون خطراً متزايداً يتعرضهم للإصابة بفيروس كورونا، بالنظر إلى غياب تدابير التباعد الاجتماعي وغيرها من التدابير الوقائية أو صعوبة تحقيقها في أحوال كثيرة.

وقالوا إنه منذ بداية أزمة كورونا علقت الإجراءات القانونية، وأُغفيت جميع الزيارات إلى السجون تقريباً، ما يحرم الأطفال من التواصل الشخصي مع أسرهم ومحاهمهم، مؤكداً أن هذا الأمر "يسبب مشقة إضافية ومعاناة نفسية ويحول بين الأطفال وبين تلقي الاستشارات القانونية التي يستحقونها".

وأشاروا إلى أن تلك التدابير الإسرائيلية تفرص على الأطفال الذين ينتظرون محاكمتهم، المزيد من الضغوط، "لـ تجريم أنفسهم والإقرار بالذنب لكي يطلق سراحهم في أسرع وقت".

وجاء في نهاية البيان الذي أصدره المسؤولون الأمميون "أفضل سبيل لكفالة حقوق الأطفال المحتجزين في ظل وباء خطير في أي بلد هو إطلاق سراحهم من الاحتجاز وفرض وقف اختياري على إدخال أطفال جدد إلى مراكز الاحتجاز".

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنون اقتحموا أحد المشاتل على طريق نابلس طولكرم، وسرقوا أشجاراً مثمرة، ونايبب مخصصة لسرى، ومعدات أخرى، مؤكداً أن عمليات الرقابة في السكان وثقت عملية السرقة.

كما أخضرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، بوقف العمل في بركس زراعي في إحدى المناطق الحدودية الواقعة إلى الشرق من بلدة خزانة شرق مدينة خانونس، وشرعت الجرافات التي كانت برفقة القوات المتوغلة على الفور بأعمال تمشيط وتجريف، وسط تحذير من خطر انقراض الطائرات الاستطلاع التي راقبت المنطقة.

وواصلت قوات الاحتلال رغم إجراءات الطوارئ المتخذة في المناطق الفلسطينية، عمليات الاقتحام والاعتقال، وقالت مؤسسات تعنى بأوضاع الأسرى أن الاحتلال اعتقل 197 فلسطينياً من الأرض الفلسطينية المحتلة خلال شهر أبريل/ نيسان الماضي، من بينهم 18 طفلاً/ قاصراً، وامرأة واحدة، وذكر المؤسسات وهي نادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ضمن ورقة حقائق صدرت منها، أن سلطات الاحتلال اعتقلت 92 مواطناً من القدس، وعشرة مواطنين من رام الله والبيردة، و28 مواطناً من الخليل، و22 مواطناً من جنين، ومن بيت لحم 11 مواطناً، كما اعتقلت خمسة مواطنين من نابلس، و11 مواطناً من طولكرم، وسبعة مواطنين من قلقيلية، بالإضافة إلى ثمانية مواطنين من غزة، ومن سلفيت اعتقلت مواطنين اثنين، ومواطناً واحداً من أريحا، فيما لم تسجل حالات اعتقال في طوباس.

وقالت إن من بين العدد الكلي للأسرى في سجون الاحتلال هناك 39 أسيرة،

وأكثر من 180 طفلاً/ قاصراً، ونحو 400 معتقل اداري، وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة 62 أمراً إدارياً، بين جديد وتجديد لأسرى سبق أن صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري.

وأكدت مؤسسات الأسرى أنه خلال الشهر الماضي، واصلت إدارة سجون الاحتلال إجراءاتها التكتيكية والعقابية بحق الأسرى، كان أبرزها استمرار عمليات العزل الانفرادي بحق مجموعة من الأسرى، بالإضافة إلى حرمان ثلاث أسيرات من حقهن في التواصل مع عائلاتهن أسوة بالأسيرات.

وقالت إن معاناة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلية تتفاقم خلال شهر رمضان المبارك، مع مواصلة إدارة السجون إجراءاتها القمعية والتكتيكية بحقهم، وما يزيد من ذلك، الحرمان القسري من رؤية نوبيهم، أو الاتصال معهم، مشيرة إلى تواصل فرض إجراءات احتلالية تساهم في حرمان الأسرى من حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية أو إعاقه ممارستهم، في مخالفة واضحة لما نصت عليه اتفاقية جنيف.

وأكدت تلك المؤسسات أن إدارة السجون تتلاعب بأوقات إيصال وجبات الطعام للأسرى خاصة من هم في مراكز التوقيف والاحتجاز، فحُضِر وجبات السجود بعد رفع آذان الفجر، وتجبر الأسرى على استلام وجبات الإطزار قبل موعد آذان المغرب بفترة زمنية طويلة، كما تقدم لهم طعام سيئاً من ناحية الكم والنوع.

وتتعدد إدارة السجن التلاعب في ساعة الخروج للفترة (ساحة القسم) حيث تخرج الأسرى في وقت تشتد فيه الحرارة للتفتيش عليهم، مما يدفع الأسرى لرفض الخروج والبقاء في غرفهم، خاصة في سجون سجن "القب الصخراوي".

توصيات معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب لـ 2020: الامتناع عن ضم مناطق في الضفة وهدنة طويلة المدى مع حماس



عامس يادلين

سلبية على إسرائيل أيضا وإن كانت الأزمة تمكنها من استغلال الفرص التي تنجم عنها بمجالات شتى".

ويوضح أن حكومة الاحتلال الـ35 تقام وسط أزمة كثيرة الأبعاد- اقتصادية واجتماعية وصحية - ما زالت تبعاتها في طور التشكل، ولذا يرى أن من واجبيها التأصل أولا مع موقعها في الشؤون الدولية وبضرورة استعادة النشاط الاقتصادي الكامل من جهة، ومن جهة أخرى التأمل بالمرحلة المقبلة حينما تتضح انعكاسات عميقة جدا للأزمة الناجمة عن جائحة كورونا.

وضمن سلة التوصيات التي قدمها معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب التوصل أولا لتفاهات مع الإدارة الأمريكية (وسمع الحزب الديمقراطي) حول "الخطوة الحمراء السرية" حول تطورات محتملة في الشروع النووي الإيراني والنشاط الإيراني في المنطقة.

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادة:

عشية تشكيل حكومة بنيامين نتانياهو وبينسي غانتس بعد غد الخميس، يقدم مركز دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب سلة توصيات، أبرزها الامتناع عن القيام بضم مناطق من الضفة الغربية المحتلة وترميم العلاقات مع الأردن وصيانة السلام مع مصر وتوقيع اتفاق هدنة مع حماس، وتعزيز قوة السلطة الفلسطينية، وسط استمرار سياسة "فرق تسد" بين غزة ورام الله.

ويوضح التقرير الاستراتيجي الجديد في مقدمة "تقديراته الاستراتيجية الخاصة بإسرائيل في 2020" أن التبعات العالمية، والإقليمية والدخالية لجائحة كورونا لم تتضح بعد بشكل كاف، لكن الحكومة الجديدة لا تملك متسعاً كبيراً من الوقت وعليها إعادة عجلة الاقتصاد لسابق عهده بسرعة في ظل العووي وفي ظل احتمالات تفرجها من جديد.

الحلقة الفلسطينية: سلسلة انعكاسات سلبية للضم

وضمن هذه التوصيات يطرح المعهد للحلقة الفلسطينية، ويلاحظ عدم وجود الرغبة والقدرة لدى السلطة الفلسطينية وحركة حماس في غزة لتسوية الخلافات بينهما حتى في ظل أزمة كورونا، مما عمق الانفصال بينهما، ومع ذلك يقول إنها تحسباً بتوفير جواب ناجع لجائحة كورونا مما زاد من ثقة جمهورها في منهلها.

ويتابع المعهد الإسرائيلي في رؤيته: "في المقابل زاد الفهم في الجانب الفلسطيني بضرورة التنسيق مع إسرائيل وتتبعه السلطة الفلسطينية بالمساعدات الإسرائيلية لدرجة منح الشرعية لهذا التعاون بين الطرفين، أما بشأن حماس فإن الأزمة تتيح فرصة لدفع تسوية بعيدة المدى وقف النار بينها وبين إسرائيل. ويرى المعهد أن القضية المركزية في هذه الحلقة تتمثل بموضوع إحالة السيادة الإسرائيلية على مناطق داخل الضفة الغربية التي تم تضمينها في الاتفاق الائتلافي لتأسيس حكومة طوارئ جديدة. المعهد الإسرائيلي الذي يؤثر عادة على صناعات القرار في حكومة الاحتلال يحذر

من أن إحالة السيادة من شأنها أن تسبب سلبيات نتائج سلبية بالنسبة لإسرائيل. ويعتبر أن التهديدات المركزية المتوقعة هي تصاعد تهديدات العنف وانتشار حالة قومي وعمليات "إرهابية"، إلى جانب وقوعه مع حركة حماس في الصراع.

«إعادة الفاتح»

كما يتوقع المعهد إلغاء التنسيق الأمني مع إسرائيل في هذه الحالة وانتهيار السلطة الفلسطينية و"إعادتها الفاتح"، وعندئذ تضطر إسرائيل لإدارة شؤون حياة مليونين ونصف مليون نسمة، ويشكل عام هذا سيعزز الاعتقاد بطريق المقاومة التي ترمز لها حركة حماس، مقابل طريق المفاوضات التي يجسدها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. كما يرى المعهد أن عملية الضم ستضطر إسرائيل للدفاع عن حدود أطول، وستتعد خيار المفاوضات المستقبلية

دراسة خطواتها في بعدين مختلفين وسط فصل بين السلطة الفلسطينية في الضفة وبين حماس في غزة مما يعنى بكلمات أخرى التوصية باستمرار اتباع سياسة "فرق تسد" مع الشعب الفلسطيني. وضمن هذه التوصية يدعو المعهد الإسرائيلي لتعزيز قوة السلطة الفلسطينية كعنوان شرعي وجيد لتسوية الصراع مستقلاً وتوثيق العلاقات معها خاصة في ظل مواجهتها الناجمة لعدوى كورونا. ويقول إنه على المدى القريب ينبغي تقديم مساعدات فورية للسلطة الفلسطينية في مواجهة تحديات اقتصادية واجتماعية بواسطة الإفراج عن أموال استجقتها لها وتزويدها بالماء والكهرباء وزيادة حجم العمالة الوافدة من أراضيها داخل إسرائيل. ويضيف "في حال صممت السلطة الفلسطينية الحالية على رفض فكرة العودة إلى مائدة المفاوضات على أساس صفقة القرن" فإننا نوصي باتخاذ خطوات انفصال بين

إسرائيل وبين الفلسطينيين في الضفة الغربية وفق رؤيتنا الواردة في دراسة سابقة".

في البعد الثاني يدعو معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب لمواصلة الساعي لإحراز اتفاق وقف إطلاق نار لدى بعيد مع حركة حماس في قطاع غزة ودون علاقة تسعى لإتمام صفقة تبادل معها.

ويضيف "مثل هذه التسوية ينبغي أن تشمل جهازاً لتقييم تعاطف قوة حماس عسكرياً. في حال نزاع مع حماس ينبغي تركيز جهد الجيش لتعاطف قوي بالذراع العسكرية لحركة حماس".

ومن التوصيات الواردة في تقرير معهد دراسات الأمن القومي، التثبث من وجود خيار هجومي عسكري مستقل وموثوق منه ضد إيران، ومواصلة النشاط بناء قواعد إيرانية في سوريا وضم روسيا لهذا الجهد، وتعريف "الحرب متعددة الجبهات" (حرب الشمال) كتهديد عسكري أساسي، وبذل جهود لمنعها والتثبث من أن الإسرائيليين واعون ومستعدون لطبيعة وتناطح مثل هذه الحرب الخطيرة.

كما يوصي المعهد بمعاينة الحاجة لـ "هجمة مباغتة" ضد حزب الله اللبناني والتأمل بشروط مثل هذه الحملة في ظل تقدم مشروعه تطوير صواريخ متقدمة، مقابل خيارات أخرى مثل تطوير الأنظمة الدفاعية والردع وغيره.

كذلك يوصي بالامتناع عن خطوات ضم أحادية الجانب في الضفة الغربية وتبني مخططة الاستراتيجية للحلقة الإسرائيلية - الفلسطينية بما يشمل تجديد عملية المفاوضات وبالتزامن دفع هدنة طويلة الأمد مع حماس وسوسط معايير تحول دون استمرار ازدياد قوتها العسكرية.

دولياً يوصي المعهد بترميم العلاقات بين إسرائيل وبين الحزب الديمقراطي، وذلك لتأمين دعم أمريكي بكل الحالات بعد الانتخابات الرئاسية في الوقت نفسه منع أزمة خطيرة بين واشنطن وبين على خلفية وجود علاقات طبيعية بين إسرائيل وبين الصين، وذلك من خلال حوار استراتيجي وإدارة المخاطر القائمة في مثلت العلاقات الصينية الأمريكية الإسرائيلية.

ويشدد المعهد على ضرورة ترميم العلاقات مع الأردن أيضاً، وصيانة اتفاق السلام مع مصر وتحسين العلاقات مع دول

زيارة بومبيو

يشار إلى أن الرئيس السابق للجنح الأممي - السياسسي في وزارة الأمن الجنرال بالاحتياط عاموس غلعاد تبني أمس رؤية معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، وقد دعا المستوى السياسي في حديثه للإذاعة العامة لعدم القيام بضم مناطق في الضفة الغربية، محذراً من تبعاته على السلطة الفلسطينية وعلى العلاقات مع الأردن. وتابع في حال فقدان الصداقة والتعاون مع الأردن الذي يحمي جبهتنا الشرقية حتى العراق ويمنع المساس بنا فلن يكون مجدياً أي نوع ضم لنا في الضفة الغربية".

وسبب زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو لإسرائيل غدا الأربعاء فقد تم تأجيل طومب تصويب حكومة نتانياهو الخامسة للقمم التالي.

ومن المتوقع أن يبحث بومبيو موضوع الضم أيضا مع حكومة الاحتلال، وسبقت زيارة تصريحا تصريحا صهيونية في وصفه للضم الذي بها السفير الأمريكي دافيد فريمان قبل أيام قبال فيها أن وجود الخليل مع إسرائيل مثله مثل شمال الحرية بالمشقة الأمريكية.

قلق في إسرائيل من تهديدات السلطة الفلسطينية بقطع كل العلاقات معها في حالة ضم الأغوار ومستوطنات الضفة

الناصرة - «القدس العربي»:

تعرب جهات أمنية في إسرائيل عن قلقها من تهديدات السلطة الفلسطينية بقطع العلاقات معها بسبب مشروع الضم، فيما سيجتمع مندوبو الاتحاد الأوروبي بعد غد الثلاثاء بنوعية العقوبة التي ستفرض عليها في حال أقدمت فعلا على الضم.

أوضحت صحيفة "معاريف" العبرية أن مسؤولين في السلطة الفلسطينية ابلاغوا من يعرف بتمسك عمليات الحكومة في الأرض المحتلة عام 1967 الجنرال كميل أبو ركن أنها ستقطع كافة علاقاتها مع إسرائيل بما في ذلك التنسيق الأمني في حال أقدمت على إحالة السيادة على المستوطنات والأغوار الفلسطينية المحتلة.

وأوردت أن الرسائل التي تم تمريرها عبر قنوات رسمية قد نقلت لآيو ركن على خلفية الاتفاق الائتلافي الموقع بين "الليكود" و

أزرق - أبيض" ويتضمن من جملة مضامينه بندا خاصا بموضوع الضم الذي سيشرح على طولة الحكومة للبحث في الفاتح من يوليو/ تموز المقبل. يشار إلى أن الاتفاق المذكور يضي بان كل قرار حول الضم ينبغي أن يتم بالتنسيق وتوافق كاملين مع الولايات المتحدة، وأن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو قد قال بعد توقيع اتفاق الائتلاف الحكومي قبل عدة أسابيع أن ضم مناطق في الضفة الغربية سيتم خلال الصيف القريب، وتابع "لقد التزم الرئيس دونالد ترامب بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على المستوطنات وعلى منطقة الأغوار الفلسطينية وأنا متأكد من أنه سيفي بوعده خلال شهور".

ونوهت "معاريف" أن موضوع الضم يتصدر سلم أولويات واهتمامات الشارع الفلسطيني في الضفة الأخيرة، فيما تعتقد جهات إسرائيلية أنه بخلاف تهديدات سابقة للسلطة الفلسطينية بقطع العلاقات ووقف التنسيق الأمني فإنها

العلاقات الأمنية مع الأردن أفضل من المستويات السياسية".

وفي سياق متصل شرع الاتحاد الأوروبي بمحادثات داخلية حول كيفية معاينة إسرائيل في حال قامت بغرض السيادة الإسرائيلية على أجزاء في الضفة الغربية بالاعتماد على خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيمون" أنه اعتمادا على محادثات مع مسؤولين ملطعين حول ما يجري داخل الاتحاد يتضح أن الخط الأكثر تشددا تجاه إسرائيل يقوده وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي أشارت الصحيفة إلى أنه معروف بمواقفة "العادية تجاه إسرائيل" منذ سنوات كثيرة.

وتابعت "في المقابل يوجد حاليا" خط إيجابي أكثر" تجاه إسرائيل الذي يقوده رئيسة الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين، والدول الصديقة لإسرائيل في الاتحاد الأوروبي "و بموجب دستور الاتحاد الأوروبي فإن

القرارات المهمة في مجال الشؤون الخارجية يجب أن تتخذ بالإجماع، ولذلك بموجب التقديرات فإن الدول الصديقة لإسرائيل داخل الاتحاد بينها هنغاريا والتشيك ورومانيا وبولغاريا، وسوف تقوم بعرقلة قرارات عقوبات شديدة تجاه إسرائيل.

وترجح الصحيفة أن إسرائيل تشعر حاليا أن الرد الأشد والذي يقوده السويد، والبرندا وبلجيكا، ومعهم عدد من الأعضاء الآخرين في الاتفاقية الشراكة، الذي ينظم العلاقات بين الاتحاد وإسرائيل، ويمثل هذه الحالة فإن الضرر الاقتصادي سيكون كبيرا جدا.

وتأخذ بالحسبان إمكانية أخرى تتمثل بإخراج إسرائيل من برنامج "الأفق 2027" والذي في إطاره مؤسسات أبحاث، ومؤسسات علمية وتقنية إسرائيلية تحصل على هبات بمئات الملايين.

ولا تستبعد سيناريو إضافيا، هو تعليق اتفاقية السماء المفتوحة مع إسرائيل، والذي

ينظر موافقة نهائية من الاتحاد الأوروبي، منوهة لوجود إمكانية لخوات إضافية أخرى. ومن المتوقع أن تتم مناقشة قضية الضم خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بعد غد الخميس، ومع ذلك ينك أن لا يتم اتخاذ قرار خلال هذه الجلسة لأن موعداه يتزامن بعد يوم واحد فقط من بداية عمل الحكومة الجديدة في إسرائيل. وتشير "يسرائيل هيمون" إلى أن إسرائيل من جانبها لم تبدأ بعد معركتها الدبلوماسية لتبرير قضية الضم والسداد. وتضيف "خلال محادثات مقدمة بين سفراء دول الاتحاد الأوروبي في تل أبيب أوضح كثيرون منهم أن حكومة إسرائيل لم تتم إقامتها بعد، لذلك لا يوجد تأكيد أن فرض السيادة في غزة والأردن وجزء من الجليل مع التمسيد في أوقات الصعبة أن الجهات المستفيدة في الاتحاد تتم إسرائيل خلال المناقشات الداخلية بأنها تستغل أزمة كورونا من أجل دفع مراحل خطة الضم.

استمرار الفعاليات المنددة بإغلاق حساباتهم البنكية اشتية؛ مخصصات الأسرى أمر مقدس ... ومسؤول في حماس يطالب بـ «وقفه عز» للدفاع عنهم



مظاهرات في غزة ضد بنوك أذنت لتهديدات إسرائيلية بتجميد حسابات أسرى محررين

التهديد الإسرائيلي ضد البنوك التي تقدم خدماتها لذوي الأسرى والشهداء.

ويذا واطحا من التصريحات أن الأزمة لم تحل وفي السياق طالب دودين الذي يدير ملف الأسرى في حركة حماس، الجميع بأن "يظهر تحت مظلة واحدة مدافعة عن كرامة الأسرى وعوائلهم، واتخاذ إجراءات عملية على الأرض تثبت أن الشعب الفلسطيني لا يخضع لمآلات الاحتلال وتهديداته".

وشدد على أن تهديدات الاحتلال بإتخاذ إجراءات بحق البنوك التي فتحت حسابات للأسرى "غير مستغربة"، كون الاحتلال يلاحق كل تفاصيل حياتهم، وعلى العلاقات والإجراءات، وحتى بعد تحررهم من خلال منعهم من السفر والتصاريح.

وأكد أن الأسرى وعوائلهم "أغلى ما نملك، وأنهم قضية مركزية وطنية جامعة في وجدان الشعب الفلسطيني"، مؤكدا على الاستمرار في الدفاع عن "كرامة الأسرى" حتى نيل حريتهم.

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أن مخصصات الأسرى "أمر مقدس"، وأن إجراءات الاحتلال بإغلاق حساباتهم البنكية إن ترهب الفلسطينيين، فيما دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى دودين، ومحاويات الرسمية والشعبية والفصائل إلى تسجيل "وقفه عز" حقيقية للدفاع عن الأسرى وحقوقهم.

وقال اشتية في كلمة له في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية "إسرائيل تشن حملة ترهيب ضد البنوك بعد أن خصمت العام الماضي من مستحقاها المالية أكثر من 700 مليون شكيل قيمة مخصصات الأسرى والشهداء وعائلاتهم" (الدولار الأمريكي يساوي 3.5 شكيل).

وشدد على أن البنوك هي مؤسسات مالية أمانة للاقتصاد الوطني، ضيفا "علينا أن نحميها من ابتزاز الاحتلال"، مشيرة إلى أن الحكومة في بنوك تتجاهل هذا الأمر "مواجهة جماعة، ونبحث عن حلول تحمي مخصصات الأسرى من جهة وحماية البنوك من تهديدات الاحتلال من جهة أخرى"، لافتا إلى وجود فريق عمل مضم هيئة شؤون الأسرى والمحررين يدرس هذا الأمر ويسقدهم التوصيات اللازمة بهذا الخصوص.

وكانت عدة بنوك عاملة في المناطق الفلسطينية قد قررت الأسبوع الماضي إغلاق حسابات الأسرى الفلسطينيين، استنادا إلى أن الضم من قبل سلطات الاحتلال، التي تودع البنوك بفرض إجراءات عقابية ضدها، في حال لم تقم بذلك، في ظل محاربة الاحتلال الأسرى وعوائلهم، ومحاولات منعهم من الحصول على تلك المساعدات. بعد أن فشل العام الماضي في وقف تلك المخصصات بعد اقتطاعها فيتمتها من عوائل الضرائب التي تحول للسلطة الفلسطينية.

وأول من أمس، أعلن اشتية أنه جرى تعليق قرارات تجميد الأرصدة، وقال إن اللجنة التي تم تشكيلها لدراسة الأزمة ستجتمع وتقدم توصياتها خلال أيام. وأشار إلى أن اللجنة مكونة من سلطة النقد وهيئة شؤون الأسرى والمحررين وجمعية البنوك ووزارة المالية، لافتا إلى أنه على ضوء هذه التوصيات سيكون هناك موقف موحد من جميع الأطراف بخصوص

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوزر:

بالرغم من العمل الصامت للعديد من الجمعيات الخيرية، وكثير من المجموعات الشبابية التي تقدم مساعدات للأسر الفقيرة والمعوزة، بعيدا عن عدسات التصوير، حفاظا على كرامة المستفيدين، إلا أن هناك جمعيات وإغائية تتعمد خاصة خلال موسم شهر رمضان العمل بالطريقة العلنية، التي يتم خلالها التعتد على خصوصية المستفيد من المعونة، وهو ما دفع بوزير التنمية إلى التحذير من إحراج المستفيدين عبر نشر صورهم.

وفي مشهد لم يعهد في المواسم الماضية، ويدل على حالة الغضب التي لم تعد تحتل من سلوك بعض الجمعيات الخيرية، التي تقدم مساعدات للأسر الفقيرة بـ "طرق علنية"، تهين الكرامة الإنسانية، خاصة مع توسع نشاط التوزيع بشكل لافت خلال شهر رمضان، فتح الكثير من المواطنين، خاصة من الضعفاء والفقراء والناشطين على مواقع التواصل، باب الانتقادات على صراعيه، وموجهين نوازل بهذا الشكل الميمن.

كما ألقى مسؤولو المنظمات الفلسطينية العديد من الكلمات المنددة بتلك الخطوات، وحذروا من خطورة إذعاع البنوك لتهديدات الاحتلال. جدير بالذكر أن بداية قرارات تلك البنوك شهدت حالة غضب شديدة، قام خلالها مسلحون بإطلاق النار في الهواء على مقربة من تلك البنوك.

مساعدات فقراء غزة في رمضان بين عوز الأسر المتعففة وشروط التصوير للمتبرع

منشآت البناء، بعد الركود الأخير الذي أحدثته أزمة انتشار فيروس كورونا".

وترفع في قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من 13 عاما من قبل إسرائيل، نسب الفقر لنصل إلى نحو 70%، فيما هناك أكثر من 51% من السكان السجلين في صفوف البطالة، وهو ما جعل 80% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات الخارجية لتدبير أمور حياتهم.

وفي الجانب الآخر، يبرر مسؤولو الجمعيات عمليات التصوير لحظة توزيع المساعدات، على أنها أمر أساسي لتوثيق العملية، خاصة وأن العديد من المتبرعين من الخارج يظنون ذلك للتأكد من وصول أموالهم للأسر المحتاجة، لكن بين تلك الجمعيات الخيرية، من راعت الظرف، وما تحمله العملية من ضرر نفسي كبير للأسر، بان اكتفت بأن توضع الحالات فقط، دون إظهار وجوه الحاصلين على المساعدة، أو أي شيء من أجسادهم قد يدل على شخصيتهم، من خلال اكتفاء بتصوير يده وهي تحمل المساعدات فقط.

جدير بالذكر أنه عقب قيام بنشاط على مواقع التواصل الاجتماعي بتوجيه انتقادات للجمعيات الخيرية التي توزع مساعدات على الأسر الفقيرة في شهر رمضان، مع إظهار وجوه المستفيدين بشكل بين الأصدقاء، أعلن وزير التنمية الاجتماعية أحمد محمد جدلان، أن الوزارة ستلاحق قانونيا كل من ينتهك خصوصية الأسر الفقيرة والفتات الصعبة.

لاستلام "ربطة خبز" مع إحضار أحد أطفاله للتصوير.

وعلفت الصحافية إسلام الأسطل على صفحتها منقذة تلك الرسالة تقول "غاي اسمها وقاحة من التي يتجاوزوا باحتياجات الناس، من عارفة - بين الرحمة بالوضع"، فيما استدر آخرون كثر ممن تطرقوا لتلك العملية في تدوينات على موقع "فيسبوك" كانت توثق تلك المساعدات في زمن الاحتلال والانتفاضة الأولى، في سطر الليل على العوائل الفقيرة، وخلال عمليات منع التجوال، رغم الخوف الكبيرة من جيش الاحتلال.

ولا تستطع الغالبية العظمى من الأسر المحتاجة في قطاع غزة، عدم تلبية طلب تلك الجمعيات، أو الامتناع عن التصوير في حال الطلب، لحاجتهم الماسة لتلك السواد التموينية الموزعة، وهو أمر أكده رجل في نهاية العقد الحاس من العمر، ويعيل أسرة كبيرة، فيها عدد من الشبان والشابات والأطفال، الذين أنهوا تعليمهم الجامعي، ولا يجدون مكانا للعمل في قطاع غزة من المحاصر، ويؤكد لـ القدس العربي، أنه يشعر بكثير من الخجل خلال استلامه "كوبونا غذائية" من إحدى الجمعيات، حين يضطر للظهور في صورة تلتقط هناك من قبل مسؤولي الجمعية. وبالرغم من ذلك الأسلوب التقليدي في توزيع المساعدات العينية والغذائية على الأسر المحتاجة في قطاع غزة، إلا أن هناك جمعيات ومؤسسات خيرية أخرى، وروابط اجتماعية وشبابية لجأت إلى أساليب أخرى أكثر حفظا لكرامة الأسر الفقيرة، من خلال إرسال كوبون شرائي، مع تحديد الملح التجاري "السوبرماركت" الذي تصرف منه المواد الغذائية، حيث يحدد الكوبون نمسا للمشتريات، ويترك للأسرة اختيار احتياجاتها من ذلك المكان من بين عشرات الأضناف.

وكان من بين آثار حفيظة المتقنين من تلك الأساليب، لجوء إحدى المؤسسات لاستخدام صور أطفال تلك الأسر الفقيرة، خلال توزيع المساعدات، من باب استخدام صورهم عند استلام المساعدة بدلا من توبيخهم، وهو ما اعتبره منقادو العملية "جريمة أكبر" بحق تلك الأسر المعوزة، باستغلال أطفالها بهذا الشكل الميمن.

وجاء في إحدى الرسائل الوجيهة عبر الهاتف الموصول من جمعية خيرية إلى إحدى العوائل الفقيرة "يتكلم عن شخصيتك الموصولة من بين الساعة 3:30 إلى 6:30، مساء لاستلام وجبة فطور، وذلك على مطبخ.....، وتتمنى عليك إحضار طفل على الأقل معك"، فيما طلب لجمعية أخرى حساب ما نشر ناشط، صورة للأسرة الموجهة لإحدى العوائل الفقيرة في غزة، بعد أن أخفى اسم معيها، تطلب منه التوجه لفرقا

على خلفية السجل حول مشروع قانون الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي

المغرب: غليان حاد داخل حزب مشارك في الحكومة بسبب «خطأ» الوزير بنعبد القادر

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

رغم قرار الحكومة المغربية بتأجيل النقاش والبيت في مشروع قانون الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي إلى ما بعد ظروف «الحجر الصحي» نتيجة فيروس كورونا، فإن سجلا حادا يشهده حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» حول الموضوع نفسه، نتيجة مشاركة وزير العدل، المنتهي لهذا الحزب، في تبني ذلك المشروع وتقديمه للمجلس الحكومي الذي صادق عليه منذ حوالي شهرين، قبل أن يتفجر لدى الرأي العام بعد عملية تسريبه.

وإذا كان مصدر التسريب هو حزب «العدالة والتنمية»، حسب ما ذهب إلى ذلك بعض المراقبين، ويعد تصفية حسابات بينه وبين شريكه في الحكومة «الاتحاد الاشتراكي»، والجمع الوطني للأحرار»، فإن أوساط رسمية أوضحت أن تعديلات طرأت على مشروع قانون شبكات التواصل الاجتماعي، وأن الصيغة المتداوله مجرد مسودة أولية تم تجاوزها، وهي الصيغة التي تقضي بإصدار أحكام بالسجن والغرامة في حق كل مواطن دعا إلى مقاطعة منتجات استهلاكية عبر الشبكة الافتراضية.

وخرج حسن نجمي (عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) أول أمس بما يشبه بياناً تاريخياً في صفحته «الفيسبوكية»، انتقد فيه تباطؤ أمين عام الحزب، إدريس لشكر، عن عقد اجتماع لأعضاء القيادة بهدف التداول في مشروع القانون المذكور واتخاذ الموقف المناسب من الوزير محمد بنعبد القادر صاحب المشروع. وأوضح نجمي أن 11 عضواً من أعضاء المكتب السياسي كانوا لشكر من أجل عقد اجتماع للنقاش حول «موضوع مسودة أو مشروع قانون 22/20 سمين الذكر» وفق تعبيره، ومع ذلك ما زال



حسن نجمي

الأمين العام مسكاً عن اتخاذ القرار بالدعوة إلى الاجتماع.

وأضاف قائلاً إن رأي مجموعة من أعضاء المكتب السياسي كان أن يجتمعوا للاستماع إلى أخيه (وزير العدل) محمد بنعبد القادر بخصوص ما جعله يرتكب هذا الخطأ البليغ، وفي أي إطار، وأي ملامسات، ثم ليُتخذ قرار عاجل بإيقاف بنعبد القادر أو حملته على الاستقالة من مهامه، وذلك سعياً لإنقاذ سمعة الاتحاد الاشتراكي وثبوتة ذمته أمام الجماهير من هذا العيب، لكن الأمين العام، إدريس لشكر، يرفض نهائياً فكرة الاستقالة المقترحة، وجاء في بيان حسن نجمي أيضاً أن القاعدة



حنان رحاب

السياسي بل الرد (بالإيجاب وحتى بالسلب) على رسائل ثلث أعضاء المكتب السياسي «شكلاً تحقيراً لنا، واستخفافاً بأخلاقي المسؤولية»، بحسب ما جاء في البيان. وطالب بعقد اجتماع للجنة التحكيم والأخلاقيات داخل الحزب للنظر في هذا «الانحراف»، وكذا للتصلي في ما أسماه «الوضع الشاذ الغريب والمرفوض جملة وتفصيلاً، خصوصاً ما تعلق بخيانة الأمانة»، كما دعا رئيس المجلس الوطني للحزب إلى اتخاذ ما يراه مناسباً لإنقاذ الحزب من هذه اللحظة القاسية. وتضمن البيان عبارات حادة جداً إزاء أمين عام حزبه الذي قال نجمي إنه «ليس مقابلة خاصة

مضيفة أنه «لا يمكن التشكيك في مواقف وقناعات القيادة الحزبية فيما يخص حقوق وامتيازات الشعب المغربي أو الطعن فيها تحت أي ظرف أو مبرر»، وأوضحت أن «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لم يكن ولن يكون مقابلة خاصة، كما يدعي البعض، بل الاتحاد حرص دائماً على أن يجعل من مؤسساته فضاء حقيقياً للنقاش والتفاعل الحر مع كل القضايا التي تواجهه».

وأصدر المسؤولون الإقليميون لحزب «الاتحاد الاشتراكي» في أغادير، السبت المنصرم، بياناً أوضح فيه أنه «لا يمكن أن يقبل أي اتحادي صادق في هذه اللحظة الفاصلة في تاريخ المغرب المعاصر بمشروع يسعى إلى التضييق على الحريات ببلادنا، وأن يصدر ذلك المشروع عن وزارة يقودها عضو في المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية». إن ذلك أمر لا يمكن أن تقبله ولا أن تستسيغه ذاكرة شعبنا وكعانة الاتحاد فيها».

كما أعلنوا رفضهم «الدفع المراءو الرامي لتأجيل البيت في هذا المشروع القانوني الممثل للحريات بمرور أن الوقت غير مناسب، مؤكداً أن المطلوب «هو جواب اتحادي جريء وواضح صادر عن مؤسسات الاتحاد المسؤولة بضرورة السحب التام للمسودة مع الاعتذار». وطلبوا أيضاً بعقد دورة عاجلة للمجلس الوطني للحزب، من أجل القيام بتقييم سياسي وطني يسعى لإعادة بناء الشبهة السياسية الحزبي والقطع مع الميوعة والسياسات الكيدية لبعض الذين تحالف معهم الحزب، والإعلان عن انسحاب من الحكومة، والتبرؤ من كل القرارات واللوائح، وإنشادوا، رئيس لجنة الأخلاقيات بعرض «هذه النازلة» (أي تبني وزير العدل لمشروع القانون المذكور) على اللجنة، من أجل اتخاذ القرار المناسب وإطلاع الرأي العام الوطني عليه.

رصد 163 إصابة جديدة ليصل العدد إلى 61515 وإجمالي الوفيات إلى 188

الحكومة المغربية تحذر من التراخي في تطبيق الحجر المنزلي

وتعلن: المعركة مع الفيروس لم تنته بعد

مكتاس و 578 حالة في جهة الرباط سلا القنيطرة.

وقال محمد الوبي، مدير مديرية الأوبئة في وزارة الصحة، إن قراءة في الإصابات بينت أن فيروس كورونا يستهدف الأطفال، وليس فقط كبار السن، وبلغت إصابات الأطفال في المغرب 546 طفلاً. وأوضح أن هذه الأرقام تعني أساساً بالغة التي تقل عن 14 سنة، والتي تمثل نسبة 9 في المئة من مجموع الإصابات بالفيروس في المغرب وأن أكثر من 95 في المئة من هؤلاء الأطفال المصابين لم تكن لديهم أعراض أثناء انتقالهم بينهم، أو كانت حالاتهم بسيطة، بينما الحالات الخطيرة لم تتجاوز 13 في المئة، وقال إنه تم تسجيل وفاة واحدة يبلغ من العمر 17 شهراً، جراء معاناته بشكل مسبق مع أمراض وتآخر في الكلى.

وأكد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، أن خطر انتشار وباء كورونا المستجد ما زال يهدد المغرب، وقال في تدوينة نشرها على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «إننا للأسف لسنا بعد في مآمن من هذا الوباء، بعد أن قلنا الأسبوع المنصرم أن الحالة الوبائية في بلدنا في تحسن»، وأوضح: «بعد أن كنا نبعد شيئاً فشيئاً عن مرحلة الخطر، ونتحكم في وضعية الوباء بشكل جيد، يجب على كل المغاربة أن يستوعبوا أن المعركة لم تنته بعد».

وقال أنشاً «حققتنا الكثير وتفادينا الأسوأ بضمضان الجميع، فلنواصل إذن في هذا الصمود ضد الفيروس، ولكل المغاربة نقول لنتعامل جميعاً وفي آن واحد بوعي ومسؤولية وبمزيد من الالتزام بالحجر المنزلي، وبتطبيق للإجراءات الوقائية

شبكات تهريب المهاجرين تواصل تحديدها للحجر المنزلي والطوارئ في المغرب وإسبانيا

الرباط - «القدس العربي» :

تواصل شبكات تهريب المهاجرين تحديدها للحجر الصحي والطوارئ في المغرب وإسبانيا وتواصل نشاطاتها بين السواحل المغربية والإسبانية، وبين غفري سبتة ومليلية المحتلة والداخل المغربي، وإن كانت أعدادها قد تراجعت بشكل واضح منذ انتشار وباء كورونا المستجد، وتقول التقارير الأوروبية الصعبة «أن المشروع الذي قدمته اليوم يخص العقود التي تآثر بالجاهحة، وكان مقرراً تنفيذها خلال الفترة الممتدة ما بين أول مارس/ آذار إلى غاية 30 سبتمبر/ أيلول، وهي العقود التي يمكن تقديم الخدمات فسسخها نظراً للتغيرات والتغيرات التي يعاني منها القطاع، بسبب تقضي الجائحة، والتي تعيق أي برجة أو تخطيط، مضيفة أنه «قد يقع مجدداً إغلاق حدود المغرب مع الدولة التي لها علاقة بإسبانيا».

وبدا المغرب إغلاقاً تدريجياً لحدوده في وجه الرحلات الجوية والبحرية التجارية الخاصة بالمسافرين، قبل أن يتخذ قرار الإغلاق الشامل في منتصف شهر آذار/ مارس الماضي، فالتحايل بالعبور من الجزائر والإسبانية والتجارية فقط وهو ما أسفر عن وجود أكثر من 27 ألف مغربي عالقين بدول العصور وما زالت السلطات المغربية لم تتخذ قراراً بإعادتهم أو تصالروا لوعد أو كيفية هذه العودة فيما تسهل عودة الأجانب أو المغاربة مزدوجي الجنسية الذين كانوا عالقين في المغرب في بلادهم.

جماعة العدل والإحسان تتوقف عن الاعتكاف في المساجد لتجنب الاحتكاك مع السلطات

الرباط - «القدس العربي» :

حذرت الحكومة المغربية من التراخي في تطبيق إجراءات الحجر المنزلي لأن المعركة مع فيروس كورونا المستجد لم تنته بعد، مع ارتفاع عدد الإصابات خلال نهاية الأسبوع بعد أن انخفض خلال الأسبوع. وقالت وزارة الصحة المغربية، أمس الإثنين، إنها رصدت، خلال الفترة الزمنية بين الرابعة من مساء أول أمس الأحد والعاشرة من صباح أمس الإثنين، 163 إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 6226 حالة، وبلغ عدد الحالات التي تم استجوابها وإصابتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للتحاليل الخاصة بها، 1515 حالة منذ بداية انتشار الفيروس ببلادنا بداية آذار/ مارس الماضي.

وإيجابياً لم يتم، خلال الفترة الزمنية نفسها، تسجيل أي حالة وفاة جديدة بسبب، لیسبققر إجمالي الوفيات في 188 وتم التيقن أيضاً من 205 حالات شفاء جديدة خلال المدة نفسها، ليرتفع مجموع الحالات التي نجحت في التعافي من الجائحة إلى 2759.

ووزعت حالات الإصابة الجديدة بـ63 شخصاً في جهة الدار البيضاء -سطات و 30 في فاس مكتاس و 29 في جهة الرباط سلا القنيطرة، و 15 في مراكش أسفي و 13 في جهة طنجة تطوان الحسيمة لتبقى جهة الدار البيضاء 1685 حاملة معلقة إصابتها و 1205 في جهة مراكش، و 902 في جهة طنجة و 885 في فاس

المرتبة	المغرب	العصر	الشرق	الغرب	المغرب	العشاء
مكة	20.08	18.53	15.37	12.19	5.41	4.21
المدنية	20.17	18.59	15.45	12.20	5.37	4.14
فلسطين	19.55	18.29	15.17	11.37	4.41	3.10
أبو ظبي	18.18	19.00	15.46	12.21	5.38	4.15
النامية	19.37	18.18	15.05	11.36	4.50	3.25
الجزائر	21.22	19.48	16.35	12.46	5.40	3.59
الخرطوم	20.25	19.13	16.02	12.48	6.19	5.02
الكويت	20.57	18.34	15.22	11.46	4.55	3.27
الرباط	20.51	19.22	16.10	12.26	5.25	3.50
الرياض	19.49	18.31	15.17	11.51	5.08	3.45
الدوحة	19.31	18.13	14.59	11.32	4.48	3.24
القاهرة	20.06	18.42	15.30	11.53	5.00	3.31
بيروت	20.01	18.32	15.20	11.36	4.36	3.01
بغداد	20.24	18.56	15.44	12.01	5.01	3.28
نواش	20.54	19.20	16.06	12.18	5.11	3.31
جيبوتي	19.35	18.25	15.24	12.06	5.42	4.27
دمشق	19.57	18.29	15.16	11.33	4.34	2.59
دبي	20.16	18.58	15.44	12.18	5.33	4.10
صنعاء	19.38	18.26	15.15	12.01	5.32	4.16
طرابلس	20.27	19.00	15.48	12.05	5.07	3.34
مسقط	20.53	19.27	16.15	12.34	5.38	4.06
سقط	19.59	18.42	15.28	12.05	5.23	4.01
قدشيو	19.11	18.04	15.20	11.57	5.46	4.34
نواكشوط	20.44	19.31	16.12	13.02	6.29	5.11
انقرة	20.37	18.56	15.41	11.47	4.33	2.45
انقرة	20.34	19.03	15.50	12.03	4.59	3.20
طهران	21.05	19.28	16.14	12.25	5.14	3.31
برلين	21.39	19.54	16.16	12.05	4.11	2.18
بروكسل	22.11	20.23	16.50	12.41	4.54	2.58
باريس	22.15	20.24	16.56	12.49	5.09	3.10
جنيف	21.55	20.00	16.37	12.34	5.03	2.59
روما	21.09	19.23	16.05	12.08	4.50	2.56
سراييفو	20.57	19.05	15.44	11.45	4.21	2.21
ستوكهولم	21.41	20.11	16.02	11.46	3.17	1.40
كوبنهاغن	21.51	20.12	16.24	12.08	4.00	2.13
لندن	21.31	19.44	16.09	11.59	4.09	2.14
مدرين	22.06	20.24	17.08	13.13	5.58	4.09
نيويورك	20.15	18.44	15.31	11.45	4.42	3.05
واشنطن	20.52	19.14	15.59	12.06	4.55	3.10
أوتاوا	21.21	19.25	16.03	12.01	4.33	2.28

تقديم المركز الإسلامي في آخن ألمانيا** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

أكد على ضرورة إرجاع عبارة «ولد» إلى الأسماء الموريتانية موريتانيا: ولد عبد الله يطالب بإرجاع العلم والنشيد وبتسمية المطار باسم الرئيس داداه

نواكشوط - «القدس العربي» :

طالب أحمدو ولد عبد الله وزير خارجية موريتانيا الأسبق والمبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، «بإرجاع العلم والنشيد الوطنيين الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز في استفتاء شعبي قبل تنظيمه برفض واسع». وشدد الدبلوماسي الدولي، في مقابلة مثيرة مع أسبوعية «بلادي» الموريتانية المستقلة، على «ضرورة تسمية مطار نواكشوط الدولي الذي يدعى الآن مطار آل تومسني، باسم الرئيس الراحل المختار ولد داداه، باعتباره مؤسس موريتانيا الحديثة»، وأكد ولد عبد الله كذلك على

موريتانيا: رئيس حزب التجمع (إسلاميون) ينتقد تصد رموز الفساد للمشهد

نواكشوط - «القدس العربي» :

انتقد محمد محمود ولد سيدي، رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل» محسوب على الإسلاميين، ما سماه «استمرار رموز الفساد في تصد المشهد أمين من المحاسبين». وأكد القيادي الإسلامي الذي يرأس أكبر أحزاب المعارضة تمثيلاً في البرلمان، في خطاب بمناسبة ذكرى غزوة بدر، «استغرابه لتصدر المفسدين للمشهد أمين من المحاسبية التي طالما طالب بها الحزب باعتبارها ضمانته أساسية لوقف نهب وهر ثروات هذا الشعب الغني بثرواته الفقير بفعل ممارسات المفسدين من حكامه». وقال: «بلقد دعمتنا في حزب «تواصل» الخطة الوطنية لمواجهة جائحة كورونا، وواكبنا ما دعينا إليه من مشاورات ومجاويزين خلافتنا وتباينتنا مع السلطة، وإن حمد الله ثم نكرم ما تم من نجاحات في اتواء الوباء، فإننا نسجل وبكل أسف التعاطي السلسبي مع الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجائحة، والتغاضي الغربي عن صرخات ودعوات التنبيه على ذلك، وعلى وضع العالقين عند الحدود، ووضعية المرضى والطلاب في الخارج، وكذا على ما شاب عمليات التدخل الاجتماعي المحدودة من شوائب ومحسوبية وغياب للمعايير».

موريتانيا: ولد عبد الله يطالب بإرجاع العلم والنشيد وبتسمية المطار باسم الرئيس داداه

نواكشوط - «القدس العربي» :

طالب أحمدو ولد عبد الله وزير خارجية موريتانيا الأسبق والمبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، «بإرجاع العلم والنشيد الوطنيين الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز في استفتاء شعبي قبل تنظيمه برفض واسع». وشدد الدبلوماسي الدولي، في مقابلة مثيرة مع أسبوعية «بلادي» الموريتانية المستقلة، على «ضرورة تسمية مطار نواكشوط الدولي الذي يدعى الآن مطار آل تومسني، باسم الرئيس الراحل المختار ولد داداه، باعتباره مؤسس موريتانيا الحديثة»، وأكد ولد عبد الله كذلك على

موريتانيا: رئيس حزب التجمع (إسلاميون) ينتقد تصد رموز الفساد للمشهد

نواكشوط - «القدس العربي» :

انتقد محمد محمود ولد سيدي، رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل» محسوب على الإسلاميين، ما سماه «استمرار رموز الفساد في تصد المشهد أمين من المحاسبين». وأكد القيادي الإسلامي الذي يرأس أكبر أحزاب المعارضة تمثيلاً في البرلمان، في خطاب بمناسبة ذكرى غزوة بدر، «استغرابه لتصدر المفسدين للمشهد أمين من المحاسبية التي طالما طالب بها الحزب باعتبارها ضمانته أساسية لوقف نهب وهر ثروات هذا الشعب الغني بثرواته الفقير بفعل ممارسات المفسدين من حكامه». وقال: «بلقد دعمتنا في حزب «تواصل» الخطة الوطنية لمواجهة جائحة كورونا، وواكبنا ما دعينا إليه من مشاورات ومجاويزين خلافتنا وتباينتنا مع السلطة، وإن حمد الله ثم نكرم ما تم من نجاحات في اتواء الوباء، فإننا نسجل وبكل أسف التعاطي السلسبي مع الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجائحة، والتغاضي الغربي عن صرخات ودعوات التنبيه على ذلك، وعلى وضع العالقين عند الحدود، ووضعية المرضى والطلاب في الخارج، وكذا على ما شاب عمليات التدخل الاجتماعي المحدودة من شوائب ومحسوبية وغياب للمعايير».

الرئيس التونسي يوجه انتقادات للبرلمان حول السياحة الحزبية... وتراشق كبير بين مكونات الائتلاف الحاكم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وجه الرئيس التونسي، قيس سعدي، انتقادات للبرلمان التونسي بسبب مشروع قرار يتعلق بتجريم السياحة الحزبية، معتبراً أن النقاشات المثارة حول تعديل النظام الداخلي للبرلمان «مرض سياسي ودستوري»، في وقت تواصلت فيه التجاذبات بين مكونات الائتلاف الحكومي.

وخلال افتتاحه المستشفى الميداني العسكري في ولاية قبلي (جنوب)، انتقد الرئيس قيس سعدي النقاشات الجارية حالياً حول النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، معتبراً أن هذا النقاش هو «ما كان يُندد به في الأعوام الستين والأعوام السبعين وعادوا إليه في نفس المكان». وأضاف: «لو كان النائب مسؤولاً أمام ناخبيه، وكان بإمكانه سحب الثقة لما كانوا في حاجة إلى الخرق الجسيم الذي يجسد مرضاً سياسياً ومرضاً دستورياً، هو ربما أكبر من الجائحة التي انتشرت في كل أنحاء العالم».

وأشار من جهة أخرى إلى ما يتردد من انتقاد الدولة للأموال من أجل الاستجابة لطلب والمواطنين في الصحة والتعليم، وعلق بقوله: «تعلّمون جيداً المليارات التي ضخت بمناسبة الانتخابات، أين هذه المليارات وأين أموال الشعب التي نُهب على مدى عشرات السنين». وأضاف: «إن المصاحبة التي يتحدثون عنها ليست مصالحة بينهم، بل يجب أن



الرئيس التونسي قيس سعدي

التونسي عبر إبرام صلح جزائي مع التورطين في الفساد تحت إشراف لجنة، وتوزيع هذه الأموال على الجهات بشكل تفاضلي من الأخر فقراً إلى الأقل فقراً في البلاد، ولو كنا في حيلة انتخابية لظهرت الأموال (التابعة لرجال الأعمال الفاسدين)، فخلال الحملة الانتخابية

هو ضد إرادة الحكومة وفي ذات الوقت في القصة مع الحكومة، لا يمكن أخذ مغام الحكمة والمعارضة في الوقت نفسه». كما وجه انتقادات لرئيس كتلة النهضة في البرلمان، نور الدين البحيري، الذي اتهمه بالكذب فيما يتعلق بانتقاده لحركة الشعب، كما اعتبر أن نجاح وزير الصحة، عبد اللطيف المكي (قيادي في النهضة)، في مواجهة كورونا «ما كان ليحدث لولا فريق العلماء والأطباء الذين معه ولولا الإجراءات الحكومية». ورد المكي على المزاري في تدوينة على حسابه بـ«موقع فيسبوك»، قال فيها: «ما أروع النجاح وما أشرفه التعاون على العلماء والإيمان بدورهم، فهذا منج إدارة وقيادة حكيم».

وكان القيادي في حركة الشعب، هيكل المكي، أثار جدلاً كبيراً بعدما توجه برسالة إلى رئاسة البرلمان، نعت فيها رئيس البرلمان، راشد الغنوشي (رئيس حركة النهضة) بـ«تسيب تنظيم الإخوان في تونس»، وهو ما تسبب بتراشق كبير بين الحزبين، وسط اتهامات متبادلة حول «التورط» في الأزمة الليبية، وهو ما دفع البعض للحديث عن احتمال تكفك الائتلاف الحكومي.

ولمّا قاله: «تتواتر بعض التحاليل عن قرب انفراد التحالف الحكومي الذي يعيش وضعاً صعباً من داخله، حركة النهضة» بـ«تسيب تنظيم الإخوان في تونس»، وهو ما تسبب بتراشق كبير بين الحزبين، وسط اتهامات متبادلة حول «التورط» في الأزمة الليبية، وهو ما دفع البعض للحديث عن احتمال تكفك الائتلاف الحكومي.

ولمّا قاله: «تتواتر بعض التحاليل عن قرب انفراد التحالف الحكومي الذي يعيش وضعاً صعباً من داخله، حركة النهضة» بـ«تسيب تنظيم الإخوان في تونس»، وهو ما تسبب بتراشق كبير بين الحزبين، وسط اتهامات متبادلة حول «التورط» في الأزمة الليبية، وهو ما دفع البعض للحديث عن احتمال تكفك الائتلاف الحكومي.

كانت الاموال تُخضع في كل مكان، أين تلك الاموال؟ لماذا لا تظهر اليوم في هذه الأزمة المالية؟» من جانب آخر، تواصلت التجاذبات داخل الائتلاف الحكومي، حيث اتهم زهير (ائتلاف حاكم)، حركة النهضة بممارسة

الجزائر: وزير الصحة يلمح إلى تمديد الحجر المنزلي

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلن الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة تفشي وباء كورونا في الجزائر جمال فورار، أمس، عن تسجيل 168 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد إلى 5891 حالة موزعة على 48 ولاية.

وأضاف، في مؤتمر الصحافي اليومي، عن تسجيل 5 وفيات جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 507 وفاة، وذكر أنه تم تسجيل 163 حالة شفاء جديدة ليرتفع العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء إلى 2841. وقال عبد الرحمن بن بوزيد، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائري، إن رفع إجراءات الحجر الصحي قرار من صلاحيات الحكومة، وإن اتخاذها مرتبط بوضوح الصحي العام وتفشي فيروس كورونا.

وذكر خلال الزيارة الميدانية التي قادته لولاية المدية، أنه سيتم رفع الحجر في حال لم يتم تسجيل أي إصابة وفاة بوباء كورونا، مشيراً إلى أن الوزارة تعتمد على الشفافية في تقديم الإحصاءات.

ووجد المسؤول الأول عن قطاع الصحة دعوه للجزائريين لحياطة الكمامات في منازلهم، معتبراً أن الكمامات التي يتم

أزمة الشرعية التي ضربت النظام لا يمكن حلها عبر إجراءات ترقيعية

مشروع دستور «الجزائر الجديدة» لا يلقى إجماعاً

وهو ما حصل فعلاً، بحسب أحد أعضاء لجنة الخبراء، القاضي بالحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان، فاتح أوقرقوز، الذي استقال في بداية نيسان/أبريل. وجاء في رسالة استقالة وجهها للرئيس تون: «هذه المسودة الأولية هي بشكل أساسي استثمارية للدستور الحالي». وتأسف لأن «عمل اللجنة لم يؤد إلى مراجعة عميقة للدستور» البناء «الجزائر الجديدة التي طابعت بها». وحسب دستور 2016، فإن رئيس الجمهورية وحده رئيس السلطة التنفيذية، بينما رئيس الوزراء ليس إلا منفذاً لبرنامجها ومنسقاً لعمل الحكومة. كما يحتفظ الرئيس وحده بصلاحيات التعيينات في الدولة من البلدية إلى رئيس الوزراء مروراً بالأجهزة الأمنية وقادة الجيش.

وهو ما رآه معارف أيضاً في تصريح: «اعتلت التعديلات بعضاً من الصلاحيات للحكومة والبرلمان، لكن القرار سيقيي بيد الرئيس في المسائل الجوهرية». وأعادت التعديلات المقترحة بعض السلطات الحكومية التي تُتفقد برنامج الأغلبية البرلمانية» وليس برنامج رئيس الجمهورية كما هو حالياً.

بل إن ماسنسن شرابي، الذي ناقش مؤخراً رسالة كتّوها حول الدستور الجزائري بجامعة باريس 2، يعتقد أنه «عدا بعض التفاصيل، فإن صلاحيات الرئيس لم تتغير منذ دستور 1976 للعقيد بومدين (هوارى، رئيس الجزائر 1965-1979) حتى أنها تعززت في دستور 1996 مع الثلث الرئاسي». والثلث الرئاسي هم مجموع أعضاء مجلس الأمة (الفرقة الثانية للبرلمان) الذين يعينهم الرئيس دون المرور عبر الانتخاب.

لكن تحالفاً للمعارضة منضوباً تحت مظلة «عقد البديل الديمقراطي» لا يريد أن يعترف بالانتخابات الرئاسية ولا بالرئيس المنتخب عنها، ورفض أي مبادرة حول تعديل الدستور منذ الإعلان عنها. وحسب التحالف الذي يضم أحزاباً ومنظمات جمعيات ونقابات، فإن «تلبية الطلعات المشروعة للشعب الجزائري» تضر عبر «مؤسسات انتقالية» هي من تعدّ دستوراً جديداً وليس تعديل الدستور الموروث من 20 سنة من حكم بولفيقة.

ويعد نشر اقتراحات لجنة الخبراء عاد للتذكير بأن «أزمة الشرعية التي ضربت النظام منذ الاستقلال الوطني لا يمكن حلها عن طريق إجراءات ترقيعية»، كما جاء في بيان الجمعة، واعتبر أسنان القانون بجامعة الجزائر، إسماعيل معارف، أن التعديل الدستوري الذي يدر به تون «مجرد ربح للوقت ونسب بعض من المشروعية لتعويض الشرعية المفقود». وفي خطاب تأدية اليمين، وعد تون بأن الدستور المعدل «سيقلص من صلاحيات رئيس الجمهورية ويحمي البلد من الحكم القوي ويضمن الفصل بين السلطات ويخلق التوازن بينها وسيشهد مكافحة الفساد ويحمي حرية التعبير».

ويرأي ماسنسن شرابي، المختص في القانون الدستوري الجزائري، فإن ما وعد به خليفة بولفيقة «يشبه ما صرح به برئاسة الجمهورية في 2014 والذي أدى إلى التعديل الدستوري في 2016». وأضاف شرابي: «لن يكون هناك دستور جديد وإنما تعديل للدستور لن يمس الجوهر، بمعنى تركيز السلطات في يد رئيس الجمهورية».

الحكومة الليبية: تحييد عدد من مسلحي حفر جنوب طرابلس ومقتل 10 مرتزقة إثر استهداف قاعدة الوطية

أردفت أن هذا الأسلوب هو نفسه الذي انتهجه تنظيم داعش الإرهابي في سرت قبل تحريرها في ديسمبر 2016. كما شن سلاح الجو التابع للحكومة الليبية، الإثنين، 6 ضربات استهدفت آليات عسكرية وتمركزات لميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، بقاعدة الوطية الجوية، غرب العاصمة طرابلس. جاء ذلك في بيان نشره عبر «فيسبوك» المركزي الإعلامي لبركان الغضب التابعة للحكومة الليبية.

وأفاد أن «الدفعية الثقيلة وجهت ضربات دقيقة لميليشيات حفر الإرهابية في محور الخلة، أدت إلى تدمير عربتي غراد وسيارة محملة بالذخيرة وتحييد عدد من العناصر»، دون تحديد عددهم.

وفي بيان منفصل، قال المركز الاعلامي لمعملية بركان الغضب إن «مقتل 10 من ميليشيات حفر». وأشار المجعي حفر، بقاعدة الوطية الجوية، غرب العاصمة طرابلس. جاء ذلك في بيان للناطق باسم الجيش الليبي، محمد قنونو، في تصريح نشره المركز الإعلامي لمعملية بركان الغضب عبر «فيسبوك» وقال قنونو إن «سلاح الجو نفذ 6 ضربات جوية داخل قاعدة الوطية استهدفت 3 سيارات مصفحة والييتين عسكريتين وتمركزات عناصر ميليشيات حفر». دون مزيد من التفاصيل.

و«الوطية» أكبر قاعدة عسكرية في المنطقة الممتدة من غرب العاصمة طرابلس إلى الحدود التونسية، وسيطرت عليها ميليشيات مولية لحفتر قبل 6 سنوات، وجعلتها مركزاً لقيادة العمليات الغربية، ونقطة لحشد القوات القادمة من الشرق الليبي، كما تستخدم لمقصود عدد من البعثات العسكرية كبرى على أيدي قوات الحكومة، ضمن هذه العملية، وأبرزها خسارة مدن الساحل الغربي لليبية حتى الحدود التونسية.

قطر تدين قصف ميليشيات حفر مطار معيتيقة والمقرات الدبلوماسية

حقتار لمطار معيتيقة في طرابلس. وتابع أن ميليشيات حفر «تتعمد مهاجمة المدنيين العزل والمنشآت المدنية وقصف المقرات الدبلوماسية والتسبب بأضرار في الطائرات المدنية». وأوضح أن «مثل هذا الأفعال غير المسؤولة تعدّ مؤشراً على عدم أكثر هذه الميليشيات بأرواح المدنيين وحقق دماء الشعب الليبي الشقيق، كما أنها لم تلق بالآ إلى شهر رمضان المبارك ورحمته».

وأكدت قطر على ضرورة «الوقف الفوري للاعتداء على الأهداف المدنية ومدينة طرابلس



قوات إطفاء تحاول إخماد النيران في مطار معيتيقة بعد قصف قوات حفر له

برلمان طرابلس للأمم المتحدة: نرفض أي حوار مع حفر

دحر العدوان وتدمير قراراته، وأي دعوة للحوار قبل انتهاء عملياتنا العسكرية لن تجد لدينا أذناً صاغية». وأعرب سبيالة عن ياس مجلسه من صدور قرار من مجلس الأمن الدولي يدين ويعاقب حفر ويحمي المدنيين.

وشدد سبيالة على أن مجلس النواب «يدين صمت المجتمع الدولي ويعتبره شريكاً في سفك دماء المدنيين». وندد إلى إصدار قرار أممي ضد مرتكبي الجرائم في ليبيا ومعاقبتهم واستبعادهم من كل ما يس

قطر تدين قصف ميليشيات حفر جنوب طرابلس ومقتل 10 مرتزقة إثر استهداف قاعدة الوطية

حقتار لمطار معيتيقة في طرابلس. وتابع أن ميليشيات حفر «تتعمد مهاجمة المدنيين العزل والمنشآت المدنية وقصف المقرات الدبلوماسية والتسبب بأضرار في الطائرات المدنية». وأوضح أن «مثل هذا الأفعال غير المسؤولة تعدّ مؤشراً على عدم أكثر هذه الميليشيات بأرواح المدنيين وحقق دماء الشعب الليبي الشقيق، كما أنها لم تلق بالآ إلى شهر رمضان المبارك ورحمته».

وأكدت قطر على ضرورة «الوقف الفوري للاعتداء على الأهداف المدنية ومدينة طرابلس

توقف عمليات إنقاذ المهاجرين قبالة ليبيا بعد احتجاز إيطاليا السفينتين «ألن كردي» و«آيتا ماري»

الذين تم إنقاذهم، لما كان عليهم أن يتكروهم لمدة 12 يوماً على متن «ألن كردي».

السنة الثانية والثلاثون للعدد 9902 الثلاثاء 12 أيار (مايو) 2020 - 19 رمضان 1441 هـ



عناصر مسلحة مؤيدة للمجلس الانتقالي الجنوبي

رئيس المجلس الانتقالي دعا إلى حمل السلاح «للدفاع عن أرض الجنوب»

■ صنعاء د ب أ: دعا عبدالرسول الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، أمس الإثنين، المولدين له إلى حمل السلاح «للدفاع عن الجنوب» في وجه من وصفهم بـ«مليشيات الغزو الحوثي والإخواني». وقال الزبيدي، في خطاب مصور: «لقد انتهجتنا السلم وأثرتنا خيبرات الحوار من إيمان عميق بأن الحوار هو الوسيلة المثلّح لحل الخلافات، وعلى هذا الأساس ذهبنا إلى جدة ومن ثم إلى الرياض، وتجاوزنا عن كثير من الاعتداءات والخروقات والاستفزات التي تمارسها قوات الحكومة اليمنية، على أمل إحراج جهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية لتنفيذ اتفاق الرياض».

وأضاف: «ولكننا أمام قوى غير مسؤولة نهجها الإرهاب والفضوى، لا تحترم المواثيق والعهود، ولا ترى في الآخر سوى تابع خاضع لسلطانها وعنجبيتها، وهو الأمر الذي يفرض علينا الدفاع عن مكتسبات شعبنا وحرية في وجه آلة الحرب والإرهاب التي تصورها منظومة قوى نظام صنعاء إلى الجنوب على مدى ثلاثة عقود». وتابع الزبيدي: «تجاهدون اليوم حملات التحشيد العسكرية التي تعيد إلى الأذهان حروب الاجتياح السابقة في 1994 و2015 للجنوب، والتي تسيرها اليوم مليشيات الحوثي من جهة، ومليشيات الحشد الإخواني من جهة أخرى، تاركة صنعاء

ومارب خلفها وموجهة قوتها وعتادها نحو الجنوب، رافعة شعارات جوفاء لتحدير الحر ومن ثم تسليمه للحوثي وإيران، كما حدث في الجوف ومارب، أو لقطر وتركيا كما حدث في شبوة وتعز والمهرة، غير عابئة بخيارات شعب الجنوب وتطلعاته». وأكد الزبيدي أن اللحظة قد حانت لما أسماها «دفاعاً على مكتسبات الوطن». وقال مخاطباً أبناء الجنوب: «كونوا على أهبة الاستعداد لمؤازرة قواتكم البطلة في شتى جبهات القتال، وللدفاع عن الجنوب في وجه مليشيات الغزو الحوثي والإخواني». وتابع: «إننا في حرب مفتوحة مع القوى المعادية لمشروعنا الوطني وعلى رأسها تنظيم القاعدة و داعش، ندافع في هذه المعركة عن تطلعات شعبنا الجنوبي وخياره في الاستقلال واستعادة وبناء دولته الفيدرالية الحديثة كاملة السيادة». وأشار الزبيدي إلى أنهم يواجهون اليوم حرباً مصيرية تضعهم أمام اختبار جدي «تؤكد فيه أننا على قدر المسؤولية للانتصار».

وجاء الخطاب، بعد ساعات من اندلاع اشتباكات مسلحة بين القوات الحكومية، وقوات المجلس الانتقالي في محافظة أبين جنوبي البلاد بعد وصول تعزيزات عسكرية للجيش الحكومي إلى أبين، في محاولة لاستعادة المناطق التي سيطرت عليها قوات المجلس العام الماضي.

الخبراء يحذرون من تزايد خطر التهديدات الإرهابية في العالم وسط جائحة كوفيد - 19

19 لفرض روايتها حول شرور الغرب وخطر الأجانب، مع استغلال للإحباط العام ضد الحكومات الهشة التي تكافح من أجل معالجة الفيروس. وقالت منى المشرعون الأمريكيون من أجل زيادة التعاون العالمي على الرغم من تصادم القوى العالمية، بما في ذلك الصدام بين الولايات المتحدة والصين، حيث تتحمل الدول والمنظمات الدولية المسؤولية عن الانتشار السريع للوباء والخسائر المميتة في العالم.

وكتب رؤساء اللجان التشريعية في الولايات المتحدة، وبريطانيا، وألمانيا، التي تحدثت في أماكن أخرى من العالم على الولايات المتحدة. وأكد المحللون أن الجماعات الإرهابية تجد مع الوباء فرصة وضع لاستغلال الفرص والمزايا الناتجة من مواجهة قوى الأمان المتوترة، وقالوا إن الجماعات الإرهابية وما شابهها في أفضل وضع للتحدث عنها الخبراء عودة تنظيم قوّة الميليشيات المدعومة من إيران، وفي أفريقيا تستغل بعض الجماعات نقاط ضعف الحكومات المتعثرة في القارة لتعزيز مزاياها.

والصحة للفيروس من شأنه أن يكون على حساب الأمن، مؤكداً أنه يجب منع الأزمة من أن تنتهي بأزمة أخرى، ودفع المشرعون الأمريكيون من أجل زيادة التعاون العالمي على الرغم من تصادم القوى العالمية، بما في ذلك الصدام بين الولايات المتحدة والصين، حيث تتحمل الدول والمنظمات الدولية المسؤولية عن الانتشار السريع للوباء والخسائر المميتة في العالم.

وكتب رؤساء اللجان التشريعية في الولايات المتحدة، وبريطانيا، وألمانيا، التي تحدثت في أماكن أخرى من العالم على الولايات المتحدة. وأكد المحللون أن الجماعات الإرهابية تجد مع الوباء فرصة وضع لاستغلال الفرص والمزايا الناتجة من مواجهة قوى الأمان المتوترة، وقالوا إن الجماعات الإرهابية وما شابهها في أفضل وضع للتحدث عنها الخبراء عودة تنظيم قوّة الميليشيات المدعومة من إيران، وفي أفريقيا تستغل بعض الجماعات نقاط ضعف الحكومات المتعثرة في القارة لتعزيز مزاياها.

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

حذر مسؤولون حكوميون وخبراء حول العالم من وجوب التركيز على التهديدات الأمنية العالمية في الوقت الذي تستغل فيه الجماعات المتطرفة والمنظمات الإرهابية جائحة فيروس كورونا لزيادة عملياتها. وأصدر كبار المشرعين على جانبي المحيط الأطلسي (أوروبا والولايات المتحدة) ورئيس مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي تحذيرات في الأيام الأخيرة بأن «الجهات السيئة» تهدد الأمن العالمي وتزيد من نفوذها في الوقت الذي تعالج فيه الدول آثار الوباء. وتأتي التحذيرات المتزايدة في الوقت الذي سبغته على الحكومات، بما في ذلك الولايات المتحدة، تحديد ميزانيات الأمن القومي الخاصة بينما تقوم بضخ الموارد لإنعاش اقتصادها، ولدعم مؤسسات الصحة العامة. ونقلت تقارير عن جيل فتح كريكوشوف، منسق مكافحة الإرهاب بالإنذار الأوروبي، قوله إن «المبلغ الهائل من الأموال الذي سيتم إنفاقه لمعالجة العواقب الاقتصادية والاجتماعية

يقال من حجم الاحتياطي النقدي في البنوك وإعطاء انطباع عام بوجود هروب كبير من اقتناء الليرة التركية وهو ما يؤدي بها إلى هبوط قيمتها بشكل حاد في السوق، لكن الجديد أن وكالة الأناضول الرسمية نقلت عن مصادر مصرفية تأكيد أن بعض المؤسسات المالية في لندن قامت هذه المرة بشراء العملات الصعبة من السوق التركي «دون أن يكون لديها سيولة من الليرة التركية مقابل العملات الصعبة التي اشترتها».

وما زاد من الشكوك بوجود هجوم منظم، أن عمليات الشراء الكبيرة للنقد الأجنبي من البنوك التركية لا تضار لبالليرة التركية تزامنت تماماً مع مؤتمر عقده وزير الخزانة والمالية التركي برات البريق مع مستثمرين دوليين مهمين كان يهدف من خلاله إلى زيادة ثقة المستثمرين بالاقتصاد التركي وتبديد مخاوفهم من إمكانية حياض السلطات التركية، من سياسات السوق الحر خلال الفترة المقبلة، لكن الجهات اضطرت الحكومة لحظر التعاملات على بعض البنوك.

وحسب ما رصدت «القدس العربي»، وكما حصل في مرات سابقة، تزامن «الهجوم» على الليرة هذه المرة أيضاً مع حملات إعلامية سعودية رسمية تهدد تركيا ولتسوح لها بوقرة الاقتصاد، وحملات موازية على وسائل التواصل الاجتماعي يقودها ما يعرف بـ«الذئاب الإلكترونية»، والتي تدعو إلى مقاطعة السياحة والمنتجات التركية وحث الشعب السعودي على مساعدة الحكومة في «معاينة تركيا اقتصادياً».

منظمة الصحة العالمية ترفع القيود عن حركة موظفيها في مناطق سيطرة الحوثي اليمن: اللجنة العليا للطوارئ لمكافحة الوباء تعلن عدن مدينة موبوءة وتتخذ قرارات حكومية عاجلة

تعرّج - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

والأجهزة الأمنية والعسكرية جراء ممارسات المجلس الانتقالي التي تقود مدينة عدن إلى كارثة صحية..

واستعدت إلى تقرير مقدم من وزارة الصحة العامة والسكان عن الوضع الراهن للقطاع الصحي في مواجهة وباء كورونا، وأكدت على ضرورة استمرار توفير أدوات الحماية والوقاية لكافة العاملين في الصفوف الأمامية من فرق الترصد الوبائي والأطباء والمرضى والعاملين في المستشفيات، وكلفت وزارة الصحة بوضع آليات صارمة فيما يتعلق بتواجد العاملين في القطاع الصحي في أماكن عملهم.

وناقشت آلية توزيع المواد والأجهزة الطبية والادوية، والاحتياج العام في كافة المحافظات اليمنية، وشددت على ضرورة توفير حد كافٍ من المستلزمات الطبية وتعزيز دور فرق الترصد الوبائي بما يمكنها من التعامل مع الوباء واحتواء انتشاره.

والأجهزة الأمنية والعسكرية جراء ممارسات المجلس الانتقالي التي تقود مدينة عدن إلى كارثة صحية..

واستعدت إلى تقرير مقدم من وزارة الصحة العامة والسكان عن الوضع الراهن للقطاع الصحي في مواجهة وباء كورونا، وأكدت على ضرورة استمرار توفير أدوات الحماية والوقاية لكافة العاملين في الصفوف الأمامية من فرق الترصد الوبائي والأطباء والمرضى والعاملين في المستشفيات، وكلفت وزارة الصحة بوضع آليات صارمة فيما يتعلق بتواجد العاملين في القطاع الصحي في أماكن عملهم.

وناقشت آلية توزيع المواد والأجهزة الطبية والادوية، والاحتياج العام في كافة المحافظات اليمنية، وشددت على ضرورة توفير حد كافٍ من المستلزمات الطبية وتعزيز دور فرق الترصد الوبائي بما يمكنها من التعامل مع الوباء واحتواء انتشاره.

التعقيم على انتشار الوباء

كما ناقشت اللجنة الوضع الصحي في مناطق سيطرة الحوثيين في المحافظات الشمالية، و«أدانت استمرار مليشيات الحوثي في التعقيم على أنباء انتشار الوباء في تلك المناطق، وتعريض المواطنين للخطر هناك، واستجارتها بأرواح الناس واستخدام الوباء كورقة سياسية لابتزاز المجتمع الدولي، وهو ما أدى بمنظمة الصحة العالمية إلى إعلان إيقاف عملها في مناطق سيطرة الحوثيين».

وأعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس الإثنين، رفع القيود عن حركة موظفيها في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن. وقالت المنظمة، في تغريدة على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «منظمة الصحة العالمية لم توقف أو تعلق عملياتها في المناطق الشمالية في اليمن، ولكنها أوقفت مؤقتاً حركة موظفيها في هذه المناطق نظراً لبعض المخاطر التي كان من الممكن أن يكون لها أثر على سلامتهم».

وأشارت إلى أنها رفعت القيود التي كان قد تم فرضها على حركة الموظفين وسيعاودون العمل على الفور.

وذكر تقرير مقدم من الأمين العام لمجلس الوزراء عن سير عملية عودة العالقيين اليمنيين في المملكة العربية السعودية عبر منفذ الوديع

أعلنت اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة وباء كورونا في اليمن، أمس، عدن مدينة موبوءة بعد اتساع دائرة انتشار كورونا في محافظة عدن، جنوبي اليمن، وفي العاصمة صنعاء من المحافظات اليمنية، وارتفاع حصيلة الوفيات بشكل مخيف في ظل الوباء و«تصور المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات وعدم اتخاذ أي تدابير صحية لمجابهة انتشار الوباء، بحكم أنه أصبح يقدم بحسب أسوأ واقع وفقاً لإعلانه الإدارة الذاتية المنصم على عدن بعد سيطرة ميليشياته عسكرياً عليها.

وأوضحت أن إعلان عدن مدينة موبوءة جاء على ضوء التقرير المرفوع من نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة، الدكتور سالم الخنثي، بحلول ارتفاع عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في مدينة عدن إلى 35 إصابة بينها 4 حالات وفيات، بالترافق مع تفشي أنواع أخرى من الأمراض والحميات بسبب الأمطار والسيول التي تعرضت لها محافظة عدن الشهر الماضي.

وناشدت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة وباء كورونا في اليمن المجتمع الدولي والمناخين والمنظمات الدولية المعنية بتقديم يد العون والساعدة وبإحداث الدعم الحاسل للقطاع الصحي في مدينة عدن بما يسهم في احتواء انتشار الوباء وغيره من الحميات والأمراض.

وأقرت في اجتماع رسمي أمس تكليف وكيل محافظة عدن، محمد نصر الشاذلي، بتشكيل لجنة طوارئ برئاسة التعامل مع الوباء، كما اتخذت قراراً بإيقاف حركة النقل الجماعي من محافظة عدن إلى بقية المحافظات الأخرى، مع السماح باستمرار حركة النقل التجاري فقط.

تقديم يد العون

وشددت اللجنة على ضرورة حلحلة الأزمة جراء القاست الإداري والسياسي في مدينة عدن التي قالست عنه «يعرقل أي جهود لتبذل للجنة لمواجهة الوباء»، ودعت إلى «ضرورة تصحيح الوضع حتى تستنظم المؤسسات المعنية من القيام بفعاليتها، خاصة وأن التخللات في عمل المؤسسات الرسمية واختلال وضع السلطة

اردوغان في إشارة لـ«بؤر عداء في الخليج»: من عجزوا أمام تركيا في ليبيا وسوريا يحاولون ضرب اقتصادها

إسطنبول - «القدس العربي»

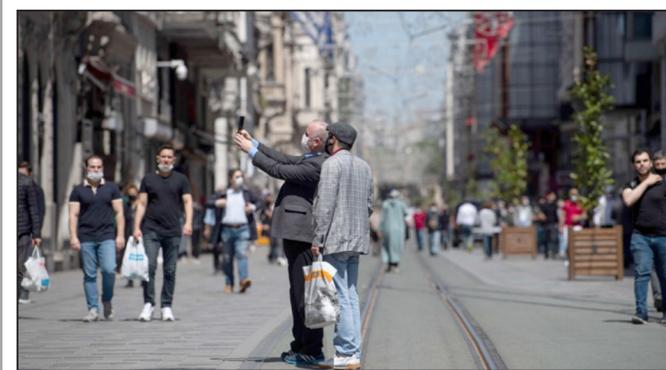
من إسماعيل جمال:

عقب يوم من تأكيد مصدر تركي خاص لـ«القدس العربي» أن السعودية والإمارات تقفان خلف هجمات منظمة تعرضت لها الليرة التركية مؤخراً من خلال مؤسسات مالية في لندن، اتهم الرئيس التركي طيب اردوغان، أمس الإثنين، «بؤر عداء مصدرها الخليج، بمعاداة بلاد»، وأشار إلى أن «أطراف لجأت إلى مساولات لضرب الاقتصاد التركي بعد شعرت بالهجوم أمام تفديها تركيا في ليبيا وسوريا».

وقال في كلمة منقولة له عقب اجتماع مجلس الوزراء: «لجأت أطراف إلى مساولات لضرب اقتصادنا بعد أن شعرت بالهجوم أمام تقدمنا في الملف السوري والليبي»، مضيفاً: «لن نترك الساحة لقوى الشر من FETO (تنظيم غولن) إلى أي بي كا كا ومن اللوبيات الأمنية والرومية إلى بؤر العداء التي مصدرها الخليج»، مضيفاً: «ندرك جيداً المآرب الخبيثة وراء المكائد التي تستهدف اقتصادنا».

والأحد، أكد أكثر من مصدر تركي مقرب من الدوائر الرسمية التركية لـ«القدس العربي» أن اعتقاداً عاماً يسود في أوساط صنع القرار بالعاصمة التركية أنسب أن السعودية والإمارات تقفان خلف «الهجوم المنظم» الذي تعرضت له الليرة التركية قبل أيام وأدى إلى هبوطها لسويات قياسية أمام الدولار، كاشفين عن تفاصيل جديدة تتعلق بالطريقة المعقدة التي تتم فيها

الحياة تعود للمراكز التجارية وصالونات الحلاقة في تركيا في أوسع إجراء منذ بدء انتشار الوباء



تركيا تعيد فتح المحلات التجارية لإعادة الحياة إلى طبيعتها منذ بدء انتشار كورونا في البلاد

الجديدة والوفيات ومرضى العناية المركزة والموصولين بأجهزة التنفس الاصطناعي»، وإعلانه رفع الحظر عن 9 محافظات جديدة، إلا أنه أعلن أيضاً فرض حظر تجول مدة 4 أيام متتالية في 15 محافظة كبرى في عموم البلاد بينها إسطنبول والعاصمة أنقرة.

على أن هذه الإجراءات تهدف إلى التخفيف عن المواطنين ولا تعني على الإطلاق عودة الحياة إلى طبيعتها، وقال: «يجب أن نواصل حياتنا وفق الإجراءات التي نستحدثها من خطر الوباء».

ورغم تأكيد «تتناقص تدريجياً أعداد الإصابات

الحكومات التزاماً بلائحة الشروط التي أصدرتها وزارة الداخلية وتنص على الزامية ارتداء الكمامات وتعقيم الأيدي والحقائب على البوابات وقياس الحرارة، حيث يمنع أي شخص تتجاوز درجة حرارته الـ38 من الدخول. وعلى مدار الساعة، يعمل عدد كبير من الموظفين على تعقيم المراكز التجارية التي عطلت مصاعدها، حيث يجري مسح الأرضيات والأدراج الكهربائية والقاعد والبوابات وأجهزة الفحص على مدار الساعة، فيما بقيت المطاعم وزوايا ألعاب الأطفال وأقسام السينما والترفيه مغلقة بشكل كامل، لحين صدور قرار جديد يسمح لها بالعمل. وفي السياق ذاته، افتتحت صالات الحلاقة وتصفيف الشعر والتجميل أبوابها أمام الزبائن، للمرة الأولى أيضاً بعد إغلاق دام قرابة شهرين، وذلك بشروط محددة أعلنت عنها وزارة الداخلية وبقاية الحلاقين تنص على القيام بعمليات تعقيم واسعة للمحلات والزبائن والأدوات على مدار الساعة.

واشترطت على المواطنين الذين لم يتمكنوا من تصفيف شعرهم منذ أكثر من شهرين الحصول على مواعيد مسبقة لضمان عدم حصول ازدحام، والترم أصحاب المحلات بإرتداء الكمامات واستقبال زبون واحد فقط كل نصف ساعة، واستخدام سترات ومانشفت لمرءة واحدة، كما منع استخدام الشفرة في الحلاقة، مع تعقيم المقاعد والأدوات عقب الانتهاء من كل زبون، في إجراءات رفعت من تكلفة الحلاقة على الزبائن.

ويأتي هذا الإجراء كحقوق أوسع توفي

الكمامات التزاماً بلائحة الشروط التي أصدرتها وزارة الداخلية وتنص على الزامية ارتداء الكمامات وتعقيم الأيدي والحقائب على البوابات وقياس الحرارة، حيث يمنع أي شخص تتجاوز درجة حرارته الـ38 من الدخول. وعلى مدار الساعة، يعمل عدد كبير من الموظفين على تعقيم المراكز التجارية التي عطلت مصاعدها، حيث يجري مسح الأرضيات والأدراج الكهربائية والقاعد والبوابات وأجهزة الفحص على مدار الساعة، فيما بقيت المطاعم وزوايا ألعاب الأطفال وأقسام السينما والترفيه مغلقة بشكل كامل، لحين صدور قرار جديد يسمح لها بالعمل. وفي السياق ذاته، افتتحت صالات الحلاقة وتصفيف الشعر والتجميل أبوابها أمام الزبائن، للمرة الأولى أيضاً بعد إغلاق دام قرابة شهرين، وذلك بشروط محددة أعلنت عنها وزارة الداخلية وبقاية الحلاقين تنص على القيام بعمليات تعقيم واسعة للمحلات والزبائن والأدوات على مدار الساعة.

واشترطت على المواطنين الذين لم يتمكنوا من تصفيف شعرهم منذ أكثر من شهرين الحصول على مواعيد مسبقة لضمان عدم حصول ازدحام، والترم أصحاب المحلات بإرتداء الكمامات واستقبال زبون واحد فقط كل نصف ساعة، واستخدام سترات ومانشفت لمرءة واحدة، كما منع استخدام الشفرة في الحلاقة، مع تعقيم المقاعد والأدوات عقب الانتهاء من كل زبون، في إجراءات رفعت من تكلفة الحلاقة على الزبائن.

ويأتي هذا الإجراء كحقوق أوسع توفي

البطاء الشديد والمط آفة الدراما المصرية المعروضة في رمضان

لانتقام من حبيبها الذي تزوج من أخرى، وكانهم يعيدون المسلسل إلى نقطة الصفر.

من المسلسلات التي عابها المط والإيقاع البطيء أيضا مسلسل لياليينا 80، بطولة إباد نصار وغادة عادل وخالد الصاوي، كما يعيبه أيضا الميولورامية الزاعقة.

أما مسلسل «سكر زيادة» للنجمتين نبيلة عبيد ونادية الجندي، فلا يحدث فيه أي تطور درامي.

وقد لجأ عدد من صناع المسلسلات إلى حيلة أخرى لماء الوقت، وهي عرض مشاهد من حلقات سابقة، مثلما يحدث في «لعبة النسيان» و«بعيت وش»، وهو من تأليف عمرو الدالي وأحمد وائل وإخراج كاملة أبو ذكري وبطولة نسيلي كريم وأسر ياسين، ويدور حول عصابة تتكون من مجموعة من النصابين الذين يقومون بعمليات سرقة ونصب مختلفة.



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

كانت المسلسلات التلفزيونية المصرية في أوج نجاحها لا تزيد معظمها عن 15 حلقة، في ما عدا بعض الأعمال القليلة، ومنها مسلسلات الأجزاء بالطبع، أما حاليا فقد أصبح لزاما على صناع المسلسلات، أن يقدموها في 30 حلقة، عدد أيام شهر رمضان الكريم، مما يضطر معه المؤلفون للمط والتطوير، الذي أصاب كل المسلسلات المصرية المعروضة حاليا في رمضان حتى الجيد منها.

ففي مسلسل «لعبة النسيان»، فقدت البطلة ذاكرتها في الحلقة الأولى، ولم تستعدها حتى الآن، ورغم ظهور تفاصيل جديدة في القضية، إلا أنها تظهر ببطاء شديد، مما يصيب المشاهد بالملل.

المسلسل بطولة دينا الشربيني وأحمد داود وأحمد صفوت، وهو مأخوذ من فورمات مسلسل إيطالي، وكتب له السيناريو والحوار تامر حبيب.

أما في مسلسل «فرصة ثانية»، فقد لجأ صناعه إلى حيلة غريبة لم الأحداث، حيث اكتشفنا بعد مرور 15 حلقة أن البطلة لم تفقد الذاكرة، ولكنها كانت تدعي ذلك



ياسمين صبري وزوجها أحمد أبو هشيمة

الأنبا إبراهيم إسحق إلى أنه: «يسمح بالاحتفال بالأكلات في الكنيسة فقط، على أن يلتزم العروسان بكتابة إقرار يلتزمان فيه أن يكون الحاضرون عددهم ستة أشخاص، بجانب الكاهن المحتفل بالأكل والشمامس الخادم، كما يسمح بالاحتفال بسر المعمودية في الكنيسة فقط، على أن يلتزم الوالدان بعدد أربعة أشخاص بجانب الكاهن المحتفل والشمامس الخادم». وأكمل البيان: «يتم تعليق كل الأنشطة الصيفية في الكنائس بما فيها الندوات والرحلات والمؤتمرات والكف عن إثارة غضب المحتاجين وأصحاب الحاجات والمرضى، خاصة أولئك الذين يقضون فترة العزل الطبي داخل منازلهم الفقيرة.

جدير بالذكر أن الكنيسة الكاثوليكية وافقت مؤخرا على إقامة الأكلات في الكنائس والبيوت بعد تعليقها بسبب تفشي وباء كورونا، وأشار بيان تلاله البطريك

داعية إسلامية نصحت الأغنياء و الفنانين بعدم استفزاز الفقراء

سعر فستان ياسمين صبري المنزلي يمكن أن يشتري 8850 كمامة

القاهرة - «القدس العربي»:

في أحدث ظهور لها عبر صفحاتها الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي، شاركت الفنانة ياسمين صبري، صورا جمعتهما بزوجها رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة من داخل منزلهما أثارت حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب طبيعة الحياة المخفية والترف اللذين يفرقان فيهما في ظل حياة بانسة تعترى ملايين المصريين.

ويعد الزوجان الأكثر شهرة في مختلف وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية، وكشفت مصادر إعلامية أن سعر الفستان الذي ترتديه ياسمين صبري يبلغ 22.125 ألف جنيه مصري، ماركة «دوليس أند غابانسا»، وتكفي قيمة الفستان المنزلي للفنانة الشابة لشراء 8850 كمامة شعبية من تلك التي تباع أمام محطات مترو الأنفاق ويشتريها بالكاد ويشق الأنف ربات بيوت وموظفون خلال خروجهم من منازلهم «تباع الكمامة الواحدة في أسواق الجملة بجنيهين ونصف الجنيه»، وعلى الرغم من أن فستان ياسمين نال إعجاب عدد كبير من متابعي الفنانة، التي حظي حفل زفافها باهتمام الملايين، عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة السابقة، إلا أنها وزوجها تعرضا للعديد من الانتقادات كحال العديد من الفنانين ورجال الأعمال والأثرياء، الذين واجهوا انتقادا بالغا بسبب عدم مراعاتهم لمشاعر الأغلبية المحرومة، التي تواجه خطر العدوى بصدور عارية، ففما يمثل الحصول على كمامة يوميا حلما صعب المائل بالنسبة للملايين الذين تلقوا صدمة بالغة أمس، حيث طالب أكثر من مسؤول وبرنامجي بحظر تردد الموظفين والمواطنين على دو اليب العمل بدون ارتداء كمامة، مما مثل ارهاقا كبيرا للأغلبية الفقيرة، التي كتب عليها أن تختار ما بين قيمة وجبة إفطار أو الإكتفاء بشراء الكمامة.

ونصحت الداعية أمة الله عبد الرحمن الفنانين ورجال الأعمال بعدم استفزاز الفقراء بسلوكهم وتبذيرهم، الذي يصل لحد السفه، فيما طالب إعلاميون ومسؤولون على النظام بتأمين ثروات الأثرياء لمواجهة أعباء مخاطر كورونا، الذي تسبب في هزة عنيفة للاقتصاد الوطني، كما هو الحال بالنسبة للاقتصاد معظم البلدان. ودعا الإعلامي أحمد موسى الجماهير إلى الإبلاغ عن أي موظف لا يرتدي كمامة، فيما طالبت نقابة الأطباء بحظر شامل طيلة ساعات الليل والنهار حتى نهاية شهر رمضان الكريم من أجل حيل الوياء، الذي بدأ يتفشى، حيث يقرب من تسجيل رقم خمسة مصاب، وأصبح أوضح الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشؤون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، أنه تم تسجيل 436 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معمليا للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي، التي تجريها الوزارة وفقا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، لافتا إلى وفاة 11 حالة جديدة.

وبلغ إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى الأحد، 9400 حالة من ضمنهم 2075 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات

حلا شيخة تنتهي من تصوير «خيانة عهد» نهاية رمضان

ومن تأليف أحمد عادل، وأمين جمال، والمسلسل إنتاج مشترك بين شركة «العدل غروب» للمنتج جمال العدل والشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وتم تغيير اسم العمل من «هب عيرة» إلى «خيانة عهد» في الحلقات الأخيرة.

وتعود يسيرا في هذا العمل إلى الدراما الرمضانية بعد غيابها العام الماضي، حيث قدمت آخر أعمالها «لاينا أقوال أخرى» الذي تم عرضه بعيدا عن شهر رمضان، وشارك في بطولته شيرين رضا، نجلاء بدر، أحمد حسام، نهي عابدين، محمد شاهين، عمر زهران، سلمى أبو ضيف لطيفة فهمي، وهدي المفتي، والعمل من تأليف عبد الله حسن وأمين جمال عبد الله أبو بكر وإبراهيم محسن، وإخراج محمد علي، وشاركت حلا شيخة، في مسلسل «زلزال» بطولة محمد رمضان وعرض في شهر رمضان الماضي.



القاهرة - «القدس العربي»:

تصور الفنانة حلا شيخة حاليا عددا من مشاهد داخل أحد الديكورات المخصصة لأدات مسلسل «خيانة عهد».

ومن المفترض أن ينتهي تصوير العمل في الأسبوع الأخير من رمضان الحالي. وأعربت الفنانة عن سعادتها برود الأفعال التي تلققتها حول الشخصية التي تقدمها من خلال العمل الذي حقق نجاحا كبيرا حتى الآن حيث فاقت توقعاتها.

والعمل يعرض حاليا على قناة «الحياة» في السادسة والنصف مساء، وهو من بطولة حلا يسيرا، حلا شيخة، جومانا مراد، عبير صبري، هنادي مهني وخالد أنور، ومن إخراج سامح عبد العزيز.



الشيخ محمد الأطرش يستعد للإفطار في بيته

المبارك في لم شمل كثير من العائلات التونسية التي أخذتها مشاغل الحياة وابتعدت بين أفرادها وزادت الهوة بينهم، ويضيف: «علينا فعلا أن نحمد الله على نعمة الحرية التي لم تكن نشعر بها سابقا أو نعطها قيمة كبرى قبل انتشار هذه الجائحة، ولكننا اليوم ومع ما نعيشه من ظروف استثنائية ومن حصر صعي أجبر الكثيرين على المكوث في بيوتهم بتنا واتقن من أن نعمة الحرية لا يضاهاها شيء في الوجود».

بمزامنة مع شهر الصيام، ولأن التعاون بين أفراد العائلة والتقارب بينهم من سنن رمضان، فإن الشيخ محمد لا يتكف فقط في العبادات بل كان حاضرا دائما إلى جانب زوجته يساعدنا في المطبخ إما باعداد افطار رمضان أو يغسل الأواني وتحضير القهوة التونسية التي لا تحلو ليالي رمضان دونها. كورونا بين السلبية والإيجابية ويعتبر المتحدث أن الفيروس وعلى الرغم مما خلفه من مساوئ إلا أنه «ساهم وبشكل غير مباشر وخاصة في مثل هذا الشهر

عام 1979 لدى منظمة اليونيسكو بصفتها تراثا ثقافيا للإنسانية. واجبات دينية وعائلية واعتاد الشيخ في الأيام العادية، التوجه إلى المدارس القرآنية وتقديم دروس دينية لطلبته، إلا أن الظروف الحالي منعه من ذلك، إذ أجبرت كل المدارس على الإغلاق إلى حين القضاء على الوباء.

وللتغلب على ذلك، توجه الشيخ إلى الوسائط الحديثة واتبع أسلوب التعليم عن بعد حتى يتفجع طلبته بما يقدمه من دروس

في المدينة العتيقة في تونس: ثلثات رمضان تهزم كورونا

تونس - من يسرى وناس: من بيت الشيخ محمد الأطرش وسط المدينة العتيقة في العاصمة تونس، تنبعت فحاحات رمضان وأجواء روحانية، لم تغب عنها أبرز عادات الشهر المبارك، ولا طقوسه، ورغم الوضع الصحي الصعب الذي فرضه تفشي فيروس كورونا. حاولت عائلة محمد الأطرش (59 عاما) الحفاظ على شعائر رمضان وعباداته، رغم إجراءات الحجر المنزلي المفروضة من قبل السلطات توفيا من تفشي فيروس كورونا. فقد سعى الأطرش وهو محاضر دروس دينية بعدد من المدارس القرآنية، إلى الاستمرار في العظم في الصلاة وتلاوة القرآن، ولأن تداير الوقاية من الفيروس أجبرت السلطات على غلق المساجد ومنع صلوات الجماعة و من بينها صلاة التراويح، فقد حاول الشيخ بطريقة مبتكرة الحفاظ على أجواء الشهر الكريم، عند الأطرش إلى إقامة الصلاة في بيته مع زوجته وابنه وبعض المقربين، مع المحافظة على التباعد الذي تفرضه إجراءات الوقاية من الفيروس. لم يتكف الشيخ بذلك فحسب، بل سعى إلى إشراك أكبر عدد من أفراد عائلته وأصدقائه، عبر بث صلاة التراويح مباشرة من بيته من خلال الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي حتى تعم الفائدة للجميع.

عن تجربته، يروي الأطرش بنية حزينة: «منذ 40 عاما لم أتعب يوما عن صلاة التراويح في الجامع، ولم يخيل لي قط أن تغلق المساجد بسبب الوباء وأن تمنع الصلوات فيها»، وبما أن شهر رمضان شهر القرآن والعبادات، فاختر أن يشاركني أصدقائي فيها ووقت بيتهما من بيتي مباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لا يحرم الجميع من أجر التراويح وبركاتها»، هكذا واصل حديثه.

ويضيف: «حاولت بمعبة ابني توفير إضاءة محترمة حتى نضمن جودة الصورة وحتى تصل للمتلقين على أكل وجه، كما قمنا

توقعات ببيع غيتار كيرت كوبين بمليون دولار في مزاد

نيويورك - رويترز: بيعت سترة لنجم الروك الراحل كيرت كوبين بسعر قياسي بلغ 334 ألف دولار العام الماضي، والآن تشير تقديرات إلى أن آلة الغيتار التي عزف عليها كوبين مع فريق نيرفانا في برنامج (ام.تي.في. إنجلاند) قبل خمسة أشهر من وفاته قد تباع بسعر مليون دولار في مزاد خلال الشهر المقبل.

وقالت دار جوليانز للمزادات إن الغيتار المعروض للبيع من طراز مارتن دي-18 إي ومصنوع عام 1959 وعزف عليه كوبين خلال تسجيل الحلقة على الهواء مباشرة عام 1993. وللغيتار غطاء في داخله حقبية صغيرة يقال إن كوبين كان يخفي فيها الهربويين الذي أدمته في سنواته الأخيرة.

وسجل كوبين نجم فريق نيرفانا حلقة إنجلاند في نوفمبر/تشرين الثاني عام 1993. وعزف عليه ميتا برصاصة أطلقها على نفسه في منزله في سياتل في أبريل/نيسان 1994 وكان عمره 27 عاما، وطرح اليوم فريق نيرفانا الذي يتضمن تسجيلا للحلقة واسمه (ام.تي.في. إنجلاند إن نيويورك) بعد وفاة كوبين وفاز بجائزة «غرامي». وقال دارين جوليان الرئيس التنفيذي لدار جوليانز للمزادات إن الغيتار «احتل مكانته في التاريخ بجدارة باعتباره الآلة التي عزف عليها أحد أكثر أيقونات موسيقى الروك تأثيرا في واحدة من تجارب الأداء المباشر التي لا تنسى على الإطلاق»، وأضاف أن المليون دولار هي مجرد تقدير أولي، والسعر القياسي لآلة غيتار مسجل باسم جيتار دينيف جيلمور عضو فريق بينك فلويد والذي بيع بسعر 3.9 مليون دولار في مزاد في نيويورك. وستباع مقتنيات أخرى لكوبين في المزاد المقرر يومي 19 و20 يونيو/حزيران في بيفرلي هيلز من بينها جيتار آخر تتراوح تقديرات سعره بين 60 و80 ألف دولار، وقصيص يقدر ثمنه بما بين 10 آلاف و20 ألف دولار.

حل العله السابق

5	2	1	4	9	3	6	7	8
3	6	8	1	7	2	5	4	9
7	4	9	6	8	5	2	3	1
8	3	7	9	1	6	4	2	5
2	1	4	7	5	8	3	9	6
6	9	5	3	2	4	1	8	7
9	7	2	5	4	1	8	6	3
4	5	3	8	6	7	9	1	2
1	8	6	2	3	9	7	5	4

الجدي
ينشرك بالخير ويحمل إليك هذا الشهر جديداً، قد يتعلق الأمر بأحد أفراد العائلة أو أحد الجيران أو المقربين

الدلو
تزهو الخيلة وتقدم عملاً خلاقاً، أو تفرح في أجواء التناغم والجمال وملذات الحياة، قد تجمل منزلك أو توثته

الحوت
سجل اعترافك إذا كنت رافضاً أمراً ما، وروح لأفكارك إذا كنت مقتنعاً. تمارس نفوذاً وقدرة على الإقناع كبيرة

الميزان
يجب أن تتفادى النزاعات وتبتعد عن بعض المواجهات حولك. يزعجك تصرف لأحد المقربين وتكون العلاقة معقدة قليلاً.

العقرب
تظهر كفاءة كبيرة وتتصرف بثقة في النفس وتمسك اليد إلى من حولك بصدق وفاعلية. تنجح خطواتك في الإجمال وتسير الأمور في سرعة مذهلة

القوس
تبرز مواهبك في الحياة الشخصية، كما في الحياة العملية، وقد تنجح في مهمة مستحيلة لتقريب وجهات النظر

السرطان
لا تهمل الشكل والأناقة. تلعب بعض النساء دوراً في الأجواء. قد تولد رومانسية أيضاً وتزول بعض الخيبات

الاسد
تحصل على معلومات أو يهمس لك ببعض الأسرار. لا تتخذ قرارات اليوم، وحاول أن تصغي إلى ما يقال لك بدون ردات فعل

العذراء
تتبع بالانزعاج فتفسد الأجواء في هذا اليوم الأصعب خلال هذا الشهر. من الأفضل ورويقها أي شيء، وحافظت المدينة إذا شعرت بالضغوط

الجمل
تشعر أن الأمور تسوي وتغير، خاصة وأن «الزهرة» يعاود قريباً سيره المباشر، متناغماً مع «المشتري» و«أورانوس»

الثور
تترك أثراً مهماً في مجال مهني أو اجتماعي. تكون أكثر تناغماً مع الأجواء وتعمل جاديبك على كسب التأييد

الجوزاء
حاول إنهاء ما بدأت، وأن ترضي ببعض التسويات، ونظم أمورك المنزلية. ودع تسوية بعض المشاكل المستعصية إلى وقت لاحق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			5		2	3		
							1	8
5				3			7	
		2	1					
		7		9	4	8	5	
		5	6	7	2	3		
		9		8		2	7	
2	6							5
		7	4	1				

حريق في موقع تصوير مسلسل «2020» بطولة نادين نجيم

بيروت - «القدس العربي»:

نشبت حريق، خلال تصوير مسلسلها 2020 في موقع التصوير حيث نجت الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم، التي تشارك في بطولة العمل. ونشر مخرج المسلسل، فيليب أسمر، عبر صفحته، مقطع فيديو يظهر حدوث حريق هائل، في أحد الأحياء الشعبية في بيروت. وعلقت نادين على الفيديو، قائلة: «منح يلي فليت.. قال بقلتي خليك شو في شوقني شهيد! يا لهوي». ومن المرجح أن يتم عرض المسلسل في موسم الشتاء المقبل، أو من الممكن إرجاء عرضه لرمضان 2021، وتغيير اسمه ليصبح «2021». والمسلسل هو الثاني، الذي يجمع بين نادين نسيب نجيم والممثل السوري قصي خولي، بعد تعاونهما في مسلسل «خمسة ونص»، الذي عرض في رمضان 2019. إنتاج شركة «الصباح إخوان»، من تأليف وسيناريو وحوار نادين جابر، وإخراج فيليب أسمر.



بعد غد محاكمة الفنانة المغربية دنيا بطمة في مراكش

الرباط - «القدس العربي»:

حددت النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية في مراكش، موعد جلسة محاكمة المتابعين في ملف حساب «حمزة مون بيبي» المتخصص في التشهير وإبزاز الفنانين ورجال الأعمال المغربية، يوم الخميس المقبل، والتي ستكون الأولى، التي تمثل فيها أفعال المحكمة المغنبة المثيرة للجدل دنيا بطمة أبرز التهمات في هذه الملف. وأصدرت النيابة العامة يوم الخميس الماضي، أمر الإحالة الصادر عن قاضي التحقيق، وأبلغ وكيل الملك (ممثل النيابة العامة) المتابعين أن يوم الخميس المقبل هو موعد الجلسة الأولى من محاكمة بطمة (29 سنة). أمام الغرفة الجنحية التلبيسية التاديبية على خلفية علاقاتها المفترضة بحسابات «حمزة مون بيبي»، في إطار الملف الذي تتابع فيه، في حالة سراح، بينهم «المشاركة في الدخول إلى نظام المعالجة الآلية للمعطيات عن طريق الاحتيال، والمشاركة عمدا في عرقلة سير هذا النظام وإحداث اضطراب فيه وتغيير طريقة معالجته، وبيث وتوزيع عن طريق الأنظمة المعلوماتية أفعال أشخاص وصورهم دون موافقتهم، وبيث وقائع كاذبة قصد المساس بالحياة الخاصة بالأشخاص قصد التشهير بهم والمشاركة في ذلك، والتهديد». وما زالت دنيا بطمة تحت تدابير الرقابة القضائية، المثبتة في إغلاق الحدود في وجهها وسحب جواز سفرها، ووضع كفالة مالية تصل إلى

500 ألف درهم (50 ألف دولار) وتتابع معها في الملف نفسه، في حالة اعتقال ويصك الاتهام نفسه، المشتمل على الجرح الخمس المذكورة، شقيقها الكبرى، عارضة الأزياء ابتسام بطمة (34 سنة). كما تتابع، في حالة اعتقال، مصممة الأزياء عايشة عياش (29 سنة)، التي تسلمتها السلطات المغربية، في تاريخ الثلاثاء 25 شباط/ فبراير الماضي، من الإمارات، حيث كانت موضوع مذكرة بحث على الصعيد الدولي، بعدما استنتجت الأبحاث الأمنية والقضائية المنجزة في جميع الملفات المتعلقة بقضية حسابات «حمزة مون بيبي»، أدلة وقرائن كافية على أنها التي جانب دنيا وشقيقها ابتسام من المسيرات الحواريات للحسابات، التي شنت حملات تشهير عنيفة ضد العديد من المشاهير، وأضافت النيابة العامة لعياش تهم النصب، ومحاولة النصب، والتهديد بإفشاء أمور شائنة، والارتشاء، والوساطة في الدعارة، وأخذ نصيب مما يحصل عليه الغير من الدعارة، والمشاركة في إفشاء السر المهني، وإهانة هيئة منظمة، والتهديد، بالإضافة إلى التهم الموجهة للشقيقتين بطمة.



واسقط قاضي التحقيق، محمد صابري، في وقت سابق تهمة «المشاركة في النصب» عن المغنبة، وجنحت شقيقتها، معلقة قرار عدم المتابعة جزئيا في حقها بأن التحقيق الإعدادي لم ينتج أدلة كافية على ارتكابها للجرحين وأمر بحفظ الملف المتعلق بالإبزاز في ارتكابها للتهمة المذكورتين. وطعن وكيل الملك لدى الابتدائية مراكش في القرار الصادر عن قاضي التحقيق، في تاريخ الاثنين 4 أيار/ مايو الجاري، وتحديدا في الشق المتعلق بإسقاط المتابعة في جنحتي «النصب والمشاركة في» عن دنيا بطمة وشقيقتها، وهو الطعن الذي تقدم به أمام الغرفة الجنحية في استئنافية المدينة، باعتبارها الهيئة القضائية الموكل إليها قانونيا الفصل في الاستئنافات المرفوعة ضد أوامر قضاة التحقيق، وهو الطعن الذي من المقرر أن تبث فيه الغرفة المذكورة خلال الأيام القليلة المقبلة.

60 ألف متابع لأول مهرجان افتراضي لـ «الجاز» في العالم

■ أنقرة - الأناضول: حظيت فعاليات النسخة الـ 24 من مهرجان «الجاز» في العاصمة التركية أنقرة، بمتابعة 60 ألف مشاهد فردي من مختلف بلدان العالم، في آن واحد، بعد نقله إلى العالم الافتراضي. وذكر بيان صادر عن جمعية موسيقى «الجاز» التركية، أن فعاليات المهرجان التي نقلتها قناتها على موقع «يوتيوب»، امتدت خلال الفترة بين 30 أبريل/ نيسان حتى 9 مايو/ أيار 2020، وتضمنت العديد من الفعاليات الغنية والغنائية. وأوضح البيان أن المهرجان الافتراضي الذي شارك فيه 60 فنانا من 6 دول مختلفة، تابعه 40 ألف مشاهد فردي، عبر «يوتيوب». وأشار إلى أن مهرجان «الجاز» المذكور، هو الأول من نوعه حول العالم من حيث إقامته عبر الوسط الافتراضي، في ظل تفشي وباء كورونا حول العالم.

مهرجان «كان» يأمل أن يتزأس المخرج الأمريكي سبايك لي لجنة التحكيم العام المقبل بدلا من هذا العام



■ باريس - أ ف ب: يأمل مهرجان كان الذي كان يفترض أن ينطلق اليوم الثلاثاء أن يقراس المخرج الأمريكي سبايك لي لجنة التحكيم 2021 بدلا من دورة السنة الحالية التي ألغيت. وقال بيكر ليسكور رئيس المهرجان لصحيفة «لو فيغارو»، «سبايك لي رائع، أبلغنا بأنه مستعد لتزأس لجنة التحكيم في 2021». وأوضح تييري فريمو مندوب المهرجان العام موقع «سكرينديلي كوم» البريطاني، «قال لنا سبايك لي إنه سيقبل على الموعد مهما حصل. ونأمل أن نتمكن من ذلك العام المقبل». وكان يفترض بالسويسامني الأمريكي الشهير أيضا أن يقدم خارج إطار المسابقة الرسمية «فيلا رانجا أنجزه مع نقلتيكس» بعنوان «5 بلاز» على ما أوضح فريمو، مشيرا إلى أن «هذه المفاجأة كانت تستسجل عودة نقلتيكس إلى السجادة الحمراء خارج إطار المسابقة الرسمية طبعاً». ويقيم أكبر مهرجان سينمائي في العالم علاقات معقدة مع منصة بث الأفلام بالتقنية الدقيقة ولم يدرج أي فيلم من إنتاج «نقلتيكس» في المسابقة الرسمية منذ 2017. وقد شارك فيلمان في المسابقة العام 2017 أحدهما «أوجا» للمخرج

مسلسل «أولاد آدم»: الدراما الرمضانية وتأثيرها الاجتماعي

ضحى عبد الرؤوف المل *



بوستر مسلسل «أولاد آدم»

عبلة التي تشبه زوجها الذي قتلته، فهل حملت سرورالية التتر وموسيقاه الواقع المر في مسلسل قائم على المجتمع ومشاكله السياسية منها والاجتماعية؟ وضعنا مسلسل «أولاد آدم» أمام مرآة اجتماعية نرى من خلالها ما نراه يوميا من مشكلات، وإن تقنية إخراجية لا تعقد فيها، حيث بدت المشاهد فنيا مسرعة نحو التتر أو البداية وتفاحة آدم، الذي أخرجته من الجنة وتركته في جميع الحياة يبحث عن الأمن والأطمئنان، الذي يبحث عنه باسمة أو مايا وحتى القاضية التي تعرضت للطلاق والزواج مرة ثانية ولقرارات حاسمة ومعقدة في مفهومها الاجتماعي. ووفقا للأحداث التي جعلت من النائب المرأة أن تحترق بسبب الأموال السورية والصراعات الفتوية، وعبر ترسانة من المفاهيم والأزمات، ووفقاً للمعنى الدرامي الاجتماعي وتطوره مع الصراعات المربوطة فنيا بالإخراج والمراحل الشهيدة كافة.

مرآة اجتماعية

فهل من توازن في الأداء بين ماغي بوغصن ودانييلا رحمة، وهل أضاف طلال الجردى وانطونيت عقيقي، نكهة فكاهية زادت المسلسل متعة إضافية أو الضحكة البهجة؟ يذكر أن العمل من بطولة مكسيم خليل وماغي بوغصن بالتوازي مع ندى أبو فرحات ودانييلا رحمة وقيس شيخ نجيب، ومن إخراج الليث حجج وتأليف رامي كوسي.

* كاتبة من لبنان

المشهد السمعي ببراعة موسيقية ناعمة تهمس في الحواس في رومانسية لا يحتاج معها المشاهد إلى مزيد من الانفعالات، بل تدخله في دوامة العلاقات، كعلاقة غسان مع ديما وعلاقة باسمة مع اللص والحرامي المغوم بهوم البتيم والفاظه الشعبية، وسوء طالع وخفة يده في السرعة، مما يساعده على متابعة الحلقات في سلاسة ويقتطع تلك نوعا من التواصل مع الشخصيات، وبناء علاقات معها لتقريبها من قنات المجتمع. النص الدرامي يمثل التقريب بين البداية والنهاية، بوغي يسمح في خلق مسافات تقرب نفسها، وتتشكل منها التفاصيل الصغيرة كشجار السجيات،

المشاكل الاجتماعية شائعة دون استثناء وبين الطبقات كافة، ولكن احتفظ مسلسل «أولاد آدم»، هذا العام بالتغيرات الدرامية، وتأثيراتها الجمالية على المشاهد دون أي تأثير سلبي على الشخصيات الأساسية، وخصائصها الجذرية التي تلعب دورا مهما في المجتمع الكافضية ديما، وهومها الاجتماعية والقانونية مع أخيها المدم، والقضايا السياسية الأخرى التي تفتح الكثير من الأبواب المغلقة بهدوء يتجنب معه المشاهد تقصيرها، ومن خلال معالجة درامية تم تقسيمها إلى عدة مشكلات يعاني منها المجتمع اللبناني وفق الهوية السوسيلوجية، ومعطياتها التي تم التركيز عليها.

المجتمع اللبناني

وخاصة تلك المتعلقة بالوجود السوري بمختلف شرائحه، والتغيير الاجتماعي الدرامي المبني على الجنس الاجتماعي الفعلي والنتائج المتأثرة بكل حدث تدخل ندى أبو فرحات أو «زينة» إلى السجن، وما يدور فيه من ارتباطات بين الجرم والشرطي، وفي درامية تشهير كل منها إلى النتائج السلبية التي تقودها الشخصية. هذا ما أظهرها الجوانب المختلفة لكل شخصية، مثل دور الإعلامي مكسيم خليل أو «غسان»، وفقدانه ابنه الذي جعله يكره المرأة ويستخدمها في تصوير ممنوع وفي انعكاس نفسي تم تناوله سابقا في أفلام كتوع من التكرار الحياتي في المجتمعات. وكالعادة يأخذنا الموسيقي إيباد الريماوي إلى

فضائيات وأرضيات



طلاس يفسر على «الجرة» سبب حذفه في «روسيا اليوم»... «حارس القدس» يكشف وقائع سياسية... وفنانون مصريون: الشعب كله مخابرات!

راشد عيسى *

أثارت حلقة من برنامج «قصرى القول» على قناة «روسيا اليوم»، استضافت فراس طلاس، نجل وزير الدفاع الأسدي الأسبق، اعتراضات من قبل النظام السوري ومناصريه توجت بحذف الحلقة كليا من موقع القناة الروسية. الحلقة تمحورت حول الفيديوهات الأخيرة لرامي مخلوف، وتحدث فيها طلاس مقدما تفاصيل حول فساد محمد مخلوف والنظام، وأدلى بتفسيره الخاص للخلاف العائلي الأخير، كما ظهر على لسان مخلوف الابن. القناة وضعت مكان الحلقة المخفية عبارة تقول: «قررت حذف المادة المتضمنة للمقابلة لمخالفتها المعايير الرئيسية للمحطة ولورود معلومات لا تستند إلى حقائق مؤكدة». أما طلاس فقد قال في مقابلة على قناة «الجرة» الأمريكية، بعد أيام من مقابله المحذوفة: «أكيد صار تدخلات، ولقد عُرف ما التدخلات»، وأوضح «غالبا موضوع النفط. الفساد في مجال النفط. شرحت الطريقة، وهذا أزعجهم كثيرا». لكن، بالإضافة إلى التشريح التفصيلي، الذي ساقه طلاس، العارف في شؤون النظام كأحد أبناءه السابقين، ربما قد يكون ما أزعج النظام أن كل ذلك ورد في قناة حليفة، مما يوحي بتبن روسي رسمي لها، خصوصا أن الحلقة جاءت تحت عنوان «خريف البطريرك»، وقد كان هذا وحده كافيا لتطير صوابهم، إذ بدأ وكأنها النهاية فعلا، بالتساوق مع ما بدا أنه أخطر انشقاق يمكن أن يحدث في قلب النظام. ما قاله طلاس، ليس أخطر ما يقال عن النظام، ولكننا نقرأ وأنشاهد ما يحكى في غير وسيلة إعلامية، المشكلة هي ورودها في «روسيا اليوم»، القناة الموجهة، التي لا يمكن أن تخرج عن السياسة الرسمية.

«روسيا اليوم» تصرفت إزاء حلقة فراس طلاس، تماما كما يحدث في أي إعلام لواحدة من دول العالم الثالث. وليتها فعلت ذلك بسبب كلام عنصري، أو خطاب يحرض على الكراهية، كان الحديث مجرد رأي، مدعوم بخبرة من عاش لعقود في بطن الوحش.

«حارس القدس»

يبدو أن مسلسل «حارس القدس» استغفّر «المعارض» السوري المعروف هيثم مناع ليكتب فيكتشف واقعة سياسية تتعلق باتصال بطل المسلسل المطران الراحل ميلاريون كيوجي بمناع قبل ست سنوات ومقابله من أجل ترتيب حوار بين المعارضة السورية والنظام. يروي مناع بعض وقائع الاتصال والمقابلة، ومن ثم «وساطة» المطران التي أفضلتها النظام ليغذ، على ما يبدو، ما ورد في المسلسل على لسان المطران حين نسب إليه القول «إن ما جرى ليس ربيعا عربيا بل خريف عربي». يوضح مناع: «لم يكن حارس القدس يوما في صف القامع ضد القموق، وفي أكثر من لقاء مع الجنرال حافظ الأسد حمل قوائم بأسماء المعتقلين الفلسطينيين والسوريين في السجون السورية وطلب منه الإفراج عنهم. وفي جلستنا الجميلة، سمعت منه ما تقول عن المظاهرات السلمية المحقة، وكيف أن العسكرية قد أضعفت حقوق الناس، ولو بقيت سلمية لتغيرت الأمور. كان مثلنا ضد الطائفية والعنف والتدخل الخارجي، ولكنه على قناعة تامة، بأن الخروج من العنف المدمر لن يكون دون إصلاح أوضاع الناس وضمان حقوقهم وكرامتهم». وفي الواقع يصعب مناع في دفاعه ذلك عن المطران، ولو توقف عن الحديث عنه باعتباره «رمزا للقوامة»، لبدأ الأمر مفهوما، أما الزيادة على أصحاب المسلسل ومحاولة نحض مقولته عن «الخريف العربي» ففني الوقائع على الأرض، وبعضها مسجل على يوتيوب بإمكان الجميع استعادته، ما يؤكد موقف الرجل، الذي يتجاوز تلك العبارة الفادحة إلى الوقوف العلني إلى جانب النظام إلى حد الجلوس مع وفد النظام للفاوض في جنيف.

دفاع مناع، المتداول هنا وهناك في وسائل التواصل الاجتماعي، يكشف أيضا، من بين ما يكشف، موقفه الهش، وتخاذله في الوقوف إلى جانب ثورة شعبه بل والتشكيك فيها منذ أيامها الأولى، ومن السهل ملاحظة الرخاوة البالغة عند حديثه عن النظام.

بلاد العسكر

يلوم المرء نفسه إلى حد ما حين يجد أنه مستغف من مشهد عدد من مشاهير الفنانين المصريين يؤدون التحية العسكرية «حدادا على ضحايا انفجار عبوة ناسفة، في إحدى مركبات الجيش المصري»، وقد يقول لنفسه ما الجيش إلا كناية عن الوطن كله، ولا بد من تحيته بلغته! لكن عند استعراض الصور والفيديوهات المدرجة تحت وسم «حيوهم فبن ما كنتم» سيدرك لم هذه الحساسية لكل ما يحمل اسما، أو وسما عسكريا.

يكفي أن تشاهد فيديو الفنان شريف منير، عندما ظهر مرتديا لباسا عسكريا، وراه العلم، حتى تشعر بالاشمزاز من الحملة برمتها. يقول منير «الشعب المصري كله جيش، وجاها يلي النداء في أي وقت. والعلم اللي ورايا علم بلدي كله.. أحنا كلنا واحد». هنا بالذات سنعرف سز الرفض التلقائي لعسكرة كل شيء في بلاد العسكر. حيث المرصات جيش مصر الأبيض»، والفنانون «مخابرات وشرطة». لقد علمنا العسكر في هذه البلاد دروسا لا تنسى، لا يمكن أن يأمن الناس للعسكر، ولكل ما يأتي به العسكر، بل إن حياتنا لن تستقيم إلى بالخلص من كل ما هو عسكر.

* كاتب فلسطيني سوري

خفض الاعتمادات المالية لمشاريع محمد بن سلمان الكبرى

السعودية: إجراءات تقشف جديدة ترفع ضريبة القيمة المضافة

إلى 3 أمثالها وتعلق بدل غلاء المعيشة لموظفيها



منظر بانورامي للمنطقة التي سيُشيد عليها مشروع «نيوم» في أقصى شمال غرب السعودية، ويشتمل على أرض داخل الحدود المصرية والأردنية، حيث تصل مساحته الإجمالية إلى 26,500 كم²، ويمتد 460 كم على ساحل البحر الأحمر، وفي الإطار مطار «خليج نيوم»

أوكتان 91، و0.82 ريال للتر البنزين أوكتان 95، فيما بدأ أنه نوع من الترضية للمواطنين. من جهة ثانية تلقى إجراءات التقشف شكواً حول الخطة الطموحة الأخرى التي وضعتها ولي العهد، محمد بن سلمان، لفصل الاقتصاد عن النفط، وبينها خطة إنشاء مدينة «نيوم» المقرر بناؤها بكلفة 500 مليار دولار على طول ساحل البحر الأحمر. وتعرقل المشروع الشهر الماضي بعد مقتل شخص من قبيلة الحويطات رفض تسليم أرضه للمشروع، وقال نشطاء أنه تم احتجاز عدد من أفراد القبيلة بسبب شعرات مناهضة للترحيل ورفضهم التوقيع على أوراق لتقلمهم إلى مكان آخر. وتسبب الفيروس بإصابة أكثر من 39 ألفاً من السعوديين توفي منهم 246، وقد بدأت أعداد الإصابات تتزايد بشكل كبير منذ نحو شهر حيث قفزت من 364 إصابة في يوم واحد في 10 نيسان/أبريل إلى 1912 إصابة يوم أمس وحده. وكانت السعودية، التي تبدو أقرب لإلغاء موسم الحج الذي يدر عليها مليارات، قد قُذرت مع بداية شهر رمضان الحالي إعادة فتح أسواق تجارية وتخفيف القيود على حركة النقل. (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

البلاد التي تشهد ارتفاعاً في كلفة المعيشة، وتدفع نحو تعليق مشاريع حكومية استعراضية ضخمة بمليارات الدولارات، بعضها لا يسهم في التنمية الداخلية مثل شراء نادي كرة القدم الإنجليزي نيوكاسل يونايتد مقابل 300 مليون جنيه إسترليني (372 مليون دولار). كما قد تؤدي إلى انتقادات لإستراتيجية الحكومة في السنوات الأخيرة والتي قامت على استثمار مليارات الدولارات لاستضافة فعاليات فنية ورياضية وسياحية ضخمة في إطار سعياها لتنويع الاقتصاد. لكن في المقابل بدأ أن كثيراً من السعوديين يتقبلون إجراءات التقشف، حيث أعرب عدد كبير منهم عن تأييدهم للإجراءات الجديدة على موقع «تويتر»، المفضل لدى مؤيدي الحكومة، ونشروا صوراً لولي العهد وتعهدها بمساندته. وكتب السعودي عبد الله الثقفي أن «الأزمة ستمر سريعاً وأنه يتعين الوقوف إلى جانب القيادة في هذه الأيام الصعبة»، مجدداً ثقته بولي العهد. وفي وقت لاحق أمس، قالت «أرامكو السعودية» أنها خفضت أسعار البنزين المحلية لشهر مايو/أيار بلاثر فوري لتصبح 0.67 ريال للتر البنزين

وفي بلد لا تجري فيه انتخابات وتستند الشرعية السياسية فيه جزئياً إلى توزيع إيرادات النفط، تكتسب قدرة المواطن على التكيف مع الإصلاحات الرامية لخفض الاعتماد على النفط وتحسين الاعتماد على الذات أهمية من أجل الاستقرار.

ركود عميق

وقال جون سفاكيانكيس، خبير شؤون الخليج في جامعة كيمبردج البريطانية: «تخترق مضاعفة ضريبة القيمة لثلاثة أمثالها حدود التوازن بين الإيرادات والاستهلاك مع انزلاق التوازن بين الاقتصاد للفيروس بشكل مباشر»، وأضافت: «في ظل العنائة يأتي مزيد من التدقيق في إنفاق الدولة». وقال حسنين مالك، مدير إستراتيجية الأسمم في «تلمير» للوساطة، أن رفع ضريبة القيمة المضافة سيحقق إيرادات مالية غير تقفية إضافية بين 24 و26.5 مليار دولار، وقابع أن الزيادة ستؤثر على الإنفاق الاستهلاكي أكثر، لكنها خطوة ضرورية صوب الاستدامة المالية. غير أن القرارات الأخيرة قد تثير استياءه في

ومن غير المرجح أن تساهم تدابير التقشف في سد كامل العجز الهائل في ميزانية البلاد، والذي توقعته مجموعة «جدوى للاستثمار» السعودية أن يرتفع إلى مستوى قياسي قد يبلغ 112 مليار دولار هذا العام. وسجلت الرياض عجزاً في الميزانية كل عام، منذ بداية التراجع الكبير الأسعار النفط في 2014. وقد توقع «صندوق النقد الدولي» الشهر الماضي أن ينكس الاقتصاد السعودي بنسبة 2.3 في المئة هذا العام. وقالت ياسمين فاروق، الخبيرة في شؤون الشرق الأوسط في معهد كارنيغي، للسلام الدولي، أن السعوديين بدأوا «يشعرون بالتأثير الاقتصادي للفيروس بشكل مباشر»، وأضافت: «في ظل العنائة يأتي مزيد من التدقيق في إنفاق الدولة». قال جيمس ريف، كبير الاقتصاديين في مجموعة سابيا المالية، السعودية «هذه إجراءات جوهريّة تبرز خطورة التحديات التي تواجهها المملكة». لكنه أضاف أن الإجراءات بعثت برسالة إلى المواطنين، تعرف باسم علاوة (بدل) غلاء المعيشة، لتخفيف أثر ارتفاع التكاليف.

■ الرياض - وكالات الأنباء: قالت السعودية أمس الإثنين أنها سترفع ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها، وتعلق بدل (علاوة) غلاء المعيشة لوظفي الدولة، من أجل تحسين وضعها المالي الذي تضرر بشدة من انخفاض أسعار النفط وتراجع الطلب عليه بسبب تفشي فيروس كورونا. لم تقدم تخفيضات إنتاج النفط غير المسبوقة التي اتفقت عليها الرياض ومنتجون كبار آخرين الشهر الماضي إلا دعماً محدوداً لأسعار الخام، التي هوت جراء تخمة المعروض التي نجمت عن حرب على حصص السوق بين المملكة وروسيا. وتضررت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، بشدة أيضاً من تدابير مكافحة فيروس كورونا التي من المرجح أن تكبح وتيرة وحجم الإصلاحات الاقتصادية التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

إجراءات للمحافظة على الاستقرار الاقتصادي وقال وزير المالية محمد الجعدان في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس) صباح أمس «قرر إيقاف بدل غلاء المعيشة بدءاً من شهر يونيو (حزيران) لعام 2020، وكذلك رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة من خمسة في المئة إلى 15 في المئة بدءاً من الأول من شهر يوليو (تموز) لعام 2020».

وتابع القول «الإجراءات التي تم اتخاذها اليوم وإن كان فيها ألم، إلا أنها ضرورية للمحافظة على الاستقرار المالي والاقتصادي من منظور شامل وعلى المدى المتوسط والطويل... وتجاوز أزمة جائحة كورونا العالمية غير المسبوقة وتداعياتها المالية والاقتصادية بأقل الأضرار الممكنة».

وتأتي إجراءات التقشف الجديدة مع بلوغ عجز الميزانية تسعة مليارات دولار في الربع الأول من السنة.

وقال وزير المالية أن الإيرادات غير النفطية تأثرت بتوقف من الإنشطة الاقتصادية أو تراجعها، بينما زاد الإنفاق نتيجة لضغوط لم تكن في الحسبان على قطاع الرعاية الصحية ومبادرات لدعم الاقتصاد. وأضاف هذت التحديات مجتمعة أدت إلى انخفاض الإيرادات الحكومية، والضغط على المالية العامة، إلى مستويات يصعب التعامل معها لاحقاً، دون إلحاق الضرر بالاقتصاد الكلي للمملكة والمالية العامة على المدى المتوسط والطويل. وبالتالي وجب تحقيق مزيد من الخفض في النفقات وإيجاد إجراءات تدعم استقرار الإيرادات غير النفطية». وقال أيضاً أنه يتوقع أن تخسر الرياض نصف مدخولها من النفط الذي يساهم بنحو 80 المئة من الإيرادات العامة، بعدما باهتس علاوة (بدل) غلاء النفط بنسبة الثلثين منذ بداية العام، مشيراً إلى

«أرامكو» قد تقلص مدفوعاتها للحكومة تحت ضغط تداعيات الوباء

متوقعة في 2020. وهبط سعر خام القياس العالمي برنت نحو 65 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام قبل أن تتفج مجموعة «أوبك+» على تقليص إمداد النفط بمقدار غير مسبوق عند 9.7 مليون برميل يومياً من أول/مايو أيار لتعويض تأثير الفيروس على الطلب ودعم الأسعار. وشهدت «أرامكو» مديونية سلبية بلغت سالب 0.2 في المئة في نهاية 2019، لكن في ضوء الحقائق الجديدة، يقول المحللون أنها ربما تحتاج للاستدانة هذا العام، وقد يشهد صافي مديونيتها - وهو صافي الدين مقسوماً على رأس المال في الميزانية العمومية - ارتفاعاً ليقترب أكثر من مستوياته لدى شركات النفط الكبرى الأخرى. ولم يذكرها أي توقعات لدين «أرامكو».

وحسب متوسط تقديرات محللين لدى بنك الاستثمار المصري «المجموعة المالية هيرميس» الاستثمارية المصرية و«الراجحي كابيتال» السعودية و«أرقام كابيتال» التي مقرها دبي، ستعان أرامكو عن صافي ربح بقيمة 17.8 مليار دولار لربع السنة، مقارنة مع 20 مليار دولار للربع الرابع من العام الماضي. ويتوقع أيضاً إيرادات بقيمة 63.8 مليار دولار في الربع الأول، مقارنة مع 85 مليار دولار في الربع الرابع. وقال مديرتي ماريتشيتيكو، المدير لدى وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني «تواجه أرامكو حالياً التحديات نفسها شأنها شأن أي لاعب نفطي كبير آخر، وهو تحقيق التوازن الأمثل بين الإنفاق الرأسمالي والتوزيعات وعبء الدين».

توزيعات مساهمين بنسبة 1.7 في المئة اشترأوا في إدراجها العام الماضي في البورصة، شأنها شأن شركات نفط كبيرة أخرى، سعياً إلى الحفاظ على المساهمين الذين أصابهم التوتر بسبب صدمة أزمة فيروس كورونا. وفي 2019، دفعت «أرامكو» توزيعات بقيمة 73.2 مليار دولار، وقالت إنها تعتزم الإعلان عن توزيعات نقدية بقيمة 75 مليار دولار في 2020، وهو ما سيؤوّل 1.7 في المئة منه إلى مساهمي الأقلية. ويتوقع المحللون أن النسبة البالغة 1.7 في المئة - والتي تصل إلى 1.3 مليار دولار - لن تُس. وأبقت شركات «إكسون موبيل» و«بي.بي» و«شيفرون» على مدفوعاتها الفصلية، لكن «رويال داتش شل» قلصت وتوزيعاتها للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية للحفاظ على السيولة. كما تتعرض «أرامكو» لضغوط إضافية من صفقة لشراء 70 في المئة في شركة «سابك» لصناعات البتروكيمياية. وكانت مصادر قد أفادت أمس الأول أن الشركة تسعى إلى خفض تكلفة الاستحواذ البالغة 69 مليار دولار. ويتعين عليها دفع 25 مليار دولار هذا العام لـ صندوق الاستثمارات العامة» سيدي بموجب الشروط. وقال حسيني «اعتقد أنهم سيكونون قادرين على تغطية الجزء الأكبر من هذا عن طريق الاستدانة - حسب الخطة الأصلية - ومن الممكن بسهولة تغطية الباقي بالسيولة». وكان لدى «أرامكو» سيولة بقيمة 60 مليار دولار حتى نهاية 2019، إضافة إلى ديون بحوالي سبعة مليارات دولار

■ دبي - رويترز: قال محللون أن شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو قد تخفض مدفوعات الأرباح للحكومة السعودية، لكنها ستبقى على الأرجح على مدفوعات مساهمي الأقلية، وذلك بعد أن قلص انهيار في أسعار النفط الرسمي للشركة، بتوزيعات أرباح سنوية بقيمة 75 مليار دولار للسنوات الخمس الأولى لجذب مستثمرين إلى طرحها العام الأولي في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي. ومنذ ذلك الحين، ينهار الطلب على الوقود بفعل القيود العالمية على التنقل لاحتواء فيروس كورونا، في حين هز تأثير فائض الإمدادات سوق النفط، إن كانت الرياض وموسكو تضخان بأقصى طاقة ممكنة في أبريل/نيسان في حرب على الحصص السوقية. وعندما تعلن نتائجها للربع الأول اليوم الثلاثاء، يتوقع المحللون أن تعلن «أرامكو» عن نزول في الأرباح وانخفاض في التدفقات النقدية، ويتوقع البعض أيضاً تقليصاً للمدفوعات إلى الحكومة السعودية، ربما بمقدار المئتين وستين في المئة. ويتوقع محللون أن تقلص «أرامكو» مدفوعات الأرباح للحكومة بنسبة 50 في المئة في الأرباح للحكومة بسبب تراجع أسعار النفط وإنتاجه». وعلى النقيض من ذلك، من المرجح أن تجمي «أرامكو»

ارتفاع أسعار النفط العالمية بدعم من تخفيضات طوعية سعودية

■ لندن/الرياض - وكالات الأنباء: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين، متعافية من خسائر في وقت سابق من الجلسة، وذلك على خلفية أنباء بأن السعودية ستقلص إنتاجها بمقدار مليون برميل يومياً فوق التخفيضات المقررة بموجب اتفاق «أوبك+»، لكن المخاوف من موجة ثانية من الإصابات بفيروس كورونا كبحت المكاسب. وتضاف هذه الكمية إلى التخفيض الذي التزمته به السعودية في اتفاقية «أوبك+» الأخيرة. وبهذا سيكون حجم التخفيض نحو 4.8 مليون برميل مقارنة بشهر أبريل/نيسان، وبالتالي سيكون إنتاجها لشهر يونيو/حزيران 7 ملايين و492 ألف برميل. كما وجهت وزارة النفط شركة «أرامكو» إلى السعي لخفض إنتاجها في الشهر عن المستوى المستهدف وهو 8 ملايين و492 ألف برميل يومياً، بالتوافق مع زيارتها، وأكد مصدر أن السعودية تستهدف من هذا الخفض الإضافي «تحفيز الدول المشاركة في اتفاق أوبك+، والدول المنتجة الأخرى، للالتزام بنسب الخفض التي التزمت بها، وتقديم المزيد من الخفض في إنتاجها، وذلك سعياً منها لدعم استقرار الأسواق البترولية العالمية» ويحلول الساعة 12:42 بتوقيت غرينتش، كان خام برنت مرتفعاً سبعة سنتات بما يعادل 0.2 في المئة إلى 31.04 دولار للبرميل، في حين صعد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 20 سنتاً أو واحد في المئة إلى 24.94 دولار للبرميل. وفي وقت سابق من الجلسة، انخفضت عقود كلا الخامين أكثر من دولار. واقتنع كلا خامي القياس مكاسب على مدار الأسبوعين الآخرين، بدعم انتعاش متواضع في الطلب مع تخفيف بعض القيود على السفر. ومن العوامل الداعمة أيضاً انخفاض إنتاج النفط في أنحاء العالم. لكن إرهابات محتملة لوجة ثانية من إصابات فيروس كورونا في شمال شرق الصين وفي كوريا الجنوبية أثارت قلق المستثمرين حتى مع شروع مزيد من الدول في تخفيف قيود التصدي للجائحة وهو ما قد يدعم الطلب على النفط. وقال هو وي، في «الاقصادي لدى «إس.بي.سي» في سنغافورة «ذلك مبعث قلق بلا ريب لأنه لا رغبة لدى أحد في تجدد الإغلاقات بعدة مدن، لكن اعتقد أن السلطات ستكون أقل استعداداً للتعامل مع موجة ثانية».

وقال «إجمالا، بيئة المخاطر تبدو مواتية لمزيد من الصعود»، مضيفاً أن برنت قد يظل مدعوماً عند 30 دولارا للبرميل.

الجزائر: خطة تقشف جديدة تمتص نصف الإنفاق الحكومي

... وإقرار حزمة من الحوافز لجذب الاستثمارات الأجنبية

■ الجزائر - د ب أ: أقر مجلس الوزراء في الجزائر حزمة من الحوافز لجذب الاستثمارات الأجنبية ضمن خطة لإنعاش اقتصاد البلاد الذي تضرر كثيراً جراء التراجع غير المسبوق لأسعار النفط على خلفية تفشي جائحة كورونا. وكشفت رئاسة الجمهورية في صفحتها الرسمية على «فيسبوك» أن اجتماع مجلس الوزراء الاستثنائي الذي عقد أمس الأول، خلص إلى عدد من التدابير منها: إعادة النظر في قاعدة الاستثمار 51/49 (51٪) من الأسمم للحكومة أو مستثمر وطني مقابل 49٪ من الأسمم للشريك الأجنبي) باستثناء القطاعات الإستراتيجية وأنشطة شراء وبيع المنتجات. كما تقرر رفع معدل الانقطاع من المصدر للشركات الأجنبية العاملة بتأدية خدمات في الجزائر من 24٪ إلى 30٪، بهدف تشجيعها على فتح مكاتب في الجزائر. ووافق مجلس الوزراء على إعفاء متعاملي الباطن في قطاع الصناعات الميكانيكية والكهرباء والإلكترونيات وقطع الغيار من الرسوم الجمركية، والرسم على القيمة المضافة، لمدة سنتين قابلة للتجديد للمكونات المقتناة محلياً، إلى جانب إنشاء نظام قبضي بالنسبة لأنشطة التجميع، موازاة مع إلغاء النظام القبضي لاستيراد مجموعات «سي كيه دي»/ اس كيه دي، لتجميع السيارات، والترخيص لوكلاء السيارات باستيراد المركبات السياحية الجديدة.

15 مليار دولار، والثاني يتعلق بتراجع احتياطياتها من النقد الأجنبي بسبب هبوط أسعار النفط، حيث تتوقع الحكومة مداخل 22 مليار دولار. كانت الجزائر قد حققت مداخل إجمالية 34 مليار دولار في 2019، وفق بيانات حكومية رسمية. والسبب الثالث أمته التزامات حديثة للحكومة تضمنت إلغاء بعض الضرائب على المرتبات، ورفع الحد الأدنى لأجر المضمون وتعويض المتضررين من فيروس كورونا. وقبل أيام، أعلنت تقليص النفقات سيمس على وجه الخصوص تغطية المؤسسات والهيئات الحكومية. ويضيف أن تقليص الإنفاق الحكومي سيسبب عدة مواطن في سياق التوجه نحو سياسة تقشف في نط استهلاك الدولة وموظفيها. ويقول «تقليص نفقات التسير يمكن أن يشمل أعباء الدين الحكومي، ونفقات تسير الهيئات الحكومية وتكاليف عمليات الضمان الاجتماعي، ونشاطات أخرى ثقافية مع استبعاد الساس بمرتبات الموظفين» التي اعتبرها خطأً أحمر.

جديدة، وتتوقع الجزائر تراجع احتياطياتها من النقد الأجنبي إلى 44 مليار دولار في نهاية العام الجاري، نزولاً من 62 مليار دولار نهاية 2019. ووجهت برقية لوزارة الخزانة الجزائرية مؤرخة في 28 أبريل/نيسان الماضي، بتجميد عدة مشاريع حكومية. وطلبت البرقية من فروع الوزارة في الولايات، وبرفض تلقائي للتصديق على نفقات مشاريع الهبئات والمؤسسات الحكومية، التي لم تنطلق بها الاشغال بعد. وحسب الوثيقة ذاتها، فإن هذا الرفض يشمل قرارات التجهيز الحكومية المركزية (مصدرها الحكومة) وغير المركزية (مصدرها الولاية). واستستنت العملية التقشفية مشاريع قطاعي التعليم والتعلم إضافة لمشتفى متخصص في أمراض السرطان في ولاية الجلفة (300 كيلومتر جنوب العاصمة.

كما استثنى تجميد المشاريع الحكومية تلك الموجهة لمناطق الظل، وهي الأقاليم التي تعاني تخلفاً في التنمية في مختلف محافظات البلاد، في السياق، يرى عبد الرحمن عية، الخبير واستاذ الاقتصاد في جامعة عبد الرحمن ابن خلدون في ولاية تيارت (غرب)، أن رفع تقليص الإنفاق الحكومي سيبه الرغبة في تخفيض عجز الميزانية والوصول بها إلى مستويات مقبولة. وفي رأيه فإن الخطة التقشفية الحادة لها ثلاثة أسباب رئيسية، في ظل رفض الرئيس تبون الاستدانة من الخارج، أو العودة إلى الإصدار النقدي لسد العجز (طبع النقود). السبب الأول، يكمن في وجود عجز في الميزانية العامة للبلاد للعام الجاري، يصل إلى

اتجاه الإمارات لإنشاء صناعات عسكرية محلياً وإقامة شراكات مع منتجين أجانب يستهدف تجنب الضغوط المعارضة لتدخلاتها الإقليمية



إماراتيون يعاينون أسلحة في معرض الأسلحة الدولي في دبي (صورة أرشيفية)

■ إسطنبول – الأناضول: اتجهت الإمارات لتعزيز وضع إنتاج وتجارة السلاح خلال العقد المنصرم، لأسباب عديدة بينها الحد من الضغوط الغربية، وسط اتهامات تلاحقها بشأن تأثير صفقاتها في أزمات إقليمية في المنطقة مثل ليبيا، حسب «تقدير موقف حديث» نشرته صحيفة «الاستقلال» الإلكترونية، التي تعرف نفسها بأنها مؤيدة للثورات العربية، والتي قالت أنه استند لأكثر من 50 مصدراً متنوعاً.

وحسب الصحيفة فقد اعتمدت أبوظبي في تجارة السلاح على مساريين أولهما توطيد العلاقات بالشركات ذات الصلة استثماراً أو تسويقاً، ويشمل المسار الثاني إعادة هيكلة القطاع الدفاعي، بقيام أبو ظبي في 2014 بدمج 16 شركة صغيرة بشركتها الأكبر للصناعة العسكرية «إديك»، مع دور بعضه تمويلي للصناعات المحلية للسلاح من مجلس التوازن الاقتصادي، فضلاً عن السعي لتعزيز القاعدة التكنولوجية لقطاع التسليح عبر شركة «إيدج»، التي دشنت في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، وناقش تقدير الموقف 3 ملفات رئيسية، وأولها علاقات أبو ظبي مع شركات السلاح، والبرز الصفقات، وأسباب اختيار تلك الشركات، وأوضح أن الإمارات تنظم معارض عالمية بالسلاح، لتوطيد علاقات قياداتها بالشركات المنتجة مثل: أيدكس، ونافكس، ويومكس، وسيمتكس، التي تعقد بصفة دورية كل عامين بالشراكة مع القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية.

وتشارك في هذه المعارض غالبية شركات السلاح في العالم، مثل «لوكهيد مارتن»، و«بوينغ»، و«رايثون»، وكلها أمريكية، و«تاليس»، والفرنسية إلى جانب وفود عسكرية بعضها رفيع المستوى، حيث يبلغ مستوى التمثيل فيها منصب وزير الدفاع أو قائد الأركان.

وجاء في تقدير الموقف أن «استثمار الإمارات جزءاً كبيراً من ثروتها الواسعة في قطاع الصناعات العسكرية الأمريكية (...) في إطار صفقة لتوفير الدعم البولوماسي والغطاء الغربي لسياسات الإمارات الإقليمية».

ويبرز تعاون الإمارات مع إسرائيل عبر بوابة رجل أعمال إسرائيلي متواجد في سويسرا، عبر صفقة تقدر بـ 800 مليون دولار تتضمن كاميرات مراقبة ومعدات أمنية، كما عقدت حكومة أبو ظبي مع شركات روسية، خلال المعارض الدولية، اتفاقات عدة، كان أبرزها في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، بإعلان «مجلس التوازن الاقتصادي» رويتي، فمثلاً في فبراير/شباط 2019، وقعت

للدولة عن شرائه 50٪ من أسهم «شركة مروحيات روسيا»، ضمن صفقة تقدر بنحو 400 مليون يورو. يذكر أن تورط الإمارات في أزمات إقليمية دامية أدى إلى قيام بعض مزودها بالأسلحة إلى حظر التصدير إليها، حيث قامت سويسرا بتعليق مؤقت لتراخيص مبيعات السلاح للإمارات، بعد ظهور قتال سويسرية الصنع في أيدي مسلحين في سوريا، وظهور مشتريات إماراتية من الصناعات العسكرية البلغارية مع مقاتلين في سوريا واليمن، ووساطة إماراتية في بيع سفينة حربية إيرلندية للمشير الليبي المنتق خليفة حفتر وسط شبهات تحوم حول الصفقة التي كشفت عنها وسائل إعلام في نهاية 2019، وسقوط أسلحة أمريكية تسلمتها أبو ظبي في أيدي ميليشيات متشددة.

ومن الصفقات التي عقدها الإمارات ما هو رويتي، فمثلاً في فبراير/شباط 2019، وقعت

الشركة الإماراتية «كاليدوس» مذكرة تفاهم مع شركة «جي دي سي الشرق الأوسط» لصناعة الطيران والدفاع التي تتخذ من السعودية مقراً لها، بهدف تصدير طائراتها الهجومية الخفيفة الجديدة «بي 250»، إلى أسواق أخرى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وحسب تقدير الموقف الذي نشرته الصحيفة فإن قسماً عداً اعتبارات تحكم توجه الإمارات لبناء هذا النمط من علاقات الشركة مع شركات السلاح العالمية، وبعضها الآخر يتعلق بالشروع الإماراتي الإقليمي، حيث ترى السلطات أن بناء صناعة عسكرية محلية لا يساهم في استحداث وظائف وحسب، بل يمكن أن يدعم أيضاً التنمية الاقتصادية في المدى الطويل، مثلاً في ميدان التعليم والبحث ويخفض اعتمادها على تسليح الخارج. ففي فبراير/شباط 2020، أعلن «مجلس

«ستاندر أند بورز»: المرجح أن تلبى سلطنة عُمان احتياجات تمويل كبيرة حتى 2023

■ دبي – رويترز: تتوقع وكالة «ستاندر أند بورز» للتصنيف الائتماني تحسن ظروف التمويل بالنسبة لسلطنة عُمان في النصف الثاني من 2020، مما يتيح جمع نحو 50 مليار دولار تحتاجها حتى عام 2023، على أن يأتي ثلثها هذا المبلغ تقريباً من إصدار ديون خارجية.

وعُمان، المصنفة بأن ديونها «عالية المخاطر» من وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية الثلاث، من أضعفت اقتصادات منطقة الخليج الغنية بالنفط، وراكت ديونا في السنوات الأخيرة لتعويض الهبوط في إيرادات النفط.

وقالت الوكالة أمس الإثنين أنها تتوقع أن تجمع السلطنة الخمسين مليار دولار تقريباً التي تحتاجها بين عامي 2020 و2023 بأن يأتي 63 في المئة من هذا المبلغ من إصدارات دين خارجي، و18.5 من سحب من أصول محلية وخارجية سائلة، و15 في المئة من دين محلي وثلاثة في المئة عن طريق صفقات أخرى.

وأضافت الوكالة «وغم ذلك، في حال اعتبرت عمان تسعير التمويل في أسواق رأس المال العالمية باهظاً جداً، أو إجماع مستثمرين أجانب عن تعديد دين مستحق، فستسارع استفاد البلاد للأصول الخارجية وستبدد الثقة في ربط الريال العماني بالدولار».

وتابعت «تصنيفنا لعمان مدعوم بتوقعاتنا بأن تحصل السلطنة على دعم من دول مجلس التعاون الخليجي إذا ما واجهت ضغوط سيولة خارجية قوية. لاسيما تلك التي قد تهدد ربط العملة».

لم تطرق عُمان سوق الدين الدولية هذا العام في ظل تراجع سنداتنا لأجل عشرة و30 عاماً، ليصل العائد لأكثر من تسعة في المئة.

وطرقت البحرين، وهي الدولة الأخرى الوحيدة في المنطقة المصنفة ديونها بأنها عالية المخاطر، أسواق الدين العام الأسبوع الماضي وجمعت ملياري دولار.

تركيا تنهي حظراً على تداول 3 بنوك لليرة

■ إسطنبول – رويترز: أنهت الهيئة المشرفة على عمل البنوك في تركيا حظراً فرض على تداول الليرة على مصرف «بي.ان.بي.إربايا» الفلانتسي، و«سيتي بانك» الأمريكي، و«يو.بي.إس» السويسري، حسب ما جاء في خطاب أرسنلته الهيئة للبنوك الثلاثة أمس الإثنين، وذلك بعد أن أوفت بالتزاماتها الخاصة بالقدن الأجنبي.

وجاء في الخطاب الذي تم الإطلاع عليه، وأكد متحدث باسم الهيئة قواها، أن البنوك التي استنفدها الحظر يوم الخميس الماضي بعد تسجيل الليرة مستوى قياسياً منخفضاً جديداً مقابل الدولار «أوفت بالتزاماتها في إطار زمني مقبول».

وجاء أيضاً أن التحقيق الذي تجريه الهيئة في شأن البنوك الثلاثة مستمر. لكنه لم يذكر تفاصيل.

والحظر ضمن عدد من الإجراءات التي تبنتها الحكومة يوم الخميس الماضي لحماية العملة الوطنية بعد أن هوت إلى 7.259 ليرة للدولار، وهو أضعف مستوى لها على الإطلاق.

وقالت وكالة أنباء الأناضول المملوكة للدولة إن الهيئة بدأت إجراءات بحق مؤسسات مقرها لندن، وأنها حصلت على سلطات أكبر لملاحقة التلاعب في السوق.

وفي ذلك الوقت، قالت الهيئة إن البنوك الثلاثة عجزت عن أداء التزامات باليرة في مواعيدها، وأن الحظر شمل وحدات لها في دول أخرى.

هبوط الأسهم السعودية بعد إعلان إجراءات تقشف شديدة

■ دبي – رويترز: أغلقت سوق الأسهم السعودية على هبوط أمس الإثنين بعد أن قالت الحكومة أنها ستسرع ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمتالها وعلقت تدنٍ غلاء المعيشة لوظفي الدولة مع سعيها لتدعيم أوضاعها المالية التي تترد بسبب انهيار أسعار النفط وتداعيات تفشي فيروس كورونا.

وتأتي إجراءات التقشف في وقت يعاني فيه أكبر مُصدِر للنفط في العالم من تراجع أسعار الخام، بينما من المرجح أن تكبح إجراءات مكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد وتيرة وحجم الإصلاحات الاقتصادية التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وقال وزير المالية محمد الجعدان أمس أنه تقرر إيقاف بدل غلاء المعيشة من أول يونيو/حزيران ونحو نسبة ضريبة القيمة المضافة من خمسة في المئة إلى 15 في المئة بدءاً من أول يوليو/تموز.

ونزل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بـ 0.4 في المئة، حيث صعد سهم «الشركة الشرقية للدخان» التي تحتكر صناعة التبغ في البلاد بـ 6.3 في المئة، وفيما بقي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية نزل المؤشر 1.2 في المئة إلى 6604 نقاط. كما نزل مؤشر دبي واحداً في المئة ليسجل 1884 نقطة، بينما استقر مؤشر أبوظبي عند 4121 نقطة. وهبط المؤشر القطري 0.5 في المئة ليلعب 8864 نقطة. كما هبط المؤشر الكويتي واحداً في المئة ليسجل 5120 نقطة.

وتراجع المؤشر البحريني 1.3 في المئة إلى 1252 نقطة. كما تراجع المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 3466 نقطة.

وفي مصر تقدم المؤشر 0.4 في المئة ليسجل 10296 نقطة.

في انتظار إعادة فتح أبوابها بعد تخفيف إجراءات الحجر

كازينوهات لاس فيغاس تتحول إلى بنوك طعام للمحتاجين



متطوعان في الساحة المقابلة لكازينو «بالاس ستايشن» يرتبان صناديق المساعدات الغذائية

■ لاس فيغاس – أ ف ب: توقفت ميشال مانينغ أمام أحد كازينوهات لاس فيغاس في منتصف الليل وخرجت منه ليس بعد تحقيقها مكاسب مالية بل حاملة الطعام لعائلتها.

ففي كل أسبوع، يمدت طويلاً سياراتها على عشرة كيلومترات لتتمكن من الوصول إلى بنك الطعام المقام مؤقتاً في كازينو «بالاس ستايشن» المقفل على غرار كل كازينوهات لاس فيغاس بسبب جائحة كورونا.

لهذا السبب، أت ميشال مانينغ عند منتصف الليل برفقة شقيقها.

وأوصت «بمكنا الحصول على فاكهة وخضر ولحوم وحليب، ومع المال المتبقي لي، يمكنني أن أدفع قوائم الكهرباء».

وتقيم مانينغ مع حفيدتها الصغيرة والديها البالغ 92 عاماً. وقالت «المجيء إلى هنا أكثر أمناً من توجهي إلى السوبرماركت لأننا لا نخرج من السيارة».

وكانت الموظفة في شركة النقل التي صرف أنبأها من عملهم في الكازينوهات بسبب الأزمة الصحية، الثالثة في الطابور الذي ضم حوالي ألف سيارة.

ويحصل كل شخص على علبتي تحوي الجبن والتفاح والدجاج والبطاطا والشاي المتلج، وتوضع مباشرة في صندوق السيارة الخلفي.

ويشكل موقع «بالاس ستايشن» واحداً من عشرين نقطة توزيع أقامتها في لاس فيغاس منظمة «ثري سكوير» غير الحكومية التي تحصل على المساعدات من برنامج فدرالية حكومية فضلاً عن متبرعين وتجار محليين.

وتلقت الجمعية على سبيل المثال أطبانا من المواد الغذائية كانت موجهة أصلاً إلى مواطن كازينوهات القمار التي أقلت في مارس/آذار بسبب الجائحة.

وأوضح لاري سكوت مسؤول العمليات في «ثري سكوير» أنه «في برادات الكازينوهات ورفوفها كانت تتكدس مئات الأطنان من المواد الغذائية التي لها مدة صلاحية وقد حصلنا على كازينوهات القمار التي أقلت في مارس/آذار بسبب الجائحة».

وأضاف الرجل وهو يدخل سيجاراً وراء مقود السيارة «أنا لم أعد اهتم بكل ذلك لأن لا حيلة

«الخطوط الجوية القطرية» تتوقع تعافياً بطيئاً لحركة السفر

■ دبي – رويترز: قال أكبر الباك، مدير «الخطوط الجوية القطرية»، أمس الإثنين أن تعافي الطلب العالمي على السفر من تداعيات جائحة فيروس كورونا يحتاج إلى معجزة، وسيستغرق سنوات طويلة وأن الكثير من مرتادي رحلات الأعمال ربما لن يعودوا أبداً.

والشركة المملوكة للدولة من بين عدد قليل من شركات الطيران التي وأصلت تسيير رحلات منتظمة في ظل إجراءات العزل العام الرامية لاحتواء فيروس كورونا. إذ أبتت على تسيير الرحلات إلى حوالي 30 وجهة.

وقالت في وقت سابق هذا الشهر أنها ستمتدّد تدريجياً للرحلات إلى بعض من 165 وجهة كانت تُسيّر رحلات إليها قبل تفشي الفيروس. إذ تأمل في الطيران إلى 80 وجهة في نهاية يونيو/حزيران.

وقال أكبر الباك عبر الهاتف «أنا متأكد أنه سيكون هناك طلب»، متوقفاً أن شركة الطيران ستكون قادرة على شغل ما بين 50 في المئة و60 في المئة من المقاعد... ما زال هناك الكثير من الأشخاص العالقين في أنحاء العالم، (و) الأشخاص الراغبين في زيارة أحبائهم».

تبحث شركات الطيران سبل تشغيل الخدمات بشكل آمن وجعل الركاب مرتاحين واعطاء الثقة للركاب في الطيران قبل تخفيف القيود.

ويناقش البعض ترك المقاعد الواسعة خالية أثناء الرحلات للتمكين من التباعد الاجتماعي، بينما تطلب بعض الشركات من الركاب ارتداء كمامات خلال الرحلات.

■ دبي – رويترز: قال أكبر الباك، مدير «الخطوط الجوية القطرية»، أمس الإثنين أن تعافي الطلب العالمي على السفر من تداعيات جائحة فيروس كورونا يحتاج إلى معجزة، وسيستغرق سنوات طويلة وأن الكثير من مرتادي رحلات الأعمال ربما لن يعودوا أبداً.

والشركة المملوكة للدولة من بين عدد قليل من شركات الطيران التي وأصلت تسيير رحلات منتظمة في ظل إجراءات العزل العام الرامية لاحتواء فيروس كورونا. إذ أبتت على تسيير الرحلات إلى حوالي 30 وجهة.

وقالت في وقت سابق هذا الشهر أنها ستمتدّد تدريجياً للرحلات إلى بعض من 165 وجهة كانت تُسيّر رحلات إليها قبل تفشي الفيروس. إذ تأمل في الطيران إلى 80 وجهة في نهاية يونيو/حزيران.

وقال أكبر الباك عبر الهاتف «أنا متأكد أنه سيكون هناك طلب»، متوقفاً أن شركة الطيران ستكون قادرة على شغل ما بين 50 في المئة و60 في المئة من المقاعد... ما زال هناك الكثير من الأشخاص العالقين في أنحاء العالم، (و) الأشخاص الراغبين في زيارة أحبائهم».

تبحث شركات الطيران سبل تشغيل الخدمات بشكل آمن وجعل الركاب مرتاحين واعطاء الثقة للركاب في الطيران قبل تخفيف القيود.

ويناقش البعض ترك المقاعد الواسعة خالية أثناء الرحلات للتمكين من التباعد الاجتماعي، بينما تطلب بعض الشركات من الركاب ارتداء كمامات خلال الرحلات.

دونالد ترامب مصر على إعادة تحريك الاقتصاد الأمريكي رغم وصول كورونا إلى البيت الأبيض

■ واشنطن – أ ف ب: دافع المستشارون الاقتصاديون للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن خطته لإعادة تحريك اقتصاد الولايات المتحدة رغم تواصل تفشي وباء كورونا الذي وصل إلى البيت الأبيض رغم التدابير الشديدة المتخذة.

وأظهرت الفحوص في اليومين الأخيرين إصابة موظفين في البيت الأبيض بفيروس كورونا بينما استجدجها مع عسكري من موكب مرافقة الرئيس والحدثة باسم نائب الرئيس مايك بنس.

وبعد ذلك، أفيد أن ثلاثة من كبار عناصر خلية الأزمة التي شكلها البيت الأبيض لتنسيق جهود مكافحة الوباء سيلزمون الحجر بعد احتمال تعرضهم لفيروس كورونا، والثلاثة هم خبير علم الأوبئة أنطوني فاوتشي الذي يقدم النصائح يومياً لترامب، ومدير مركز الوقاية من الأمراض المعدية روبرت ريدفيلد، ورئيس إدارة السواء والغذاء ستيفن هان.

وسجلت هذه الإصابات رغم التدابير شديدة الصرامة المفروضة ومنها إخضاع الأشخاص الذين يقاربون الرئيس لفحوص يومية لكشف الإصابة بفيروس كورونا، وذلك رغم تعرض ترامب لانتقادات متواصلة لرفضه وضع كمامة.

فإن كان الوباء لم يوفر أوساط الرئاسة رغم الاحتياطات الكثيرة المتخذة، كيف يمكن للأمريكيين العاديين معاودة العمل من دون التعرض لخطر الإصابة؟ كان هذا السؤال مبهمة عن البرامج السياسية على التبعثبات التلفزيونية ليل الأحد/الثنين.

وعلق المستشار الاقتصادي للرئيس لاري كادو متحدثاً لشيعة «لديه بي سي» قائلاً «البيت الأبيض مكان هائل، 500 شخص على الأقل، بل أكثر بكثير على الأرجح» مضيفاً

■ واشنطن – أ ف ب: دافع المستشارون الاقتصاديون للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن خطته لإعادة تحريك اقتصاد الولايات المتحدة رغم تواصل تفشي وباء كورونا الذي وصل إلى البيت الأبيض رغم التدابير الشديدة المتخذة.

وأظهرت الفحوص في اليومين الأخيرين إصابة موظفين في البيت الأبيض بفيروس كورونا بينما استجدجها مع عسكري من موكب مرافقة الرئيس والحدثة باسم نائب الرئيس مايك بنس.

وبعد ذلك، أفيد أن ثلاثة من كبار عناصر خلية الأزمة التي شكلها البيت الأبيض لتنسيق جهود مكافحة الوباء سيلزمون الحجر بعد احتمال تعرضهم لفيروس كورونا، والثلاثة هم خبير علم الأوبئة أنطوني فاوتشي الذي يقدم النصائح يومياً لترامب، ومدير مركز الوقاية من الأمراض المعدية روبرت ريدفيلد، ورئيس إدارة السواء والغذاء ستيفن هان.

وسجلت هذه الإصابات رغم التدابير شديدة الصرامة المفروضة ومنها إخضاع الأشخاص الذين يقاربون الرئيس لفحوص يومية لكشف الإصابة بفيروس كورونا، وذلك رغم تعرض ترامب لانتقادات متواصلة لرفضه وضع كمامة.

فإن كان الوباء لم يوفر أوساط الرئاسة رغم الاحتياطات الكثيرة المتخذة، كيف يمكن للأمريكيين العاديين معاودة العمل من دون التعرض لخطر الإصابة؟ كان هذا السؤال مبهمة عن البرامج السياسية على التبعثبات التلفزيونية ليل الأحد/الثنين.

وعلق المستشار الاقتصادي للرئيس لاري كادو متحدثاً لشيعة «لديه بي سي» قائلاً «البيت الأبيض مكان هائل، 500 شخص على الأقل، بل أكثر بكثير على الأرجح» مضيفاً

■ واشنطن – أ ف ب: دافع المستشارون الاقتصاديون للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن خطته لإعادة تحريك اقتصاد الولايات المتحدة رغم تواصل تفشي وباء كورونا الذي وصل إلى البيت الأبيض رغم التدابير الشديدة المتخذة.

وأظهرت الفحوص في اليومين الأخيرين إصابة موظفين في البيت الأبيض بفيروس كورونا بينما استجدجها مع عسكري من موكب مرافقة الرئيس والحدثة باسم نائب الرئيس مايك بنس.

وبعد ذلك، أفيد أن ثلاثة من كبار عناصر خلية الأزمة التي شكلها البيت الأبيض لتنسيق جهود مكافحة الوباء سيلزمون الحجر بعد احتمال تعرضهم لفيروس كورونا، والثلاثة هم خبير علم الأوبئة أنطوني فاوتشي الذي يقدم النصائح يومياً لترامب، ومدير مركز الوقاية من الأمراض المعدية روبرت ريدفيلد، ورئيس إدارة السواء والغذاء ستيفن هان.

وسجلت هذه الإصابات رغم التدابير شديدة الصرامة المفروضة ومنها إخضاع الأشخاص الذين يقاربون الرئيس لفحوص يومية لكشف الإصابة بفيروس كورونا، وذلك رغم تعرض ترامب لانتقادات متواصلة لرفضه وضع كمامة.

فإن كان الوباء لم يوفر أوساط الرئاسة رغم الاحتياطات الكثيرة المتخذة، كيف يمكن للأمريكيين العاديين معاودة العمل من دون التعرض لخطر الإصابة؟ كان هذا السؤال مبهمة عن البرامج السياسية على التبعثبات التلفزيونية ليل الأحد/الثنين.

وعلق المستشار الاقتصادي للرئيس لاري كادو متحدثاً لشيعة «لديه بي سي» قائلاً «البيت الأبيض مكان هائل، 500 شخص على الأقل، بل أكثر بكثير على الأرجح» مضيفاً



راموس: استئناف الدوري أمر مهم اقتصادياً ومعنوياً!

■ مدريد - د ب أ: اعترف النجم الإسباني الدولي سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد بأن استئناف نشاط كرة القدم في إسبانيا يمثل خطوة مهمة على طريق التعافي من أزمة فيروس كورونا، مؤكداً أنه أمر مطلوب على المستويين الاقتصادي والمعنوي.

وأكد راموس: "البلد يحتاج لكرة القدم كتنشيط لدعم الاقتصاد كما يحتاج الناس لهذا النشاط من أجل الإلهاء... أتهدف لعودة فعاليات الدوري. علينا أن نلتزم بالتعليمات لتتخلص من هذا الفيروس". وأضاف: "أود توجيه رسالة دعم لجميع من فقدوا أعزاء عليهم. سنحتاج هذه الأزمة وعلينا أن نتوحد". وعن الفترة المقبلة واستئناف المسابقة، قال: "رابطة الدوري هي من ستتخذ القرارات. ألمانيا وضعت النموذج وعلينا اتباعه... نود البقاء مع عائلتنا، ولكن يجب أن تنقسم بالبرونة أيضاً".

بيكيه يشيد بجهود استئناف الدوري ويتحفظ على المعسكرات!

■ مدريد - د ب أ: أبدى جيرارد بيكيه مدافع برشلونة تفهمه التام لرغبة رابطة الدوري الإسباني في استكمال الموسم، كما أشاد بالجهود المبذولة من أجل هذا، لكنه تحفظ فقط على بعض الإجراءات، خاصة البقاء في معسكرات تدريبية بمثابة حجر صحي بعيداً عن أسر اللاعبين.

وأوضح أنه يشعر بأن ابتعاد اللاعبين عن عائلاتهم للبقاء في معسكرات تدريبية منعزلة سيكون شيئاً صعباً، وقال: "الابتعاد عن العائلة سيكون أمراً صعباً، سيكون من الأفضل تجنب البقاء في المعسكرات". وأعرب بيكيه عن اعتقاده بأن رابطة الدوري تعمل بشكل مثالي لاستئناف المسابقة، وقال: "أتفهم اهتمام الرابطة باستكمال الموسم لأن هناك أشياء عدة على المحك. ورغم كوننا في الصدارة، سيكون من السهل للغاية أن ننتهي الموسم ونفوز باللقب بهذا الشكل". وأضاف: "قضيئاً وقتاً طويلاً بعيداً عن المنافسة وعلينا أن نضع في اعتبارنا ضرورة الاستعداد بشكل جيد لاستئناف المسابقة حتى نتجنب مخاطر الإصابات. قضاء بعض الأيام في التدريبات لن يكون أمراً سيئاً". وكان برشلونة استأنف تدريباته يوم الجمعة الماضي بعد خضوع جميع اللاعبين وأفراد الطاقم التدريبي لاختبارات الكشف عن كورونا.

الدوري الإسباني رئيس الرابطة يأمل في عودة المباريات يوم 12 يونيو... ولاعبو الريال يعودون إلى التمارين



راموس قائد الريال يركل الكرة في أول حصة تدريبية للفريق

الملك حصته التدريبية الأولى حيث ظهر المدرب الفرنسي زين الدين زيدان وهو يرتدي الكمامة والقفازات، فيما عاد البلجيكي إيدن هازارد إلى العشب الأخضر للمرة الأولى منذ ثلاثة شهور بعد خضوعه لجراحة إثر إصابة في كاحله الأيمن. وجاء في بيان للنادي: "موزعون على مجموعتين في عدة ملاعب، خاض لاعبو ريال مدريد تمارينهم الفردية الأولى مع ومن دون الكرة"، مرافق بصور

لللاعبين خلال التدريبات، ولم يُسب أي لاعب في خلال العاصفة الإسبانية بفيروس "كوفيد-19"، إلا أنه سيفتقد لجهود الصربي لوكا يوفيتش لتعرضه لكسر في قدمه اليمنى بعد عودته من بلاده لبدء التمارين، حيث لم يحدد الريال سبب الإصابة، في حين أشارت تقارير أنه أصيب خلال تمارينه الفردية في منزله. وكان لاعبو الغريم برشلونة حامل اللقب ومتصدر الترتيب قبل تعليق

ستنسرها وستوضح أن المخاطرة ضئيلة في المباريات إذا احترمت الإجراءات الصحية".

عودة لاعبي الريال

عاد لاعبو ريال مدريد إلى التمارين أمس الإثنين، بعد توقف دام قرابة الشهرين على خلفية تعليق منافسات الدوري، وسقط إجراءت صحية صارمة، وأجرى النادي

■ مدريد - رويترز: قال خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني إنه يأمل في عودة المباريات يوم 12 يونيو/حزيران بعد توقف لأكثر من ثلاثة شهور بسبب وباء كورونا.

وبدأت كل أندية الدرجتين الأولى والثانية في إسبانيا في إجراء فحوص كورونا للأعبين الأسبوع الماضي واستهل بعض الفرق، ومنها حامل اللقب والمتصدر برشلونة التدريبات الفردية في ثاني خطوة ضمن أربع مراحل حددها الدوري لعودة المنافسات واستئناف لاعبو ريال مدريد التدريبات الفردية أمس الاثنين، وقال تيباس: "أود العودة للعب يوم 12 يونيو لكن يجب أن نتحلى بالحكمة والأسر لا يتعلق بكرة القدم فقط بل بالمتجمع أيضاً، ونحتاج للتركيز على الامتثال للإجراءات لحماية الصحة".

وأكد تيباس أن كل المباريات ستقام بدون جماهير مثلما سيحدث في الدوري الألماني، الذي يستعيد نشاطه الأسبوع المقبل، وقال إن المباريات ستلعب كل يوم. وأضاف: "لن نحظى بجماهير في الاستادات وستلجأ لأفكار مبتكرة في البث التلفزيوني للمباريات. ستلعب كرة القدم بشكل يومي بمجرد عودة الدوري". وأعلنت رابطة الدوري الأحد عن ظهور عينات إيجابية لفيروس كورونا تخص خمسة لاعبين في الدرجتين الأولى والثانية وتم إبلاغهم بالبقاء في عزل منزلي ولن يتمكنوا من العودة للتدريبات إلا بعد تحول عيناتهم إلى سلبية، وأشار تيباس إلى وجود ثلاث عينات إيجابية أخرى بين أطقم الأندية، لكنه قال إن عد الحالات حتى الآن أقل من المتوقع، وتابع: "كنا نتوقع بين 25 و30 حالة بمقارنة الوضع مع الدوري الألماني وبالنظر إلى معدلات انتشار الفيروس في إسبانيا ومن ضمن 2500 شخص خضعوا للفحص اكتشفنا ثنائي حالات إيجابية فقط وهذه أخبار جيدة".

انتقال العون أثناء المباريات مستحيل عملياً لأننا قمنا بدراسة

يونائيد يسعى إلى تمديد استعارة إيفالو وشينخوا يفضل البيع النهائي!

■ لندن - د ب أ: فيما يرغب مانشستر يونايتد في تمديد استعارة المهاجم أوديون إيفالو حتى نهاية الموسم المتوقف أزمة كورونا، ينتظر نادي شنغهاي شينخوا عودة اللاعب إلى صفوفه في الفترة المقبلة والاستعداد مع الفريق

لبداية الموسم الجديد في الدوري الصيني الذي من المقرر أن ينطلق في تموز/يوليو المقبل. وما زال موعد انتهاء الموسم بالدوري الإنجليزي غامضاً ما يجعل يونائيد رغبياً في استمرار المهاجم الصيني معه. وقال تقرير أن النادي الصيني يرغب في استعادة اللاعب بعد انتهاء إعارته الحالية أو بيعه نهائياً حال أراد يونائيد الاحتفاظ باللاعب، على أن يكون بيع اللاعب مقابل نحو 20 مليون جنيه استرليني. ويعتقد أن نيوكاسل الإنجليزي يرغب في ضم اللاعب حال عودته إلى شنغهاي وعدم تمديد إعارته ليونائيد. وكان إيفالو أشار الشهر الماضي إلى أنه لا يملك أي عروض رسمية من يونائيد

لتمديد الاستعارة، رغم إشارات المدرب أولي غونار سولشاير إلى إمكانية تمديد فترة استمرار اللاعب مع الفريق. وكان إيفالو قدم بداية جيدة مع يونائيد حيث سجل أربعة أهداف في ثماني مباريات قبل توقف الدوري بسبب كورونا.

وكانت شبكة "سكاي سبورتس" أشارت في آذار/مارس الماضي إلى أن شينخوا عرض على اللاعب تمديد العقد لعامين مقابل الحصول على راتب أسبوعي يبلغ 400 ألف استرليني. ويمتد عقد إيفالو الحالي حتى كانون الأول/ديسمبر 2022 ولكن النادي الصيني يرغب في استمراره حتى كانون الأول/ديسمبر 2024. وتنتهي فترة إعارته إلى يونائيد في 30 حزيران/يونيو وهو الموعد الذي كان مقرراً لنهاية الموسم في إنكلترا. ومع امتداد مباريات الموسم لما بعد هذا التاريخ بسبب توقف المسابقة حالياً، ستستأنف عقود 163 لاعباً في الدوري الممتاز بهذه المشكلة.

مسؤول: اللاعبون يشعرون بالقلق لاستئناف المنافسات!

■ لندن - رويترز: قال بوبي بارنز نائب رئيس رابطة اللاعبين المحترفين في إنكلترا ان اللاعبين يشعرون بالقلق على صحتهم مع تعطيل الدوري الممتاز استئناف الموسم وسط جائحة كوفيد-19.

ورغب رابطة الدوري في استئناف الموسم في يونيو/حزيران على ملاعب محايدة بمجرد أن تحصل على الضوء الأخضر من التلاصق والحكومة، لكن اللاعبين يشعرون بالقلق من نقل العدوى عند التنافس في رياضة يحدث فيها الكثير من التلاصق والاحتكاك. وكشف تقرير أن السواد أكثر عرضة للوفاة بمرض كوفيد-19 بأربع الضعفين من البيض، بينما قال بارنز إن اللاعبين الشبان من أصحاب البشرة البيضاء يشعرون بالقلق كبير، وقال بارنز: "هناك بعض اللاعبين عبروا عن شعورهم بالقلق كبير، هناك لاعبون مرتبطون بأطفال صغار ولاعبون مرتبطون بشريكات جنسيتين وبعض الناس التي تعاني من مشاكل صحية". وأضاف: "تحدث بعض اللاعبين الشبان السود معي وقراءوا ما كتبت في الصحافة وهم بحاجة إلى إجابات (بخصوص الدراسة): هل أنا معرض للإصابة بشكل أكبر؟ وإذا كان ذلك صحيحاً فلماذا؟ موقفي بخصوص الدوري الممتاز كان من اليوم الأول أن الأمور تبدو جيدة جداً للناس مثلنا الذين يرتدون الملابس الرسمية للتعبير عن أرائهم لكننا لن نكون هناك في أيام السبت ولن نكون نحن من تعود إلى عائلتنا". وجاءت نتيجة اختبار كوفيد-19 إيجابية لثالث لاعب من برايتون مطلع الأسبوع ليثير المزيد من المخاوف بشأن استئناف المسابقة.

الدوري الأنكليزي محرز: هدفي الآن دوري الأبطال وليفربول يستحق اللقب المحلي



محرز يرفع كأس أفريقيا بين زملائه في المنتخب الجزائري

يريدون أن يعيقوا طريقي، هذا اللاعب هو بلال عمراني (الذي يخسر من أصول جزائرية ويلعب حالياً لكوج الروماني). بعدها قرر محرز الانضمام للوفاير في الدرجة الثانية، قبل أن ينتقل إلى ليدستر الإنجليزي الذي حقق بطولة الدوري عام 2016، ثم انتقل إلى مانشستر سيتي، وعاد محرز للحديث عن ذكرياته مع منتخب الجزائر في كأس أمم أفريقيا التي استضافتها مصر صيف 2019، شدة الفرح.

قبل ثمانية شهور كنت في سارسال (مسقط رأسه في باريس). وأضاف: "قال لي انيغو، كيف قدمت (إلى مرسيليا)، بالقطار؟ أجبتة نعم، قال لسركتيرته اجزني له في الطائرة هذا المساء، منحنى قصصان خاصة بمارسيليا، كنت أظن أنني وقعت مع الفريق". وتابع: "أعرف ماذا حدث، لكن بعد ثلاثة أو أربعة أيام، اتصل بوكيل أعالمي وقال له انه لديهم لاعب هنا بنفس المستوى ويرغبون في اختياره،

■ الجزائر - د ب أ: أبدى الدولي الجزائري رياض محرز، نجم مانشستر سيتي، رغبته في التوجه بلقب دوري أبطال أوروبا، مؤكداً أن ليفربول الذي كان مهمتها بالتعاقد معه في وقت سابق، يستحق التتويج بلقب الدوري للموسم الجاري.

وكان السبب في فوز على مضيفه ريال مدريد 1/2، في ذهاب دور الستة عشر لدوري الأبطال، قبل أن يتم تأجيل مباراة العودة على خلفية تفشي فيروس كورونا. وقال محرز عبر "إنستغرام": "هدفي الآن الفوز بدوري الأبطال، بالنسبة لكرة الذهبية لا بد من تقديم موسم جنوني، وتسجيل 30 هدفاً، أعرف أنه يوسعي فعل ذلك، لكن الأمر سيكون مثييراً". وأكد أن ليفربول يستحق التتويج بلقب الدوري الذي توقفت منافساته بسبب تفشي الفيروس، وأضاف: "أعتقد أن ليفربول يستحق اللقب، مهما حدث، نحننا في الحفاظ على نسق الموسم الماضي، لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء". كما كشف عن اهتمام ليفربول بضمه قبل انتقاله إلى السبتي، معتزاً أن تعاقد الفريق لاحقاً مع النجم المصري محمد صلاح، أنهى كل شيء.

وذكر قائد المنتخب الجزائري، أنه عرف أن الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب السبتي، كان يخطط للتعاقد معه، بعدما عبر الأخير عن إعجابيه بإمكانياته خلال حديثه مع مقب مباراة جمعت بين فريقه السابق ليدستر وناديه الحالي، وانضم محرز، إلى السبتي في صيف 2018 مقابل 68 مليون يورو.

وكشف محرز، أنه كان يرغب بشدة في اللعب لمارسيليا الذي يعتبر فريقه المفضل. وقال: "ذهبت إلى مرسيليا، كنت أترب تحت قيادة مدرب الهواة فرانك باسي، ثم نزل جوزيه المدير الرياضي لشهادة التدريبات ثم طلب مني مرافقته إلى مكتبه وقال لي: بصراحة أرغب في التوقيع معك، في ذهني كنت أعيش فيلماً، كان عمري 18 عاماً،

البايرن يعود إلى التدريبات على ملعبه

■ برلين - د ب أ: عاد بايرن ميونخ للتدريب في ملعب الفريق الأول منذ شهر، استعداداً لمنافسات الدوري الألماني السبت المقبل.

وقال رديفد الابا لاعب الفريق: "كان من الرائع للغاية العودة للملعب مع الفريق ككل". وأضاف: "يمكن أن ترى الجميع كان يتطلع لهذه اللحظة، يمكن أن تشعر بها في المران، الكل كان متعطشاً للعودة". وعاد البايرن للتدريبات بنهاية الأسبوع الماضي ومثل الفرقة يخضع لفترة الحجر الإيجابي، يمكن أن يكون أحد الحلول هو تحديد الرواتب وفقاً لدورة رأس المال في النادي. وقال مارتن كيند، المساهم الأكبر في نادي هانو فر الناشط بالدرجة الثانية، إن هذه الفكرة ستضمن "الاستمرار في تقدير اللاعبين الكبار ودفوع رواتب أكبر من رواتب اللاعبين الصغار". وبإمكان أندية مثل البايرن، لديها دورة رأس مال كبيرة أن تواصل دفع رواتب مرتفعة مقارنة بالأندية الصغيرة. لكن مع بحث الأندية في ميزانيتها وإدارتها اعتمادها المفرط على عائد البث التلفزيوني، يمكن للرواتب أن ترتفع أو حتى تتراجع بدون حد أقصى للراتب، وفشل اللاعبين في إثبات قيمتهم لمدة شهرين، بينما كان بقية أعضاء المجتمع في معركة للقضاء على الوباء، وشرك العديد من اللاعبين في حملات خيرية وتطوع وكلاء اللاعبين وقيمة الصفقات، وأضاف: "تحدثت عن الحد الأقصى للرواتب بنفسه مع الكسندر شيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وبالتأكيد ستكون هناك مناقشات ستعقد". ووافق

■ برلين - د ب أ: اكتشبت فكرة وضع حد أقصى لأجور لاعبي الدوري الألماني (بوندسليغا) زخماً كبيراً بعدما كشفت أزمة فيروس كورونا كم تدفع الأندية للاعبين مقارنة بكم هو قليل ما تحصل عليه المرصحات.

ويتفهم لوكاس كولسترمان (23 عاماً)، مدافع المنتخب الألماني وفريق لايبزيغ، لماذا يأخذ هذا الجدل وضعه بعدما أفسدت التقارير الإعلامية أن العديد من الأندية الألمانية المحترفة على شفا الإفلاس، بسبب انعدام العوائد المادية من المباريات. وتوقف الدوري لشهرين بسبب الوباء ولكنه يستأنف الأسبوع المقبل. وقال كولسترمان الذي وقع مؤخراً على تجديد عقده مع لايبزيغ حتى 2024: "ما يتعلق باستدامة الأندية، حيث دخلت بعض الأندية في موقف سيئ للغاية، ربما يكون من المنطقي وجود حديث عن سقف للراتب، خاصة في الوضع الحالي، عندما يريد الجميع كرة القدم، والرياضة بشكل عام، أن تنجو من مثل هذه الأزمة، وبالتأكيد هذه قضية. حتى رابطة الدوري الألماني تريد أن تفحص ألية تحديد الحد الأقصى للمرتبات، رغم أنها غير قابلة للتنفيذ في هذه اللحظة بموجب القانون الألماني والأوروبي. وأي تطبيق سريع يجب أن يكون طوعياً. وقال كريستيان سيفيرت الرئيس الإداري للرابطة: "أنا أؤيد على الأقل محاولة القيام بذلك، مضيفاً أن تطبيق الحد الأقصى يمكن أن يطبق على وكلاء اللاعبين وقيمة الصفقات، وأضاف: "تحدثت عن الحد الأقصى للرواتب بنفسه مع الكسندر شيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وبالتأكيد ستكون هناك مناقشات ستعقد". ووافق

الدوري الألماني

فكرة وضع حد أقصى لرواتب اللاعبين تكتسب زخماً كبيراً

■ برلين - د ب أ: اكتشبت فكرة وضع حد أقصى لأجور لاعبي الدوري الألماني (بوندسليغا) زخماً كبيراً بعدما كشفت أزمة فيروس كورونا كم تدفع الأندية للاعبين مقارنة بكم هو قليل ما تحصل عليه المرصحات.

ويتفهم لوكاس كولسترمان (23 عاماً)، مدافع المنتخب الألماني وفريق لايبزيغ، لماذا يأخذ هذا الجدل وضعه بعدما أفسدت التقارير الإعلامية أن العديد من الأندية الألمانية المحترفة على شفا الإفلاس، بسبب انعدام العوائد المادية من المباريات. وتوقف الدوري لشهرين بسبب الوباء ولكنه يستأنف الأسبوع المقبل. وقال كولسترمان الذي وقع مؤخراً على تجديد عقده مع لايبزيغ حتى 2024: "ما يتعلق باستدامة الأندية، حيث دخلت بعض الأندية في موقف سيئ للغاية، ربما يكون من المنطقي وجود حديث عن سقف للراتب، خاصة في الوضع الحالي، عندما يريد الجميع كرة القدم، والرياضة بشكل عام، أن تنجو من مثل هذه الأزمة، وبالتأكيد هذه قضية. حتى رابطة الدوري الألماني تريد أن تفحص ألية تحديد الحد الأقصى للمرتبات، رغم أنها غير قابلة للتنفيذ في هذه اللحظة بموجب القانون الألماني والأوروبي. وأي تطبيق سريع يجب أن يكون طوعياً. وقال كريستيان سيفيرت الرئيس الإداري للرابطة: "أنا أؤيد على الأقل محاولة القيام بذلك، مضيفاً أن تطبيق الحد الأقصى يمكن أن يطبق على وكلاء اللاعبين وقيمة الصفقات، وأضاف: "تحدثت عن الحد الأقصى للرواتب بنفسه مع الكسندر شيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وبالتأكيد ستكون هناك مناقشات ستعقد". ووافق

■ برلين - د ب أ: عاد بايرن ميونخ للتدريب في ملعب الفريق الأول منذ شهر، استعداداً لمنافسات الدوري الألماني السبت المقبل.

وقال رديفد الابا لاعب الفريق: "كان من الرائع للغاية العودة للملعب مع الفريق ككل". وأضاف: "يمكن أن ترى الجميع كان يتطلع لهذه اللحظة، يمكن أن تشعر بها في المران، الكل كان متعطشاً للعودة". وعاد البايرن للتدريبات بنهاية الأسبوع الماضي ومثل الفرقة يخضع لفترة الحجر الإيجابي، يمكن أن يكون أحد الحلول هو تحديد الرواتب وفقاً لدورة رأس المال في النادي. وقال مارتن كيند، المساهم الأكبر في نادي هانو فر الناشط بالدرجة الثانية، إن هذه الفكرة ستضمن "الاستمرار في تقدير اللاعبين الكبار ودفوع رواتب أكبر من رواتب اللاعبين الصغار". وبإمكان أندية مثل البايرن، لديها دورة رأس مال كبيرة أن تواصل دفع رواتب مرتفعة مقارنة بالأندية الصغيرة. لكن مع بحث الأندية في ميزانيتها وإدارتها اعتمادها المفرط على عائد البث التلفزيوني، يمكن للرواتب أن ترتفع أو حتى تتراجع بدون حد أقصى للراتب، وفشل اللاعبين في إثبات قيمتهم لمدة شهرين، بينما كان بقية أعضاء المجتمع في معركة للقضاء على الوباء، وشرك العديد من اللاعبين في حملات خيرية وتطوع وكلاء اللاعبين وقيمة الصفقات، وأضاف: "تحدثت عن الحد الأقصى للرواتب بنفسه مع الكسندر شيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وبالتأكيد ستكون هناك مناقشات ستعقد". ووافق

الدوري الإيطالي

ميلان يرفض بيع الجزائري بن ناصر إلى سان جيرمان

■ باريس - د ب أ: رفض ميلان الإيطالي عرضاً تقدم به باريس سان جيرمان لضم النجم الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر.

وأوضح تقرير أن سان جيرمان طلب الحصول على خدمات بن ناصر مقابل 30 مليون يورو، لكن عرضه قوبل بالرفض من إدارة النادي اللومباردي. ومن المرجح أن يتقدم سان جيرمان بعرض آخر لضم بن ناصر، في ظل رغبة مسؤولي النادي الفرنسي للظفر بخدمات اللاعب المتوج مع منتخب الجزائر بكأس الأمم الأفريقية التي أنتجت بمصر صيف العام الماضي. ودفعت ميلان 16 مليون يورو لإيمولي الإيطالي للتعاقد مع بن ناصر الصيف الماضي، ليصبح أحد العناصر الأساسية في الفريق خلال الموسم الحالي المتوقف حالياً بسبب فيروس كورونا. وشارك بن ناصر (22 عاماً) في 23 مباراة مع ميلان في مختلف المسابقات هذا الموسم، فيما أشار تقرير إلى أن سان جيرمان ربما يكون مطالباً بدفع 40 مليون يورو لإغراء ميلان بالاستغناء عن اللاعب.

موندリアル 2022

استعدادا لكأس العالم في قطر: استمرار العمل في ملعب «راس أبو عبود»



مجسم لاستاد «راس أبو عبود» التي تستمر أعمال إنشائه

الدوحة - د. أ. كشف المهندس محمد الملا، مدير إدارة مشروع استاد «راس أبو عبود» أحد ملاعب بطولة كأس العالم 2022 في قطر عن استمرار أعمال الإنشاءات في الملعب الفريد من نوعه. وقال الملا عن تنظيم أول موندリアル في الشرق الأوسط والمنطقة العربية: «استقبل موقع الاستاد حتى الآن 923 حاوية شحن من أصل 949 لازمة لاستكمال عمليات التشييد، شارفت أعمال جميع الصلب على الانتهاء بنسبة 94%، مع إنجاز 83% من الهيكل الفولاذي للاستاد». ويعد استاد «راس أبو عبود» أحد ملاعب موندリアル 2022، من الملوحات الرائدة في عالم تصميم الاستادات، ونموذجاً فريداً في تجسيد الاستدامة خلال الإعداد لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى، وجرى التخطيط للآثار

الاستدامة للاستاد قبل فترة طويلة من البدء في أعمال تشييده، ويجري بناء الاستاد، الذي ستبلغ طاقته الاستيعابية 40 ألف مشجع، ويستضيف مباريات موندリアル قطر 2022 من دور المجموعات حتى دور الثمانية، من حاويات الشحن البحري. ومن المقرر تفكيك أجزاء الاستاد بالكامل عقب إسدال الستار على منافسات البطولة، والاستفادة منها في تشييد منشآت رياضية في قطر وخارجها، ليصبح بذلك أول استاد يفكك بالكامل في تاريخ الموندリアル. وأوضح الملا: «جرى إعادة تدوير واستخدام ما يزيد على 80% من مخلفات الهدم التي شملت معادن وأجهزة إلكترونية وأخشاب ومواد مكتبية وأخرى تستخدم للتغليف، علاوة على تكسير ما يربو على 70 طناً من الخرسانة والأسفلت، ومن ثم اختيارها وتجميعها

لإستخدامها في تشييد الاستاد». وتابع: «أفخر بالعمل في هذا المشروع المستدام، فالاستدامة تحتل مكانة محورية في كل ما نقوم به استعداداً لاستضافة موندリアル 2022، ويعد ملعب «راس أبو عبود» خير دليل على ما سيتركه الموندリアル من إرث فريد يعود بالفائدة على أفراد المجتمع. يعد تطهير الأرض التي كانت في السابق موقفاً صناعياً، وتحويلها إلى واجهة بحرية مميزة تستمتع بها الأجيال القادمة». وكان موقع بناء الاستاد موطناً لعدد من الأشجار والنباتات التي توجد بالمكان لما يزيد على 30 عاماً، وقامت فرق العمل بمحضر ما يزيد على 875 شجرة إلكترونية وأخشاب ومواد مكتبية وأخرى تستخدم للتغليف، علاوة على تكسير ما يربو على 70 طناً من الخرسانة والأسفلت، ومن ثم اختيارها وتجميعها

بموندリアル 2022، وفي سبيل تشييد استاد يجسد الاستدامة في المنشآت الرياضية، شهد موقع بناء استاد «راس أبو عبود»، القريب من ميناء الدوحة، المطل على منطقة الخليج الغربي، العديد من الإجراءات قبل بدء أعمال الإنشاء، فجرى تطهير الأرض بالكامل بعدما كانت وللسنوات عدة موقفاً صناعياً، لتشكل بذلك أولى خطوات تحقيق الإرث المستدام للاستاد قبل الانتهاء من تشييده، وبذلت اللجنة العليا للمشروع والإرث جهوداً هائلة لإزالة المباني والعمل والورش وخزانات الوقود، وفق تقنيات متخصصة، واستخدمتها في تهدئة الغبار المتصاعد من الموقع، ثم صرف الزائد منها في البحر، مع الالتزام التام بالشرط البيئية المتبعة في دولة قطر».

المهندسة بدور المر، مدير أول الاستدامة والبيئة في اللجنة العليا للمشروع والإرث: «كانت مادة الأسبستوس تستخدم في تشييد المباني في الماضي، واستعنا بخبراء لإزالة تلك المادة، مع اتخاذ احتياطات استثنائية خلال عمليات الهدم، وتجهيز الموقع، ونجحنا في التخلص مما يزيد على 65 طناً من المخلفات التي تحتوي على مادة الأسبستوس بطريقة آمنة». وأضافت: «تتبعنا مستويات من التلوث في التربة والمياه الجوفية في بعض المواقع، وقمنا برفع المياه بعد معالجتها وفق تقنيات متخصصة، واستخدمناها في تهدئة الغبار المتصاعد من الموقع، ثم صرف الزائد منها في البحر، مع الالتزام التام بالشرط البيئية المتبعة في دولة قطر».

لادار الملاعب

غياب الجماهير عن الدوري الانكليزي حتى تطوير لقاخ كورونا!

لندن - د. ب. أ. ذكر تقرير أن بطولة الدوري الإنكليزي، ربما يتم إقامتها بدون حضور جماهيري حتى يتوفر لقاح لفيروس كورونا. وذكرت صحيفة «دايلي ميرور» أنها علمت أن الوثيقة الحكومية المفصلة، ستسلم للأندية، وتتضمن حرمان الجمهور، في أسوأ الظروف، من حضور المباريات حتى يتم التوصل إلى لقاح للفيروس، رغم الآمال بأن يساهم التفاعل الاجتماعي وإجراءات أخرى في التخفيف من الأزمة، وكان مسؤولون طبيون أوضحوا، أن عملية إنتاج اللقاح ربما تحتاج سنووات، إن لم يكن عقوداً لتطويره. رغم ذلك، فإن باحثين ياملون في أشهر قليلة، حيث لا يزال العمل على ذلك قيد التطور، وتوقفت منافسات الدوري الإنكليزي منذ مطلع آذار/مارس الماضي.

الاتحاد الآسيوي يحسم مصير المسابقات منتصف الشهر المقبل

الرياض - د. ب. أ. بدأ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، عقد اجتماعات شفوية عن بعد، مع اللجان العاملة في الاتحاد لدراسة مصير استئناف المسابقات القارية ومنها التصفيات المشتركة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 ودوري أبطال آسيا، بعد توقفها بسبب فيروس كورونا. وأكدت مصادر أن الاتحاد الآسيوي رصد حالات كورونا في دول آسيا بالتنسيق مع الاتحادات الأهلية ومسؤوليها لعمل دراسة كاملة قبل استئناف البطولات المزمع عودتها في آب/أغسطس المقبل. وأضافت أن الاجتماع المقرر في 15 حزيران/يونيو المقبل سيحدد مصير انطلاق البطولات بعد رصد الحالات ودراسة الأوضاع الصحية في آسيا.

نجم فنلندي سابق يكشف كواليس صراعه مع الفيروس

برلين - د. ب. أ. كشف ياري ليتمانين نجم منتخب فنلندا السابق لكرة القدم، عن تغلبه على فيروس كورونا، حيث قال أنه مر بأربعة أسابيع صعبة من المرض، وقال عبر مدونة صوتية: «لم أشعر يوماً مطلقاً، بحالة جسدية أسوأ من تلك». وقال ليتمانين (49 عاماً) إنه «عاشى من الحمى، وآلام في الرأس، وآلام في العضلات، ومشاكل في الجهاز التنفسي، وجميع أنواع الأعراض». خلال الفترة التي قضها بمقره في إسطنبول، وأوضح ليتمانين، أنه رغم ذلك فإنه لم يكن مريضاً للدرجة التي تستوجب نقله إلى المستشفى، حيث تم شفاؤه منذ فترة الآن. وأشهر ليتمانين، بالفرنسي مع أباتيس البولندي، حيث فاز معه بدوري أبطال أوروبا عام 1995، كما لعب لبرشلونة وليفرpool، ومثل منتخب بلاده في 137 مباراة.

اعتزال المدرب السويدي كريستيان غروس

زيوريخ - د. ب. أ. أعلن السويدي كريستيان غروس المدرب السابق للممالك المصرية وأهلي جدة السعودي، اعتزاله بعد مسيرة تدريبية استمرت 32 عاماً. وقال غروس، إنه قرر التوقف عن التدريب وإنهاء مسيرته في ملاعب كرة القدم، وكان أهلي جدة آخر فريق دربته غروس (65 عاماً)، حيث أنهى المهدي غده في شباط/فبراير الماضي، في ثالث فترة يقود فيها تدريب الفريق السعودي. ولم يستبعد غروس إمكانية عودته إلى التدريب مستقبلاً، حيث قال «لا أستبعد شيئاً». وسبق لغروس تدريب فيل وغراسبورغز السويسريين وتوتنهام الإنكليزي وبيازل السويسري وستوتغارت الألماني ويايغ بويز السويسري، قبل الانتقال لتدريب الأهلي السعودي والزمالك المصري.

الاتحاد التونسي يسمح بتمديد العقود وتقليص الأجور

تونس - د. ب. أ. قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم السماح لأندية الدوري الممتاز التمديد في عقود اللاعبين لنهاية أيلول/سبتمبر في انتظار موافقة السلطات على استئناف المباريات المتبقية، ولكن بنصف الامتيازات السابقة. وفضلت مساعي الاتحاد في استئناف المباريات المتبقية في حزيران/يونيو بسبب الفيروس، وبالتالي سيتم اللجوء إلى الخيار التالي وهو عودة النشاط في آب/أغسطس، واشترط الاتحاد التمديد في العقود بأن تدفع أجور اللاعبين كاملة حتى شباط/فبراير ويقدار النصف بين آذار/مارس وحزيران/يونيو، وتسري نفس الشروط أيضاً على اللاعبين الذين تمتد عقودهم لعام آخر.

إرجاء الفصل في مصير الدوري الجزائري

الجزائر - د. ب. أ. فشل اجتماع مسؤولين في وزارتي الرياضة والصحة واتحاد الكرة ورابطة دوري المحترفين في الجزائر، في التوصل لقرار بشأن مصير الموسم، وقال عبد الكريم مدار، رئيس رابطة المحترفين، إن الاجتماع لم يفض إلى أي قرار بشأن الموسم الحالي، مؤكداً أن الموضوع لن يُفصل في إلا بعد إعلان السلطات رفع الحجر الصحي، واعتبر مدار أنه لا مجال للمقارنة بين الجزائر والدول الأوروبية التي قررت استئناف المنافسات، حيث قال: «لا تزال تونس بالمانيا وإسبانيا، فاندلتنا لا تملك منشآتها ومرافقها». وكان الاتحاد الجزائري أقر نهاية الشهر الماضي خطة لاستكمال الموسم على مدار 8 أسابيع، على أن تستأنف التدريبات مباشرة بعد نهاية الحجر الصحي وتستمر لنحو 6 أسابيع، وطالب شباب بلوزداد متصدر الدوري إعلان إنهاء الموسم ومنحه لقب الدوري، اقتداء بما حدث في العديبات من الدوريات بمختلف دول العالم.

لاعب نيجيري وُضِعَ أمام معادلة: ادفع لتعب في الموندリアル!

حينها. وقال: «السؤال هو نضعه مكان أي من المهاجمين حينها؟ تمت عودته (إلى المباريات الودية) كأي لاعب محتمل إدراجه في تشكيلة كأس العالم، لأن الجهاز الفني أراد أخذ أفضل اللاعبين إلى البرازيل، ف فشل في الالتحاق بالتشكيلة لأنه لم يتمكن من إزاحة أحد من المنتخب». لكن دانيل أموكاشي، اللاعب الدولي السابق والذي كان أيضا ضمن الجهاز الفني لمنتخب موندリアル 2014، رأى أن الفساد في اللعب محلياً لا يقتصر على المسؤولين، بل ينسحب للاعبين وكلاهما أيضاً، من دون التطرق مباشرة إلى قضية أوباسي. وأوضح:

المبلغ، وأكد اللاعب الذي لم يستدع في نهاية المطاف إلى تشكيلة موندリアル 2014، أنه رفض أوليبياد بين 2008، وقال أوباسي: «كان من المفترض أن أشارك في كأس العالم 2014، كنت حينها مع شاكه ونخوض مسابقة دوري أبطال أوروبا، وكل شيء كان على ما يرام». وتابع: «في نهاية الموسم، تمت دعوتي إلى تشكيلة المنتخب لخوض مباراتين وديتين (تخصيصاً للموندリアル) في جنوب إفريقيا، لكن قبل يومين من إعلان التشكيلة، طلب مني دفع مبلغ من المال إذا أردت أن تكون مع المنتخب». ولم يحدد أوباسي مسن ظن دفع

فيما يستطيع نجوم هذه الفئة اختيار طريقة حياتهم، يسعى لاعبو فئات الرواتب الدنيا إلى البحث فقط عن الحياة بآي شكل، علماً أنهم لا يمتلكون حتى العديد من «إشارات الإعجاب» على شبكات التواصل الاجتماعي. ويمثل تيفيز، بمسيرته الحافلة وتقلباته العديدة بين الأندية وخبراته الكبيرة في عالم الاحتراف الأوروبي وعودته إلى بوكا جونيورز أحد أقطاب الكرة الأرجنتينية، لاعب كرة القدم الأرجنتيني الناجح، ولهذا، يتواجد «الأباتشي» ضمن المحترفين 288 في قمة هرم الرواتب في بلاد التانغو، وعلى النقيض تماماً، هناك اللاعب آريل كافيراتا الذي خطف الأضواء من خلال تحقيق رقم قياسي بتاريخ الكرة الأرجنتينية في عدد المباريات التي خاضها بنفس قميص اللعب، ويوشك كافيراتا على بلوغ الأربعين، لكنه من بين العديد من اللاعبين الذين يرغبون فقط في البقاء على أرض اللعب للحصول على الراتب الذي يضمن له الحياة بآي شكل، وقال اللاعب إنه لا يعتقد أن هناك أي لاعب من الدرجة الثالثة يمكنه الحياة بدون تقاضي راتبه الشهري الذي يضمن له سداد الفواتير، لكن لا يتبقى له أي شيء بعد قضاء احتياجاته الأساسية وسداد ما يستحق عليه من التزامات، وقال اللاعب المخضرم، الذي يدبر حاشته خلال أوقات الفراغ: «تعيش مثل الموظف العام الذي يتقاضى أقل الرواتب، لا تتقاضى رواتب خرافية، مشيراً إلى أنه

أبوجا (نيجيريا) - أ. ب. قال المهاجم الدولي النيجيري السابق تشينيدو أوباسي إنه طلب منه دفع رشوة إذا أراد الانضمام لتشكيلة بلاده لخوض نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل، وهو ما نفاه أحد أعضاء الجهاز الفني خلال تلك الحقبة. ويبلغ أوباسي 33 عاماً، وهو غير مرتبط بأي فريق منذ رحيله عن فريق أيك السويدي في كانون الثاني/يناير الماضي، ودافع المهاجم خلال مسيرته عن ألوان أندية عدة، أبرزها هوفنهايم وشاكه الألمانية، وخاض مباراته الدولية الأخيرة مع المنتخب النيجيري في

هل يحرم كورونا مئات اللاعبين في الأرجنتين من رواتبهم؟

دوري السلة الأمريكي شاكيل أونيل يبحث على إلغاء الموسم

اشترى هذه الحاتة من مدخراته على مدار حياته، ويتواجد في الدوري الأرجنتيني أعداد ممن هم على شاكلة كافيراتا أكثر كثيراً ممن هم على شاكلة أونيل. وقال أوباسي: «كان من المفترض أن أشارك في كأس العالم 2014، كنت حينها مع شاكه ونخوض مسابقة دوري أبطال أوروبا، وكل شيء كان على ما يرام». وتابع: «في نهاية الموسم، تمت دعوتي إلى تشكيلة المنتخب لخوض مباراتين وديتين (تخصيصاً للموندリアル) في جنوب إفريقيا، لكن قبل يومين من إعلان التشكيلة، طلب مني دفع مبلغ من المال إذا أردت أن تكون مع المنتخب». ولم يحدد أوباسي مسن ظن دفع

فيما يستطيع نجوم هذه الفئة اختيار طريقة حياتهم، يسعى لاعبو فئات الرواتب الدنيا إلى البحث فقط عن الحياة بآي شكل، علماً أنهم لا يمتلكون حتى العديد من «إشارات الإعجاب» على شبكات التواصل الاجتماعي. ويمثل تيفيز، بمسيرته الحافلة وتقلباته العديدة بين الأندية وخبراته الكبيرة في عالم الاحتراف الأوروبي وعودته إلى بوكا جونيورز أحد أقطاب الكرة الأرجنتينية، لاعب كرة القدم الأرجنتيني الناجح، ولهذا، يتواجد «الأباتشي» ضمن المحترفين 288 في قمة هرم الرواتب في بلاد التانغو، وعلى النقيض تماماً، هناك اللاعب آريل كافيراتا الذي خطف الأضواء من خلال تحقيق رقم قياسي بتاريخ الكرة الأرجنتينية في عدد المباريات التي خاضها بنفس قميص اللعب، ويوشك كافيراتا على بلوغ الأربعين، لكنه من بين العديد من اللاعبين الذين يرغبون فقط في البقاء على أرض اللعب للحصول على الراتب الذي يضمن له الحياة بآي شكل، وقال اللاعب إنه لا يعتقد أن هناك أي لاعب من الدرجة الثالثة يمكنه الحياة بدون تقاضي راتبه الشهري الذي يضمن له سداد الفواتير، لكن لا يتبقى له أي شيء بعد قضاء احتياجاته الأساسية وسداد ما يستحق عليه من التزامات، وقال اللاعب المخضرم، الذي يدبر حاشته خلال أوقات الفراغ: «تعيش مثل الموظف العام الذي يتقاضى أقل الرواتب، لا تتقاضى رواتب خرافية، مشيراً إلى أنه

ومنعهم من أصحاب الرواتب الهزيلة سنتخفي في 30 حزيران/يونيو المقبل، ويحيط الغموض بمصير مئات من هؤلاء المحترفين وعائلاتهم في ظل توقف المسابقات حالياً بسبب أزمة كورونا.

ومنعهم من أصحاب الرواتب الهزيلة سنتخفي في 30 حزيران/يونيو المقبل، ويحيط الغموض بمصير مئات من هؤلاء المحترفين وعائلاتهم في ظل توقف المسابقات حالياً بسبب أزمة كورونا.

بوينس آيرس - د. ب. أ. رغم بلوغه السادسة والثلاثين من عمره، لا يزال النجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز لاعب بوكا جونيورز، من بين اللاعبين الأعلى راتبا في كرة القدم الأرجنتينية حالياً. ويتواجد تيفيز ضمن 288 لاعباً يتولون قمة هرم الرواتب في الأرجنتين حالياً، حيث يبلغ ما يتقاضاه كل منهم 500 ألف دولار شهرياً، بحسب تقرير صحيفة «لاتاسيون» الأرجنتينية الشهيرة. ويمثل العدد 57.57% من 3800 لاعب محترف يربطون بعقود مع الأندية الأرجنتينية حالياً، وتشهد قاعدة هرم رواتب محترفي كرة القدم بالأرجنتين عدداً كبيراً من اللاعبين يتقاضى كل منهم نحو 20 ألف دولار شهرياً، وهم اللاعبون الذين ينتمون لأندية الدرجة الثالثة (1) وهم أصحاب أدنى مستوى من الرواتب بين جميع من يتقاضون رواتب في كرة القدم، وينضح الفارق الهائل بين الفئتين حيث يتقاضى لاعبو قمة القمة 25 متيلاً لراتب فئة قاعدة الهرم، كما يتضح هذا الفارق في حجم التابع التي يحظى بها هؤلاء اللاعبين على صفحاتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، كذلك يتمتع اللاعبون المتواجدين في قمة هرم الرواتب بالكرة الأرجنتينية بعميزات وإمكانات هائلة ناجمة عن هذه الرواتب المميزة، ومنها تمتعهم بامتلاك السيارات الفارهة والمنازل الفاخرة وقضاء العطلات في أجمل شواطئ العالم.

عالم التنس

دورة في براغ نهاية الشهر بمشاركة أفضل اللاعبين واللاعبات



بليشكوفا (يسار) وكفيتوفا تتفان إلى المشاركة في دورة براغ نهاية الشهر

براغ - أ. ب. أ. أعلن الاتحاد التشيكي للتنس عن تنظيم دورة في براغ بين 26 و28 أيار/مايو الحالي بمشاركة أفضل اللاعبين واللاعبات في البلاد بينهم بليشكوفا ويميلدون الإنكليزية مرتين بتراف كفيتوفا والمصنفة ثالثة عالمياً كارولينا بليشكوفا.

وقال المتحدث باسم الدورة: «إنها أول مسابقة ينظمها الاتحاد التشيكي للاعبين في هذه الفترة حيث لا يمكنهم السفر بسبب وباء كوفيد-19». وأوضح مدير الدورة دافيد تورندا: «ثماني لاعبات سيلعبن على أرضية صلبة وثمانية لاعبين سيلعبون على أرضية ترابية». وستكون منافسات السيدات أكثر إثارة منها لدى الرجال كون المشاركات تعتبرن أفضل تصنيفاً على الصعيد العالمي من اللاعبيين. وفضلاً عن كفيتوفا المصنفة حالياً في المركز الثاني عشر عالمياً، ستشارك كارولينا ومتشوفا المصنفة 26 عالمياً وباربورا ستريشكوفا المصنفة في المركز الحادي والثلاثين. وأوضح رئيس الاتحاد أن مداحيل هذه الدورة ستساهم في تمويل مكافحة فيروس كوفيد-19 الذي أودى بحياة 270 شخصاً في الجمهورية التشيكية، وأدت جائحة كوفيد-19 التي تسببت بوفاة نحو ربع مليون شخص حول العالم، إلى شلل شبه كامل في الرياضة، وتعليق منافسات الكرة الصفراء منذ آذار/مارس الماضي وحتى 13 تموز/يوليو المقبل على الأقل، بما شمل إلغاء ويميلدون الإنكليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، وتأجيل بطولة رولان غاروس الفرنسية إلى أيلول/سبتمبر.

استطلاع أمريكي: المقدسيون يفضلون «المواطنة الفلسطينية» رغم القيود الإسرائيلية ضدها

نداف شرغاري

■ ثمة تحول في التفضيل السياسي لسكان شرقي القدس: نحو 15 في المئة منهم فقط يفضلون الآن المواطنة الإسرائيلية على المواطنة الفلسطينية، مقابل 52 في المئة قالوا إنهم يفضلون أن يكونوا «إسرائيليين» وليس «فلسطينيين» في الاستطلاعات التي فحّصت موقفهم هذه المسألة في النصف الأول من العقد الحالي. أما الاستطلاعات الجديدة التي تدل على النتائج الدراماتيكية، فقد أجراها معهد واشنطن بمشاركة مستطلعين فلسطينيين، بإدارة وإشراف ديفيد بولوك في عامي 2018 و2019 وكذا في الشهرين الأولين من العام 2020. وقد عرضت النتائج في نهاية الأسبوع في حدث استخدم تطبيق «زوم» أجراه معهد القدس للحوث السياسية، الذي ساعد بولوك في أثناء وجوده وعمله في البلاد. ويستطلع بولوك مواقف عرب شرقي القدس منذ 2010.

وصول مريح إلى البحر

في نهاية الأسبوع، شرح د. بولوك بأنه في الأعوام 2010-2015 فضل أكثر من الناس المواطنة الإسرائيلية على خلفية عملية، دون صلة بالهوية الذاتية أو الأيديولوجيا. «فقد سعوا للوصول إلى راحة أكثر من حيث العمل، والتعليم، والصحة، والرفاه والشرط الاجتماعية، بل وإلى شاطئ البحر. ولكن في السنوات الخمس الأخيرة طرأ تغيير دراماتيكي، لم يسبق لي أنأستطلع قديم أن رأيت مثله قط. فجأة انخفض التأييد من 52 إلى 15 في المئة، وقلّة قليلة فقط في شرقي القدس تقول الآن في الاستطلاعات إن الخيار لو كان بأيديها لاخترت المواطنة الإسرائيلية».

«استوضحنا في الاستطلاعات العميقة مع الفلسطينيين»، يروي بولوك، «سلأذاً غير الناس تفضيلاًتهم. هناك عدة أجوبة على ذلك، يقدمها الفلسطينيون أنفسهم: الأول، انتفاضة السكان التي بدأت في تشرين الأول 2015 واستمرت نحو سنة ونصف والر الإسرائيلي القاسي على الأحداث، مثلما شهدوها بحساسهم الوطني. ثانياً، التوتر حول الأقصى. كثير من الفلسطينيين في شرقي القدس وال الضفة أيضاً يؤمنون بأن إسرائيل هي بالفعل تهديد على الأقصى».

«أما العامل الثالث الذي يقع خلف التغيير فهو النشاط المتزايد



فلسطيني يرفع يديه داعياً بالقرن من المسجد الأقصى

ضد إسرائيل في شرقي القدس من جانب السلطة الفلسطينية وحماس والجناح الشمالي للحركة الإسلامية، وتركيا، و عوامل أخرى. وثمة حقيقة أخرى تؤثر على التغيير الحاد في مواقفهم، وهي أن 150 ألف شروق مقدسي يحتفلون اليوم «خلف الجدار الأمني» ولديهم قدرة وصول أقل للخدمات الإسرائيلية.

«حلم قطط»

معظم الفلسطينيين، كما يشير بولوك، لا يزالون يعتقدون بأن إسرائيل ليست دولة شرعية، ويرغبون في كل فلسطين التاريخية»، «ولكنهم واقعيون بما يكفي ليقولوا للمستطلعين إن «هذا حلم» وأن «إسرائيل هنا كي تبقى».

إن الاستطلاعات التي يجريها معهد واشنطن بإشراف د.

الطبية العربية لقاضية إسرائيل الأولى: هكذا نظام... يستحق هكذا «علياً»

عودة بشارات

مستشفيات في الخارج، ووجدت صيغة، وبفضل قدرتها على التعلم والإبداع أصبح المريض جوني ماجلنتون حياً مسروراً. الوليل لجونسي لو كانت طبيته القاضية استر حيويت.

ومع ذلك نساءل: لماذا لا يوجد قانون ولا يوجد سابقة في حالتنا هذه؟ ببساطة، لأن كل ذي عقل يعتقد بأنه من غير الممكن أن يكلف شخص منهم بضحايا جنائية بتشكيل حكومة. إن غمامة كهذه هي التي أجبرت إيهود أولمرت على الاستقالة في الوقت الذي لم يكن مجبراً على الاستقالة وأجبرت عزير فايتسمان وموشي كاتساف - بسبب تهمة لا تقل خطورة - على الإعلان عن عدم أهليته.

والأ لا خلق الله للإنسان ذلك الضمو الذي يقع فوق كتفيه؟ من أجل أن يستطيع التعامل مع أوضاع لم يعرفها من قبل. فعندما تحدث مشكلة علينا أن نجد إجابة ليست موجودة في كتاب التجارب الإنسانية ولا في كتاب القوانين، وليس مهماً كم من السوابق والقوانين نخلق، إذ لن نجد فيها دائماً إجابة للحالات التي ستأتي، ولو كان لدينا ما يكفي من القوانين وما يكفي من السوابق من أجل التطرق لكل الأوضاع التي يمكن أن تأتي - فما حاجتنا إلى القضاة؟ وبشكل عام، لا يمكن للحياة أن تجري بهذه الصورة، لأن الكمال والحياة لا يمكن أن يجيها تحت سقف واحد، وكل سابقة لم يكن قبلها سابقة للاستناد إليها، وإلا فإنها لم تكن لتصبح سابقة، ولكن مع كل ذلك نقول: «للسابقة» سابقة، وهي الشجاعة في خلق سابقة.

بالمقابل أتفق مع القاضية حيوت إذ قالت بغضب: «لا يسقط أي حصن (تقصّد المحكمة العليا)؛ لأنه وببساطة ليس هنالك حصن كهذا للبسط، فأن حصن ذلك هذا الذي يضاقك فيه على كل مظالم الاحتلال من اعتقالات إدارية وحسد همى بيوت وشريعة سرقة الأراضي. من العار أن المحكمة بدلاً من أن تخدم مصالح خير الناس والخروج برسالة أخلاقية، ترتفع راية بيضاء وتحتل دون قتال على يد منهم بقضايا جنائية».

مترأس 2020/5/11

ستلغي الاتفاقيات مع الأردن ومصر وستحل بالواقع الديموغرافي لمصلحة الفلسطينيين وستزيد العداء الدولي لإسرائيل

كيف ستمس خطة الضم أحادي الجانب بالأمن القومي الإسرائيلي؟

الولايات المتحدة، ورغم لقاء المصالح بينهما وبين إسرائيل. من المتوقع في هذه الظروف أن تعود إلى الصدارة الجامعة العربية التي ستستعص سقفاً زجاجياً لتوسيع السلام مع إسرائيل.

نشدد مرة أخرى على أن هناك خطراً على تقويض اتفاقات السلام مع مصر والأردن، وفضلاً عن ذلك، فهذه الخطوة قد تشوش توثيق العلاقات مع دول الخليج، التي سستبدي في ضوء الأزمة الفلسطينية الناشئة في ظل كورونا (ولا سيما في أعقاب الهبوط الحاد في أسعار النفط)، حساسية عالية أكثر من الماضي تجاه الاضطرابات الداخلية وستخشى من خطوات قد تحدث اهتزازات لاستقرار الداخلي، وعلى رأس ذلك تطوير العلاقات مع إسرائيل.

المكائنة الدولية لإسرائيل

من شأن مكائنة إسرائيل الدولية أن تقف في الظل الأخذ في الاستطالة لخطوة الضم، ومن شأن هذه الخطوة أن تضرب بمكائنة بصورة إسرائيل كالدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط وفي الاتحاد الأوروبي وفي المدى الأبعد، فإن مطالبة الجمهور الفلسطيني بمساواة الحقوق المدنية ستلقى صدى قوياً حتى في الولايات المتحدة التي يبني عنصر تونها الأولى على مبدأ «شخص واحد صوت واحد»، في هذه الظروف، وبالتأكيد في سيناريو تبادل الحكم في الولايات المتحدة، سيستعقم المس بمكائنة إسرائيل كإجماع للحزبين في الولايات المتحدة.

في الساحة الدولية من المتوقع تصاعد في أعمال الـ BDS وستصاعف أكثر فائز ميل محكمة الجنايات الدولية للبحث في أعمال إسرائيل في المناطق، وذلك علو تخذ عند عرض جنود الجيش والمواطنين إلى أوامر اعتقال وإجراءات قضائية في خارج البلاد.

على أي حال، لا ينبغي الاعتماد على الفرضية التي تقول إن أزمة كورونا تؤدي إلى التركيز المطلق من جانب الأسرة الدولية، ولا سيما الغرب، على المشاكل الداخلية، ولن تميل إلى الانشغال بالخطوات التي تعمل عليها إسرائيل في الساحة الفلسطينية.

فمعظم الدول الغربية باتت الآن في عملية خروج من أزمة كورونا، التي ستترافق بالتدريج أيضاً مع زيادة التدخل في المستوى الإسرائيلي - الفلسطيني وتخوفاً من أن تؤثر الخطوات من طرف واحد على الواقع

محلها؟ الجيش الإسرائيلي؛ الذي سيضطر إلى توظيف قوات عديدة في التصدي للاضطرابات وأعمال الإخلال بالنظام وصيانة المنظمة الفلسطينية. إذا اخفقت السلطة الفلسطينية، سيكون عبء الاحتلال العسكري المباشر هائلاً بإبعاده العسكرية والاقتصادية والسياسية. وبالمقابل، ستعزز قوة حماس ومكانتها، وكذلك إيران وأمثالهم ممن رفضوا إلى مدى السنين السيرة السياسية ودعوا بأن البديل الوحيد ضد إسرائيل هو طريق العنف والإرهاب.

يعدّ هذا تهديداً إستراتيجياً جسيماً ومتعدد الأبعاد على إسرائيل، وذلك لأن تكليف الجيش الإسرائيلي بالمهمة سيأتي بالضرورة على حساب قرارات التصدي للتهديدات الإستراتيجية من جانب إيران وحلفائها، سيكون بذلك تأثير سيئ على أهلية الجيش الإسرائيلي للحرب، كما من المتوقع مس خطير بالمساعدة الدولية التي قد تهب لدرجة التوقف.

ينبغي التشديد بان الوقت الحالي حساس بشكل خاص في الساحة الفلسطينية، وذلك على خلفية المس بالمستوى الاقتصادي في الضفة بسبب أزمة كورونا، العنصر الذي كان حتى الآن كاجبا مركزياً لنشوب موجة عنف واسعة النطاق في المنطقة، اما العمل على خطوة الضم، حتى وإن كانت رمزية وجزئية، فمن شأنها أن تشكل «محفزاً» لجرف الجمهور الفلسطيني على نطاق أوسع مما في الماضي نحو كلاف عنيف ويخلق تراساً للصفوف بين الحكم والمجتمع ليس قائماً في هذه اللحظة.

ثمة مغزى خطير بانتظارنا أيضاً من ناحية الجوانب النظرية والفكرية، التي يصعب وصف تعابيرها العملية الملموسة. فتفكك السلطة وتوسيع السيطرة الإسرائيلية سيؤديان إلى تعظيم فعرة الدولة الواحدة التي مثالاً تائيداً متصاعداً في الساحة الفلسطينية. معظم الجمهور الفلسطيني، الذي يسعى إلى الامتناع عن المس الخطير في جودة حياته، سيفضل المطالبة بالمساواة في الحقوق المدنية بسبب التوقع بنموح السياسات الديموقراطية في العقود القادمة، والتي ستقلص الأغلبية اليهودية بين النهر والبحر.

خطة الضم واستقرار السلام الإقليمي

في أساس خطة الضم ثمة تقدير يقضي بأنه يمكن توسيع السلام حتى في ظروف الضم. هذا وهم؟! زعماء الدول العربية وعلى رأسها مصر، لن يهجروا الفلسطينيين، وذلك أولاً وقبل كل شيء لاعتبارات التهديد على استقرارهم الداخلي، ولا سيما الآن على خلفية أزمة كورونا وضعف مكانة

فريق المعهد

ضعف الاستمرار على الحدود الشرقية لإسرائيل

■ تميزّ الحدود الشرقية لإسرائيل باستقرار عظيم، بالهدوء وبمستوى متدن جداً من الإرهاب، بخلاف الماضي الذي تصدينا فيه لعشرات السنين مع جبهة شرقية معادية. ويعتمد الاستقرار على ثلاثة أركان: قدرة الجيش والاستخبارات الإسرائيلية، واستقرار الملكة الهاشمية، والتنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية.

إن تنفيذ خطة الضم قد تتسبب بهزة عميقة في علاقتنا الإستراتيجية مع الأردن والسلطة الفلسطينية، لذا؟ في نظر النظام الهاشمي، يعدّ الضم كلمة مرادفة لفكرة الوطن الفلسطيني البديل، أي، خراب الملكة الهاشمية في صالح حق فلسطينية. إن خطوة كهذه في نظر الأردن هي خرق جوهرى لاتفاق السلام بين الدولتين، ومن شأن الأردن في هذه الظروف أن يمس باتفاق السلام، وقد ينشأ إلى جانب ذلك تهديد إستراتيجي على استقراره الداخلي، بسبب الاضطراب المحتمل للفلسطينيين بالتدخل مع الأزمة الاقتصادية العميرة التي يعيشها الأردن.

ليس للأردن بديل كعنصر حرج في أمن إسرائيل، والذي يتجسد في تلك «الماء» الكثير من المقدرات، الاقتصادية والعسكرية وحيية الكثير من الناس، التعاون الأمني مع الأردن يحمي الحدود لإسرائيل ويبقيها هادئة وآمنة ويوفر لها عمقا إستراتيجياً، بما في ذلك حياض إيران.

التفكك التدريجي للسلطة الفلسطينية

السلطة الفلسطينية، بغياب أفق سياسي، ستجد نفسها في طريق مسدود، فالضم قد يقضي على حل الدولتين، وهي الفكرة التي لا يكون للسلطة بدونها حق في الوجود. عملياً، سترفض السلطة التمسك إلى أداة لسيطرة إسرائيل على السكان الفلسطينيين، وبغياب أفق سياسي تنقلص قاعدة الشرعية (بينما في الخلفية علاقة مشوشة منذ البداية بين الجمهور الفلسطيني والحكم في رام الله)، وإن ضائقة اقتصادية واندماج يقين عمال تتفاقم دراماتيكي في عصر كورونا، ستأخذ في العرق.

إن نجاعة التعاون الأمني مع إسرائيل ستندهور وتضعف، ومن سيحل

سلفة تحت حساب «أموال الضرائب»؛

هل ستحول إسرائيل 800 مليون شيكل للسلطة الفلسطينية لمواجهة الوباء؟

نوفا لنداو

■ كان يجب على إسرائيل أن تصادق أمس مساء على تحويل مساعدة تبلغ 800 مليون شيكل للسلطة الفلسطينية في أعقاب اندلاع أزمة كورونا، وهذا قالت مصادر في وزارة المالية لـ«هآرتس»، وأضاف مصدر أساسية أن الأمر يتعلق بسلفة على حساب الضرائب الفلسطينية التي تجيها لصالح السلطة حسب الاتفاق الذي كان يجب توقيعه على مس، وستحول الأموال على أربع دفعات، واحدة في كل شهر، على أن تحول الدفعة الأولى نهاية هذا الشهر. الأسبوع الماضي أبلغت الدولة المحكمة العليا، في ردها على استئناف جمعيات «مفي» (وتحارر الحياة) ضد تحويل الأموال، بشأن التنية في تحويل المبلغ في أسرع وقت بسبب الضرر الشديد بمدخولات السلطة الفلسطينية في أيام كورونا، وأن المبلغ سيحول على عدة دفعات، ورئيس الحكومة يتناهي بنتائجها، ووزير المالية سيحلون، ووزير الدفاع نفتالي بينيت، ورئيس هيئة الأمن القومي منير بن شبيات، هم الذين صادقوا على هذه الخطوة.

في رد الدولة على الاستئناف، كتب بأن الأمر يتعلق بقرار سياسي اتخذ في أعقاب طلب وزير المالية الإسرائيلية شكري بشاردة الحصول على «مبالغ إضافية خارج المبالغ الجارية»، بسبب تفشي الوباء وتداعياته الاقتصادية الشديدة على السلطة. في أعقاب ذلك، قررت السلطة التوقيع على اتفاق إقراض خاص مع السلطة الفلسطينية هدفه تسويق الدفات من جباية الضرائب.

حسب أقوال الوزير كحلون في رده على المحكمة العليا، فإن هذا القرض سيخصم من المبالغ المستقبلية التي ستحول لهم.

كما ادعت الدولة في المحكمة العليا بأن ليس في

الاقتصادي ظهرت في طرابلس، حيث بدأت هناك مظاهرات عنيفة في الأسابيع الأخيرة تسببت في مواجهات مع قوات الأمن، إن القيود المفروضة على سحب الودائع من البنوك، وموسبو اليسر اللبناية إلى حضيض 4000 ليرة للسودان، وإقالات كورونا، التي أضيفت إلى البطالة الشديدة التي كانت موجودة في الدولة قبل الوباء مساعداً لتضري الوباء، واليأس من قدرة الحكومة على إحداث تحسين في الوضع، ذلك لك يخذى الغضب الذي ينتظر اللحظة التي سيتمكن فيها الخروج للشوارع ثانية، «خيارنا هو إما الموت من الجوع أو الموت والجبهة الشمالية، وحماس في قطاع غزة».

معهد الإستراتيجية 2020/5/11

بين «حزب الله» وسادة كورونا؛

هل يدق الشارع اللبناني طبول الفساد والجوع... ثانية؟

رجال شرطة باقتحام أربع جمعيات مرتبطة بحزب الله واعتقلوا عدداً من النشطاء، وقبل حوالي نصف عام أوضحت شخصيات رفيعة ثمانية بأن حكومتها، التي اعتبرت الذراع العسكري لحزب الله لتنظيم إرهابي، لن تضع التنظيم كله في قائمة المنظمات المؤيدة للإرهاب. كان الخوف حينئذ أن بين لبنان وألمانيا وقد ينقل رسالة شديدة جدا لإيران بأن ألمانيا تحاول أن تتوصل معها إلى حل لازمة الاتفاق النووي، وسائل الإعلام في ألمانيا ولبنان تعزو ذلك التغيير في السياسة للموساد الإسرائيلي وللضغط الأمريكي، وسارعت إيران إلى إدانة القرار، ولكن يبدو أنه أدلة ساهمت في القرار كانت إسرائيل نقلتها عن نشاطات التنظيم، إلى جانب منشورات في الصحف الألمانية عن تورطه في تبويض أموال بواسطة عصابات إجرامية في ألمانيا، بهذا الضميت ألمانيا إلى هولندا وكندا وبريطانيا، خلافاً لوقف الاتصان الأوروبي، وهذه ترى الحكومة على حل لازمة، فهو يحاول جمع تبرعات من مؤسسات تمويل دولية لألمانيا تاتير على قراراتها.

ينتظر لبنان بفارغ الصبر بخوف اندلاة جديدة للاحتجاج الشعبي، الذي بدأ في تشرين الأول الماضي وأوقف في أعقاب وباء كورونا، حيث لم تخف بعد أسباب العصيان. شروخ واسعة في الإغلاق

مترأس 2020/5/11

تسفي برثيل

■ «أين أموال حزب الله؟»، تسأل الصحافي اللبنايي عبد الله الخيامي في موقع «الجنوبية»، ليس مجرد تحقيق صحفي يود متابعة مصادر هذا التنظيم المالية، هذا مقال رأي يطالب حسن نصر الله أن يساعد لبنان في ضائقة الاقتصادية الصعبة ليوضح أولاً لتقديره بلميارات الدولارات التي جمعها التنظيم من المساعدات الإيرانية ومن التبرعات التي حصل عليها من مؤيديه في الخارج.

«في الوقت الذي أقلل فيه العديد من العمال، يواصل التنظيم دفعه راتب 600 دولار شهرياً لوظيفه، تقريبا ضعف الراتب في القطاع الخاص»، كتب الخيامي، ليس هو الوحيد الذي يطالب حزب الله بالمساهمة في تحمل العبء، مقالات مشابهة نشرت مؤخرا في لبنان وفيها نقداً على أن التنظيم الذي كتب على علمه شعرا مساعدة المخططين، تحول إلى جزء من الخيبة الاقتصادية اللبنانية.

تعيد لبنان ضربة مالية صعبة بعد أن جمعت الدول المانحة التي تعهدت بأن تحول له حوالي 11 مليار دولار إلى أن تشكل حكومة تستطيع أن تعهد بتبويض إصلاحات، الآن وحيث تشكلت حكومة، بقي القيد الذي يطالب لبنان بتوضيحات، ومن بينها ما يتعلق بدور حزب الله في إدارة المساعدات التي تستصل.

في الوقت الذي ما زال الطلب موجوداً على طاوله سدوق النقد، قررت ألمانيا حظر نشاطات حزب الله في أراضيها، حيث قام

مترأس 2019/5/11

فلسطينيو لبنان في مواجهة تفاقم عنصرية النظام اللبناني

نبيل السهلي *

من الأجانب، إلا أنها تحرمهم من امتيازات الأجانب، مع أنهم يدفعون جميع الاستحقاقات المطلوبة. على الرغم من وجود قوانين جيز عمل الفلسطينيين في لبنان، إلا أن الحكومات اللبنانية المتعاقبة منعتهم من ذلك، وذهبت إلى أبعد من ذلك، إذ يتعرض الفلسطينيون لمضايقات كثيرة في مجال السكن.

ثلاث لآيات

وتتعاطى الحكومة مع هذا الملف على أرضية تجاهل تضاعف أعداد اللاجئين، بحكم النمو الطبيعي للسكان، ومن ثم يتمسك النظام اللبناني بثلاث لآيات:

لا لإعادة بناء المخيمات المدمرة الثلاثة؛ تل الزعتر وجسر الياشا والنبطية. لا لبناء مخيمات جديدة. لا لتوسيع المخيمات القائمة.

وهي لا تزال تمنع إدخال أي مواد بناء إلى المخيمات في مدينة صور تحت أي ظرف، ويحتاج ترميم المنازل في بيروت إلى ترخيص مسبق يتطلب إجراءات معقدة، وإذا تعاني المخيمات من ظروف غير إنسانية متفاقمة.

ويبقى القول أن مؤشرات اليأس مازال تلاحق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان منذ تكبتهم الكبرى في عام 1948،

كنتيجة مباشرة للحروب التي شنت على المخيمات والتجمعات الفلسطينية، فضلا عن تفاقم عنصرية الحكومات اللبنانية المتعاقبة، عبر إصدار تعاميم متلاحقة تحدد عمل وملكية وسفر اللاجئين بغرض التحصيل العلمي والعمل.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

الاستقرار نوعاً ما، وغير المسجلين لأسباب عديدة، ويتعمون إلى اللامكان. وفي ما بعد أصبح هناك تقسيم أكثر تحديداً إلى ثلاث فئات؛
تم إحصاء الأولى عبر الصليب الأحمر و«أونروا» في الخمسينيات.
وقد تم تسجيل هذه الفئة في سجلات المديرية العامة للأمن العام ومديرية شؤون اللاجئين في لبنان، وتعتبر إقامتهم شرعية، ويحصلون على وثائق سفر تمكنهم من المغادرة والعودة، ويحصلون على حق العمل قبل أن يلغى هذا الحق لجميع الفلسطينيين في ما بعد.

الفئة الثانية هي التي لم يشملها الإحصاء المذكور، وتضمنت الفلسطينيين الذين جاءوا بعد 1952، نتيجة استمرار إسرائيل في عمليات الطرد المنهوج للفلسطينيين، وتمت تسوية أو وضع هذه الفئة في 1969، بما تضمن حصول أفرادها على وثائق مرور، ولكنهم ليسوا مسجلين في سجلات «أونروا»، ومن ثم لا يستفيدون من خدماتها.

الفئة الثالثة، تضم الذين دخلوا لبنان بعد حرب 1967 في لجوء ثان، وربما ثالث، لا يملكون أي وثائق، وليسوا مسجلين، وإقامتهم غير شرعية.

تتفاقم عنصرية النظام السياسي اللبناني تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، رغم توقيع لبنان على بروتوكول مؤتمر القمة العربية المنعقد في الدار البيضاء عام 1965، أن «يعامل الفلسطينيين في الدول العربية التي يقيمون فيها معاملة رعايا الدول العربية في سفرهم وإقامتهم وتيسير فرص العمل لهم، مع احتفاظهم بجنسيتهم الفلسطينية».

وعلى الرغم من أن القرارات اللبنانية تعتبر الفلسطينيين

ركيزة صفة ترامب.

يلحظ المتابع أن قضية وجود الفلسطينيين الذين لجأوا إلى لبنان منذ تكبتهم، من أبرز القضايا التي تستخدم بين فترة وأخرى، تحريفاً وتنظيراً وافتراءً، لخدمة أغراض سياسية محلية وحزبية ضيقة، يستخدمها كل طرف في وجه الآخر. وكانت فزاعة التوطين، وما زالت، شعاعاً يرفع مراراً، ويدفع في نهاية المطاف آلافاً من فلسطينيي لبنان إلى الهجرة إلى خارج لبنان، بحثاً عن لقمة العيش، والتحصيل العلمي، إذ بات فلسطينيو لبنان يشكلون غالبية كبرى من الفلسطينيين المقيمين في الدول الاسكندنافية وألمانيا وأستراليا وكندا.

يعاني ثلثا اللاجئين الفلسطينيين من الفقر، ويعاني 8 في المائة منهم من الفقر المدقع.

وقد خلصت دراسات متخصصة إلى أن السبب الأساسي لتردي أوضاع فلسطينيي لبنان هو عزلهم بما لا يسمح لهم بالانخراط في الحياة المدنية في لبنان، بالإضافة إلى إقفال أسواق العمل في وجوههم، وحرمانهم من الضمان الصحي وحق التملك، كما يمنع الفلسطيني من العمل بأكثر من سبعين مهنة، في إطار قطاعات الاقتصاد اللبناني، أي إن سوق العمل شبه موصدة أمام قوة العمل الفلسطينية.

ولهذا تصل نسبة البطالة بين قوة العمل الفلسطينية إلى نحو 60 في المائة، الأمر الذي يزيد الأعباء على الأسر الفلسطينية الألاجئة في لبنان، ويضعف من خياراتها التعليمية.

ويمكن تقسيم الفلسطينيين في لبنان إلى المسجلين في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، منذ إنشائها في 1950، وهؤلاء ينعمون بحد أدنى من

بين الغينة والأخرى، تصدر الحكومة اللبنانية تعاميم وقرارات عنصرية تجاه اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان، كان آخرها تعميم لبناني أمني يقضي بعدم السماح للفلسطينيين المقيمين في لبنان من العودة إلى لبنان ضمن الرعايا اللبنانيين العالقين خارج لبنان، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً واتهامات للنظام اللبناني بالعنصرية إزاء الفلسطينيين.

فزاعة التوطين

أصدرت المديرية العامة للأمن العام اللبناني في الثلاثين من نيسان/ابريل المنصرم تعميماً إلى طيران الشرق الأوسط، يقضي بعدم السماح للأشخاص من التابعة الفلسطينية اللاجئين في لبنان؛ أي إن كان اللاجئ يحمل وثيقة سفر فلسطينية أو جواز سلطة فلسطينية بالعودة إلى لبنان على متن طائرات إجلاء اللبنانيين من خارج لبنان.

واللافت أن التعميم المذكور مخالف للموقف اللبناني الرسمي العلن لفظياً في مناسبات مختلفة، والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، ويخالف، في الوقت نفسه، الموقف الشعبي الفلسطيني واللبناني الراض لمؤامرة التوطين التي لا يكون التصدي لها بالتضييق على اللاجئين الفلسطينيين، وبإغلاق أبواب الحياة أمامهم وتجويعهم، بل بتعزيز صمودهم وقدرتهم على مقاومة كل المشاريع والمؤامرات التي تستهدف حقّ قوتهم، بما فيها مشروع التوطين الذي يعتبر

تعقيبات

مقال صبحي حديدي؛
جوي هارجو... قصيدة «الهندي الأحمر»

الهنود الأحمر

الاستعمار الأوروبي: البريطاني والفرنسي والاسباني والبرتغالي آباد عبر قرون قبائل محلية قسي كل مكان بما فيها الهنود الحمر في قارتي أمريكا الشمالية والجنوبية إلى أن قامت ثورة أمريكية حررت أمريكا من الاستعمار بل ساعد قيام الثورة الأمريكية على قيام ثورات أخرى للتححر من الاستعمار في باقي قارتي أمريكا الشمالية والجنوبية، ثم قامت أمريكا الحرة في تحرير العبيد الذين آنت بهم قوى استعمارية لأمريكا عبر قرون من مستعمرات أفريقيقا فاصبحت قدوة بتحرير العبيد في باقي دول العالم ثم ألغت أمريكا التمييز العنصري فاصبحت قدوة في إلغائه في باقي دول العالم.

تيسير خرما

المعرفة والقوة

سبب أول وراء هذه الحال هو أن ناقل تلك النصوص لم يكن سوى الأبيض ذاته، الغازي أو المستوطن أو المستكشف أو المون، وضمن مناخات المواجهة والصراع التي كانت بعض فصولها بين الأشد همجية (من جانب الأبيض) ودموية (في أوساط تلك الأقوام)... السبب الأول في كل مرأيه القريبة والبعيدة، تحديد، تتحكم في تسياره وإليه المقولة الاستعمارية الشهيرة التي تقرن بين «المعرفة والقوة»، والتي تحدث عنها إدوارد سعيد استناداً إلى أطروحات جورج أورويل وميشيل فوكو واستنئناسا بسباق تلك الرواية اليتيمة التي أنتجها الشاعر الإنكليزي روبرارد كيبيلينغ تحت عنوان «كيم»، فأحد الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية، الكولونيل كرايتن، يجمع بين وظيفة رئيس المخابرات/المكلف بشؤون الهند/ ومهمة الباحث الأنثروبولوجي/المخصص ببحث علمي عن هذه الهند/..

أصبال

قريباً.....
نهاية رجل مانع



Ab.Lquds.co.uk

تعقيباً على مقال غادة السمان: رسائل حب بخط يدي!

إطار للرسالة

رسالة واحدة منك ثمنها هو في الاحتفاظ بها في بروزا، كما نقول نحن السوريين سيدتي الكريمة، يا سبت الشام الحبيبة حماك الله من كورونا. كل تحياتي لكل رواد بيتك الدافئ.

سوري

مجلة الشبكة

لو عاد الزمن لتكتب كل تلك الرسائل وملات الورق بحيري وضربت عرض الحائط جميع الأصوات التي تردد أن الرسائل ذنب، فالكتابة أجمل الذنوب ولا توبة منها.. بعض الأيمن لديهم مخزون من البلاغة والتشبيه مما اكتسبوه من الحياة القاسية يفوق كل ما دون على الكتب ولأهم الأسماء.

في مجلة «الشبكة» عام 1969 العدد 702 إلى جانب عدد من الأدباء والفنانين والشخصيات السياسية والعامه كالشاعر سعيد عقل والرسام رفيق شرف وسعيد فريحة، كتبت المجلة حول أجمل تعليق عن رائد الفضاء الأمريكي «أرمسترونغ» الذي يعد أول إنسان يمشي على سطح القمر كتبت الأدبية غادة السمان: أن أجمل تعليق لرائد الفضاء إذا كان متزوجاً هو: الحمد لله، زوجتي لا تعرف رقم هاتفي هنا، وإذا كان عاشقاً تصورره يقول: يا سلام، وجه حبيبي مثل الأرض. أما إذا كان صاحبنا هذا فيلسوفاً فإنتي اتوقعه يبكي ويقول: ما جدوى أن

لهذا أيضاً نقص كبير في النظر إلى المختلف أكان قصيراً أم كفيفاً، النقص (وهنا الجسدي) ننظر إليه كمعيب في ثقافتنا. ونحن نعلم جيداً أن الكمال لله، والنقص (الجسدي) ظاهري والعيوب شأن آخر.

اسامة كلبية – سوريا/المانيا

رقة الأمهات

كنت أعرف في صغري في مقلب وأسي في إحدى القرى في جبال الأطلس قرماً لطيفاً وبشوشاً يثير انتباه بعض الناس بشكله المضحك لا يشعر بنقص أو دونية وكان يقوم ببعض الحركات البهلوانية عندما يطلب منه ذلك.

حدثت مع القزم طرفة مضحكة جعلت الناس يتندرون بها لزم عندما كان يصطاد السمك بصنارة في مياه واد في أحد أطراف القرية بعد غروب الشمس والمكان ساكن وهادئ خال من البشر فجأة يمر أحد الأشخاص بجانب الوادي ليجد القزم ينظر إليه وكأنه عرفه وهو يصطاد فاعتقد ذلك الشخص أن القزم الذي رآه تحت جنح الظلام هو من الجن فأطلق ساقيه للريح وفر مهرولاً وبعد ذلك تبين أن ذلك سوى ذلك القزم اللطيف والمحبوب. يا لقلوب البشر، هل هي من الصخر أو من جمود الصخر. ويا لقب وحنان ورقة الأمهات رغم جحود الأبناء.

أم تكبح في غربة وترسل مصروفاً شهرياً لولدها بدون حتى كلمة شكر منه، وحاولت السكينة لعل قلب ولدها يلين يعض الضشيء أن ترسل هذا المصروف مع رسالة حب بدبلجة ليس من عامة الناس بل من كاتبة أدبية

نهزم القمر إذا لم نهزم الموت، وما الفرق بين قبر في الأرض أو قبر في القمر؟ وتضع غادة وراء خيالها وأحلامها وحزنها وتتصور قدمها تخط سطح القمر فتقول: لو كنت أنا لصرخت... أعيوني إلى الأرض فوراً، ليس مهما الرحيل إلى القمر ما دام يؤرقني على سطح الأرض سيظل يعذبني هنا.. الرحلة الكبرى هي رحيلي عن أحزاني الأرضية، فالأرض هي التي تقطننا ولسنا نحن الذين نقطنها.

عمرو – سلطنة عمان

قصص سينمائية

عندما تتحدثين عن الحب أشعر أنني أصبحت تلميذاً من جديد، لقد تعلمت ثقافة الحب منك، في رأيي في مجتمعنا ليست لدينا ثقافة حب. في البداية عندما كنت أقرأ أنك كتبت رسائل حب لأحبائك كنت أشعر وكأننا هذه قصص سينمائية وليست شيئاً طبيعياً من الواقع. هكذا كان الحب بالنسبة لي أن ندعو الحبيب إلى علاقة عاطفية وليس ثقافة وجزءاً من كياننا الروحي، أي أن الحب شيء من ثقافة جسدية والتعبير عنه هو كلمات ليس إلا.

لكن ما زالت نتقننا ثقافة الحب بكل بسطة لتقليل ذلك، ليس كذلك، وكذلك الحال في حال الكراهية، بقدر ما نتعلم الحب نتعلم كيف نظوي صفحات الكراهية.

في ألمانيا توجد أيضاً قصة شهيرة للأطفال، الأقزام السبعية وتحولت إلى فيلم وليس هناك من لم يقرأها أو يشاهد الفيلم، في مجتمعنا العربي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



هكذا سيفقد ملايين العرب وظائفهم

محمد عايش*



ملايين الوظائف في دولنا العربية مهددة بالتخيز، خلال الأسابيع والشهور المقبلة، وملايين العرب مهددون بالانضمام لجيوش العاطلين عن العمل، وهذا شيء مرعب، لكن المرعب والخيف أكثر هو، أن بلادنا ليس لديها حتى الآن أي خطط لمواجهة الكارثة الاقتصادية المقبلة.

ثمة بيانات اقتصادية مرعبة تتناظر علينا يومياً من الدول الكبرى، لكن المقلق أكثر، أن الدول العربية ليست تعلن أي توقعات، ولم تكشف عن حجم الخسائر التي منيت بها بسبب جائحة كورونا، كما لا يبدو أن لدى أي من دولنا العربية خطط إنقاذ اقتصادي ولا خزماً للتخفيف، ولا يبدو أصلاً، أن دولنا تبحث المستجدات الاقتصادية التي ستؤثر قريباً على كل إنسان في العالم العربي بلا استثناء.

ما يحدث في العالم العربي، أن الأزمة الاقتصادية مزدوجة، فنحن أمام كارثة كورونا، ومصيبة انهيار أسعار النفط، وكل من هذين العاملين كليل بمفرده أن يحدث أزمة اقتصادية تهيئ المنطقة العربية من المحيط إلى الخليج، ومع ذلك لم نسمع عن خطط إنقاذ، ولا تخفيف ولا كيف سيخفف التعامل مع هذه الأزمة، بل لاحظوا أيضاً أن الجامعة العربية غائبة في هذه الظروف العصيبة، ورؤساء وحكام الدول العربية لم يعقدوا ولو اجتماعاً واحداً (يمكن عقده أونلاين) من أجل بحث المصائب التي بدأت تلح على أمتنا. نسبة البطالة في الولايات المتحدة بلغت أعلى مستوى لها منذ 100 سنة، أما طالبو المهنات الحكومية فأرتفع عددهم من 1.7 مليون شخص في فبراير الماضي إلى 33.5 مليون شخص الأسبوع الماضي، أما الاتحاد الأوروبي فيتوقع أسوأ ركود منذ تأسيسه، فيما تقول بريطانيا إنها تواجه أسوأ أزمة اقتصادية منذ 300 سنة، أي منذ ما قبل الحربين العالميتين، وما قبل أزمة الكساد العظيم، وأمام كل هذا الطوفان الذي يجتاح العالم فكيف هو الحال في دولنا العربية؟ تقول منظمة العمل الدولية، في أحدث تقاريرها، أن أكثر من نصف العاملين في العالم سوف يتعطلون ويفقدون وظائفهم بسبب فيروس كورونا، والحسبة هنا بسيطة فتمتد 436 مليون شركة موزعة على امتداد الكرة الأرضية تواجه مخاطر عالية، بسبب الظروف الراهنة، وهذه الشركات في أسوأ أحوالها، ستضطر لخفض ساعات العمل، أو خفض تخفيض القوة العاملة لديها، وما خلف رواتب العاملين، وكلاهما معاً. في عالمنا العربي فإن الأزمة بكل أسف أكبر وأعمق، حيث أن الاقتصاد العربي يقوم على النفط وتصديره، وإن أكبر وأغنى الدول العربية تعتمد اقتصاداتها على البترول، وهو السلعة التي تبحر أسعارها فجأة وفقدت أكثر من 70% من قيمتها في السوق، مما يعني أن إيرادات أكبر وأهم الاقتصادات العربية تراجعت بأكثر من هذه النسبة. تبعاً لهذه المعطيات فإن أكثر من نصف العاملين سوف يفقدون وظائفهم في دولنا العربية، ونسب البطالة سوف تتضاعف بعد عدة مرات من الأغلب، حيث أن الاقتصادات العربية تعاني من أزمة كورونا وأزمة هيوط النفط، ويضاف إلى ذلك أزمة ضعف التخطيط وبطء التحرك.

أخيراً وحسب بيانات البنك الدولي فإن نسبة البطالة في العالم العربي، بلغت العام الماضي 9.8%، وهي ضعف المعدل العالمي تقريبا، الذي يبلغ 5.3%، أي أن العالم العربي يعاني أصلاً من مشكلة الارتفاع من نسب البطالة، ويعاني من جيوش العاطلين عن العمل، وفي حال تفاقمت هذه الأرقام فهذا سوف يعني بالضرورة مزيداً من التوترات الاجتماعية وتدهورا أكبر في الأوضاع الأمنية وتردياً في الأحوال المعيشية للناس. الدول العربية بحاجة إلى تحرك جماعي سريع وشامل، من أجل مواجهة الكارثة الاقتصادية المقبلة الينا بسرعة، وهنا يتوجب تفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك، سواء في منطقة الخليج، أو على مستوى المنطقة العربية ككل، كما يتوجب البحث في إقرار خطة إنقاذ اقتصادي عربية بحثية، لا تقوم على صفحات صندوق النقد الدولي، ولا البنك الدولي، وإنما تقوم على ما تحتاجه دولنا العربية وشعوبها، وتقوم أيضاً على إصلاحات في البنية الاقتصادية لبلادنا، من أجل تجنب العرب واجهالهم القادمة كوارث ومآسي أكبر.

* كاتب فلسطيني

ما يحدث

في العالم العربي، أن الأزمة الاقتصادية مزدوجة، فنحن أمام كارثة كورونا، ومصيبة انهيار أسعار النفط

من المخابرات لرئاسة الوزراء فأى معجزة ستنقذ العراق؟

الأمريكي والغربي، بل إن قرار وصول رئيس الوزراء الحالي نفسه إلى سدة الرئاسة، التي بصفتها خارجية وليست داخلية، إن كيف سيستطيع حصر السلاح بيد الدولة، وكيف سيخضع الميليشيات إلى سلطته، وهي الأذرع الأهم لصنّاع القرار، الذين أتوا به إلى قمة السلطة؟ دعك ممن يقولون بأن الرجل حصل على ترخيص دولي وإقليمي وعربي واسع، فعورة السياسة الدولية لا تغطيها العلاقات الخارجية، وهذا الترحيب والإشادة مرت على أسلافه أيضاً، وهي نوع من العلاقات الدولية لا أكثر. الشرعية الحققة هي التي يمنحها الشعب للحاكم، وإذا كان الشارع العراقي قد خرج مباشرة بعد تنصيب الرجل في تظاهرات مليونية ترفض التنصيب، وترفض النظام السياسي الذي أتى به، فما قيمة الترحيب الخارجي؟ ببساطة تامة ذلك يعني أننا أمام فشل الدولة في إقناع مواطنيها بما تقوم به، وعندما يحصل ذلك تصبح مجردة من الشرعية فيتحداها الشعب، وهذا هو الحاصل اليوم في ساحات التظاهرات العراقية.

المشكلة الرئيسية في العراق لا تكمن فيمن يتبوأ مناصب الرئاسة الثلاث، كذلك هي ليست في السلطتين التشريعية والتنفيذية، العضلة الكبرى هي في النظام السياسي القائم، الذي ليس بإمكانه تقديم أدلة كافية على أدراكه خصائص الوطن، وعجزه التام حد الشلل عن تطوير رؤية سياسية وطنية جامعاه. كما أن فساده شكل عبئاً مستديماً على الدولة والوطن. كل هذه المواصفات خلقت خلا بنبؤنا في علاقة المجتمع بالدولة وحولت الدولة إلى سلطة، لقد تورفت في رئيس الوزراء الجديد كل الشروط المنوعة التي رفعها الشباب في ساحات التظاهر، والرجل مزدوج الجنسية، ومن رحم النظام السياسي القائم، وأتى يتوافق خارجي صريح ومعلوم، في أن العراق بحاجة إلى سلطة هيبية، وسلطة المعنى، وسلطة الفكرة الوطنية الخالصة، وهذه كلها غير متوفرة في المسؤولين الذين يتبجحهم النظام السياسي القائم.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

الوطنية، مع استمرار التشجيع على الفساد والحسوبية السياسية والحزبية، وكما تعود العراقيون على برامج رؤساء الوزارات السابغات التي حفلت بالامنيات والتطلعات، حفل برنامج رئيس الوزراء الجديد بالعبارات نفسها، الانتخابات مكررة، وحكومة حل وليست حكومة أزمة، وإخراج البلاد من الانسدادات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وتحقق الاستقرار. كما أن الأولوية لسيدة البلاد والعدالة والعدالة، وحصر السلاح بيد الدولة، وخضوع الميليشيات للقائد العام، وإبعاد الساحة العراقية عن صراعات الإيرادات الدولية والإقليمية. وكذلك إنصاف المظاهرين السلميين، الذين مالوا إلى اليوم يفتلون في الساحات ويختطفون من الشوارع، كل فقرة من هذه الفقرات باتت أمنية كل عراقي، لكن العبرة ليست بتسيطر البرامج السياسية بل بتفنيدها على أرض الواقع، فإذا كان البلد في ظل من سبقوه لديه وفرة مالية، ووضع صحي كان خالياً من فيروس كورونا، وكان الصراع الإيراني الأمريكي ليس بهذه الحدة التي نراها اليوم، ومع ذلك جلبوا الكوارث على العراق، وفشلوا فشلًا رباعياً، فكيف سيستطيع رئيس الوزراء الجديد أن يُفكّر برنامجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والصحي اليوم؟ ففي المجال الاقتصادي، وفق توقعات البنك الدولي سيكتسب الاقتصاد بنسبة 9.7% هذا العام، وأن معدلات الفقر حسب المصدر نفسه ستتضاعف، وأن اعتمادات النفط للشهر المنصرم بلغت 1.4 مليار دولار في حين فقد رواتب العاملين في الدولة تبلغ 4.5 مليار دولار، وهذا الركود سيكون العائق الأكبر في تنفيذ كل البرامج الأخرى في المجالات الصحية والاجتماعية وفي أعمار المدن المدمة.

أما على الصعيد السياسي الخارجي، فإن إبعاد العاملين عن أي يكون مساحة صراع للقولّي الإقليمية والدولية، يتطلب أن يكون بناء الدولة قائماً فعلياً وليس شكلياً، وأن تكون صناعة قراره السياسي في مؤسساته الفعلية المختصة، وليس اتخاذ القرارات يتم في مؤسسات مرجعيات دينية وسياسية خارج البلاد، فهناك قوى سياسية لها القول الفصل في صيرير البلد، تعلن صراحة أنها تتبع الفقيه الإيراني، وأخرى تتبع الفقيه

إلى مصاف الدول المتقدمة، وخلال سنتي ولايته لم نسمع منه عنه سوى الشكوى في الإحاطة الإعلامية الأسبوعية، من أن البعض يسرق وأن البعض يقتل، وأن البعض يعرقل عمل الوزارات، بدون تسمية الجهات، وكأنه ليس في قمة هرم السلطة السياسية، ثم قيل إن عدم تجديد الولاية له كسلفه كان بسبب حق النقض الذي مارسه الميليشيات ضد.

وفي عام 2018 توافق الأمريكيون والإيرانيون على الفرنسي عادل عبدالمهدي رئيساً لمجلس الوزراء في العراق. قيل إن الرجل يحمل شهادات عليا في الاقتصاد وله علاقات دولية واسعة، وإن اختياره إنقاذ للعراق من الانهيار الاقتصادي والاجتماعية، وعلى مدى السنتين اللتين قضاها في قمة هرم السلطة، كانت إجازته في التجوال سيرياً على الأقدام في شارع الرشيد في بغداد، وإيجازه برقع الكتل الكونكرتية في بعض الشوارع فيها، والسماح للمواطنين باستخدام بعض الشوارع القريبة من منطقة الخضراء المحصنة، في حين خرج منها مئمتها بالمسؤولية عن مقتل المئات من المظاهرين السلميين، وجرح واعتقال واختطاف آلاف منهم.

اليوم يتكرر الفعل نفسه بالآليات والتوافقات والتحالفات نفسها، التي أتت بالحكومات الفاشلة السابقة، فبعد شهر سته من الانسداد السياسي والتكليف وسقوط التكليف، نتيجة اندماج التوافقات الدولية والداخلية على مرشحين اثنين سابقين، أعلن في السادس من مايو الجاري عن تولي البريطاني رئيس المخابرات العراقية رئاسة مجلس الوزراء في العراق. قيل إن الفاعلين الرئيسيين في المشهد العراقي، الأمريكي والإيراني، قد توافقا عليه، وأن كلتي الفتح والبناء البرلمانيين، وهما الذراعان المهمان لإيران في العراق قد باركتا هذا الاختيار، وكان الإعلان عن تولي المنصب في الساعات الأخيرة من المهلة الدستورية، وظهور التشكيلة الوزراية ناقصة، وامتناع هذا الطرف وذلك عن حضور التصويت، أدلة بارزة على أن العراق لم يغير المشهد الذي هو فيه، وأن البنى السياسية القائمة على كارثة الحصاص الطائفية والإثنية لن تنتج سوى إدارات فاشلة، مهما الوحيد هو إعلاء المصالح الطائفية على المصالح

د. مثنى عبدالله*



يقول العلم (من الصعب أن نحصل على نتيجة جديدة من تكرار الفعل نفسه). ينطبق هذا القول تماماً على الحالة العراقية، فمذتشكل أول حكومة بعد العام 2003 وحتى اليوم تتكرر العناصر نفسها من اللون الطائفي نفسه، وتتقدم إلى قمة هرم السلطة السياسية بالمساوئ والصفقات نفسها، قيل إن نوري المالكي هو سيف المرجعية الدينية وحامل رايها، وإن الابعين الأمريكي والإيراني اتفقا عليه، وعلى مدى ثماني سنوات 2006 - 2014 أوغل سيقه في البلاد والعباد، ثم خرج من السلطة، وثلث البلاد كانت خارج العراق، وملايين المشردين والخطوفين والمقيمين، ومئات المليارات من الدولارات لا يعرف أحد أين ذهب.

في عام 2014 بثّر العراقيون بشأن الأمريكيين والإيرانيين اتفقا على البريطاني حيدر العبادي رئيس وزراء تكونقراط، يتحدث الإنجليزية ويحمل شهادة الدكتوراه في الهندسة من بريطانيا، وأنه هو من يسمح سلبليات سلفه، ويقفز بالعراق

الشارع العراقي خرج مباشرة بعد تنصيب الكاظمي في تظاهرات مليونية ترفض التنصيب، والنظام السياسي الذي أتى به

عبير كايد*



هل نحن بحاجة إلى نهضة إعلامية؟ متى سيخلى إعدام المشرق العربي عن استيراد الأيديولوجية الفكرية الإعلامية للمشرق العربي ونبأها مجاناً لمواطنيه؟ وهل هذه هدم العصرية الانتقائية لصالح قضاياتنا العربية؟ أليس أهل مكة أدرك بشعابها؟ اليوم تكاد لا تخلو شفاة عربية واحدة بدون استثناء من ترجمة مقالات كبرى علماء التربية، ونشرها على صفحاتها ومواقعها الإلكترونية، ومن ثم مناقشة محتواها في البرامج ونشرات الأخبار، والغريب أن معظم الكتاب الغربيين ليسوا على دراية بخفايا المجتمع العربي والداخلي والثقافي والدينية، فينقرد هؤلاء المستشرقون بالببب بمصير وتوجيه الزراي العام العربي بقضايا شعوبه، ما يتسبب بفقدان المشاهد العربي ثقته بكتاب المنطقة، طبعاً باستثناء المعلقين على الشؤون العربية، الذين يعولون على نقل صورة وتسايسه بلاهم خدمة مصالح الجتمعات الغربية والاقتصادية والتاريخية، واليهما تتجه العرب، وفي المنطقة مستغلين حرية التعبير في بلادهم لبث الأراء السلبية عن المنظمة من أجداننا. رغم أن آراء المستشرقين التي تنقرد إلى الواقعية، وإلى الإدراك الصحيحين للمجتمع الشرقي وتركيبه المعقد، وقيمه الاجتماعية، ناهيك من أن غالبية المنظرين الغربيين لم تطأ أقدام المنطقة، طبعاً باستثناء المعلقين على الشؤون خدمة مصالح الجتمعات الغربية والاقتصادية والتاريخية، بل إنهم أصبحوا في نهاية المطاف وكلاء إعلاميين حصريين لدولهم، بعض القنوات العربية تحرص على دعوة بعض الكتاب والصحافيين للثليل على الهواء مباشرة، من غريم سياسي خلال الأزمات السياسية والعسكرية، كونها معجزة عن قول ما تريد، بسبب اندماج حرية التعبير في بلادها، ولهذا السبب فإن إعلامها لا يتمتع بالمصداقية ولا بالشفافية أمام جمهورها المحلي، خصوصاً كما في يخص القضايا الجوهريه، ويبدأ الشكلي بصمتها كبريس الحقلقة المفرغة بدون ضوابط إعلامية جلية، فما هو التعديل اليوم لبثنا العلاقة بين المتلقي ووسيلة الإعلام، في ظل الخلافات السياسية؟

الصراعات والخلافات السياسية تلطيح بمهنية ومصداقية الصحافة

تلعب الخلافات السياسية بين الدول، بالإضافة إلى الصراعات الإقليمية والحروب بالوكالة في المنطقة، دوراً أساسياً وسلبياً في تدني مستوى المحتوى الإعلامي وفيها الفكر النقدي عند المشاهد العربي، الذي يعاني أصلاً من التنصب العرقي والطائفي والديني حين يشاهد التلفزيون.

د. حسين مجدوبي*



اعتادت بعض الأمم تحويل الأزمات الكبرى، التي تمر منها إلى منعطف تاريخي نحو النهوض والازدياد، واتاحت أسساً هذا استقلال الفرد، وهذا مرتبط بمدى وجود مؤسسات وسلطة، ذات وعي وطني عميق ورؤية استراتيجية تاقية. وبعد المغرب من الأمم التي فوّت تحويل الأزمات إلى فرص كبرى، لتحقيق النهضة، وتعد جائحة كورونا منعطفاً، قد تقود إما نحو النهضة الموعودة التي طال انتظارها، وإما إلى تقادم الانتكاسة، في سناريو شبيه ما حدث مع أزمة أخرى تاريخية وهي حرب تطوان سنة 1860.

وشهد المغرب خلال 160 سنة الأخيرة محطات فارقة في تاريخه، جعلها في حرب تطوان سنة 1860، ومحاوله علماء إصدار أول دستور للبلاد سنة 1908، ثم سقوطه تحت الاستعمار سنة 1912، وتحقيق الاستقلال سنة 1956 ومجسب الربيع العربي سنة 2011 وأخيراً جائحة كورونا، بسبب التغيرات الهائلة لتعاضدها على الوضع الاقتصادي العالمي، أوروبا والغرب يربسبب حساسية ضيق جبل طارق، وفرضت لإلام، وشكلت الحرب الشهيرة المعرفة بحرب تطوان بين إسبانيا والمغرب في شمال البلاد، حدثاً فارقاً في تاريخ المغرب، فقد كشفت الدول الأوروبية ضعفه العسكري، بعدما كان يعتبر مفاد الجاني، ولهذا لم تجرأ فرنسا على استعماره، رغم هزيمته في معركة إيسلي سنة 1844. علاوة على توازونات دولية وقها، ومنها معارضة بريطانيا استعمار أي دولة أوروبية والغرب بسبب حساسية ضيق جبل طارق، وفرضت إسبانيا المنتصر، على المغرب غرامات مالية ضخمة، استغرق سنوات لتأديتها، ما أدى إلى سقوطه في برائن المدونية الخارجية، ونتج عن ذلك تفكك بنياته التقليدية، إلى غاية سقوطه تحت الاستعمار سنة 1912، وعاد المارشال لويوطي المقيم العام، لكي يبعث الروح في هذه المؤسسات التقليدية خدمة للمشروع الاستعماري.

ولا يمكن فهم تطورات تاريخ المغرب خلال القرن ونصف

الاستشرقا الإعلامي أهو تفوق عرقي أم عقدة تاريخية؟

بفشل انظلمته وتخلّف جمجمته. لو سمح الحاكم العربي بحرية التعبير، واستمع لآراء مواطنيه ومنع الصحافي حرية المواطن حرية نشر رأيها، بدون معاينة فكرها الإصلاحي لاحقاً بالاعتقال الاعتباطي، لما قامت الثورات التي أجهضت أساساً بالاستبداد المنهج، جميع الثورات التي اجتاحت المنظمة البرابستية أعادت الأخيرة إلى عصور مظلمة، سواء في مصر، أو سوريا أو اليمن، على اعتبار أن الحرية الفكرية مسؤولة الفرد والمجتمع، ولا تستورد إعلامياً لصلحة وخدمة الدخلاء.

أسباب تدني إبداع الفكر الإعلامي العربي

إن اندعام الثقة بالكاتب والصحافي العربي اليوم، وإهمال آرائه، وتفضيل المصادر الإعلامية الغربية المترجمة، لتصبح مرجحاً أساسياً لأخبار العرب، يعود لأسباب عدة، ربما أولها الخمول الفكري، واندعام روح التنافس والتجديد الفكري بين الكتاب العرب، بالإضافة لقلّة المسائل للتمسكين فكراً، وثانياً، غياب تجدد التفكير بعقم لخلق أيديولوجية حديثة بهدف إحداث تغيير اجتماعي، يتماشى ويتناسب مع حاجات المنظمة. ثالثاً، العزوف عن طرح حلول ناجحة للأزمات، ونشر النقد البناء، بدلاً من إدارة الأزمة، الأمر الذي ضاعف وعقد العلاقات السياسية والإعلامية، انتهت أبعادها البحث والمهنية وفن الكتابة الإبداعية. وحول القول إن – الصحافة والقنوات العربية عريقة وعالمية وذات مصداقية عالية، بخلاف صحف الغرب وتقليدها، فما هي المصاعبات نحتاجها للحكم على مصداقية المقال والمادة الإخبارية؟ هناك عدة صحف عربية مدعومة من دول وبلدان عربية خصوصاً خليجية، تحاول تحسين صورتها، وتقيلها لدى العرب، من خلال استغلال كبرى الصحف والقنوات لبث عنايتها السياسية، بالمقابل ما السبب وراء استمرار استخدام الإعلام العربي لوسائل عربية وتعزير تناولها هل هذا يعود لطبيعتها البحثية والإبداعية في كتابة المقالات الصحافية، والأبحاث الأكاديمية الصادرة عن مراكز الدراسات في العلوم والتكنولوجيا، أو في السياسة الاجتماعية والاقتصادية؟ غالباً ما تعتمد هذه الصحف على البحث المفق والمغلق للملومة، مصارها دوماً بنحيفة مهينة، ومقدمة بطريقة علمية مجردة من الولاء المفرط للحاكم، وهيمنة النقد الفكري عليها، وتكون مرفقة ببيانات وأرقام وإحصاءات وأقبيّة لإشعاد القارئ بضمونها وهدفتها، كقيلة يتوهمه فكر المتلقي لصالحها، فيقتنع بمصداقيتها وبدعها تلقائياً لتصبح صالحة كسادة للنقاش الإعلامي، والدليل على مهنية

* أكاديمية باحث فلسطينية

المغرب: كورونا منعطف شبيه بحرب تطوان

بسبب محدودية التعليم، ولعل أكبر نكبة سياسية وفكرية عاشها المغرب، خلال القرن الأخير، هي مسأسة مشاركة قلّة عملاء الاستعمار في دواليب السلطة، بعد استقلال البلاد عن الاستعمارين الإسباني والفرنسي سنة 1956، وأصبح رواد الحركة الوطنية مثل، علال الفاسي والمهدي بنبركة ومنعبد بن عبد الكريم الخطابي مهمشين ومنفيين، بل تعرض البعض منهم للاعتقال.

إن عدم أخذ المغرب بأسباب الإصلاح الحقيقي هو الذي جعل الشرخ بيته وبين جيرانه شمال ضيق جبل طارق يتفاقم، سياسياً وفكرياً واقتصادياً. فقد كان يدخل المواطن الإسباني أربع صرات أكثر من المغربي سنة 1975، وأصبح الآن 11 مرة، وتقدم إسبانيا على المغرب في سلم التنمية البشرية بقاربة مئة مركز. فقد اعتمدت إسبانيا الديمقراطية الحققة والشفافية الحقيقية، واعتمد المغرب خطاب الوهم الديمقراطية والكتفى بالتغيرات الزلزالية، ويعد فيروس كورونا جائحة حقيقية على دول العالم، وإن كان بمستويات مختلفة من بلد إلى آخر، لقد أيقظ المغرب على واقع من هشاشة مختلف القطاعات التي تسوم بها الأمم وهي الصحة والتعليم، ثم أعترف وزير المالية محمد بنشعوي بوجود أكثر من خمسة ملايين عائلة فقيرة محتاجة للمساعدات، ما يشكل أكثر من ثلث الشعب، ويعدنا عن التشاؤم، صورة الاستقلال غير مطمئنة، بكل ما للكلمة من دلالة عميقة، لثلاثة أسباب رئيسية وهي:

أولاً، المديونية الخائفة التي تصل إلى قرابة 100% من الناتج القومي الخام للبلاد، ما يستعجز القيام بإصلاحات اقتصادية كبرى، لاسيما في ظل تضمر قطاعات بشكل مربع مثل السياحة بالدرجة الأولى، التي سيعطل سنوات لكي ينتعش، وهذا سيفقد الدولة إلى مزيد من التشفق، مع مراعاة بعض المساعدات الاجتماعية، لتجنب الاحتجاجات التي قد تكون عنيفة، وهذا الوضع سيزيد من تخفيف الطبقة المتوسطة، وتفاقم الشرخ الطبقي وسط المجتمع المغربي.

* كاتب مغربي من أسرة "القدس العربي"

القرن الأخير، بدون العودة إلى الانتكاسات الخطيرة لهذه الحرب، وكيف تناسلت الأزمات الواحدة تلو الأخرى، بدون فهم الأزمة الأمل، بقي المغرب على هامش النهضة الأوروبية، رغم قرب الجغرافي، وخلال هذه الحرب اصطدم بقوى جديدة، وقد على قوة الجيش الإسباني بفضل تجهيزاته المتطورة بمعايير تلك الحقبة، واكتشف التفراف، ودخلت المطبعة لأول مرة إلى المغرب عبر كسيفة المحلّة، التي كلفت 400 ألف دولار، ووقفة على مفهوم تنظيم تطوان كبلدية، وأطع على الحياة السياسية الإسبانية، من أحزاب وانتخابات، وعلى المفهوم الحقيقي للنهضة الأوروبية، وإدراك أنهم بسر تقدم الأخر، نادى بعض النبهاء بالأخذ بالتقدم الأوروبي، لكن السلطان محمد الرابع وحاشيته، ومن رجال الدين وقها، اعتبروا كل تطور مقل من الضفة الشمالية لضيق جبل طارق، وتدفع المغرب نحو يجب اجتناها بما في ذلك تحريم استعمال المطبعة.

كان الجناة العنيف بمفاهيم الحدثة الوفاية، وضافاً و شمال البلاد، بحكم القرب الجغرافي من أوروبا والقائمة الفاصلة في طنجة، هو الذي أعطى أول وثيقة دستورية سنة 1908، التي رفضها السلطان عبد العزيز، ومن أبرز بنودها الاربعة عشر القائم على جوهر النهضة الأوروبية، وهو الحرية الفردية، ويقول «أن الحرية الشخصية تقوم بان يعمل كل واحد ما يشاء، ويكتب ما يشاء، مع مراعاة الآداب العمومية»، حلم لم يحققه بعد، وشكلت السلطة التقليدية للمخزن، بين حرب تطوان وسنة 1908، الإزهاصات الأولى التي كانت ستقود إلى ظهور نخبة واعية تهدف إلى الإصلاح، وتدفع المغرب نحو الرقي. لم تأخذ السلطة بأسباب الإصلاح والإنفتاح وانتصرت منظومة التقاليد البالية، المسلحة بتأويل ديني على مفاس الحاكم، وخرج المغرب من تلك الأزمة أكثر مشاشة، فسقط في يد الاستعمار واقتطعت أراض من الوطنت، مازال يعيش تبعياتها منذ ذلك التاريخ حتى اليوم، وتحتتت السلطات التي توالى على الحكم، من تحويل الأزمات الكبرى إلى فرص تاريخية، ومما ساعدها في ذلك ضعف النخبة المغربية،



نييلي كريم تواصل تصوير «ب 100 وش»

تواصل النجمة المصرية نييلي كريم تصوير مشاهدتها في مسلسل «ب 100 وش» الذي يتواصل عرض حلقاته الآن ومنذ مطلع شهر رمضان، وذلك في أحد فنادق مدينة نصر في القاهرة، كما يواصل المخرج متابعة مونتاج ومكساج الحلقات الأخيرة وتسليمها أولا بأول.

● تعرض الممثل والمخرج التونسي محمد علي النهدي لحادث سير مساء الأحد، حيث صدمته سيارة بينما كان يمارس رياضة العدو في منطقة قوطاج، ويرقد حالياً في قسم الإنعاش في مستشفى المنجي سليم في المرسى.

● تنظم الجمعية العمانية للكتاب والأدباء ممثلة بلجنة الدراسات والفكر، فعالية ثقافية مساء اليوم الثلاثاء تحت عنوان «الخطاب الديني في ظل جائحة كورونا»، يقدمها الباحث وال كاتب خميس بن راشد العدوي، وذلك على قناتة الجمعية في «زوم»، مع بث مباشر على قناتها في «يوتيوب» و«تويت».

● أقامت شركة ملابس مصرية تدعى «دهب» دعوى قضائية ضد المنتج جمال العدل، بسبب استخدام اسم الشركة في مسلسل «خيانة عهد» الذي تقوم ببطولته يسرا.

● أعلنت وزارة الثقافة الأردنية أسماء الفائزين في مسابقة «موهيتي من بيتي» في أسبوعها السادس، حيث فاز بالجائزة الأولى لهذا الأسبوع مناصفة كل من دنيا ضرار جميل الهيلات في مجال العزف والغناء، وكتيبة أحمد الشخانية في مجال الأناشيد والابتهالات الدينية.

أحوال الناس

رئيس «الإنتربول» يحذر من ارتفاع حاد في تجارة الأدوية المزيفة

وأضاف أن المجرمين الذين يعملون في جميع أنحاء العالم تكيفوا بسرعة مع هذا الوباء، «بمعنى أنهم يستغلون مخاوف الناس وهم مهم واحتياجاتهم الجديدة لإعادة توجيه أنشطتهم الإجرامية».

المغشوشة التي ظهرت مؤخراً، تعد دليلاً على ما يمكن أن يحدث. وقال رئيس الإنتربول: «ستكون هناك موجة كبيرة أخرى، موجة عالمية، بمجرد أن يخرج لقاح إلى النور».

وحذر من أن العالم سيشهد ارتفاعاً حاداً في تجارة المنتجات الطبية المزيفة غير المشروعة، بمجرد ظهور لقاح أو دواء لفيروس كورونا. وأشار إلى أن أدوات الحماية الشخصية غير المعتمدة، مثل الكمامات الطبية أو نظارات اليد

ليون (فرنسا) - د ب أ: حذر بورجين ستوك، رئيس الإنتربول الدولي، من أنه إذا تم تطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا، فمن المرجح أن يسعى المجرمون إلى استغلال الطلب الواسع النطاق من خلال إغراق السوق بالأدوية المزيفة.

مجهول أطلق النار في حديقة مزدحمة في تكساس فأصاب 5 أشخاص

■ نيويورك - الأناضول: أصيب 5 أشخاص في إطلاق نار نفذته مجهول، داخل حديقة مزدحمة بالزوايين في ولاية تكساس الأمريكية. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية، أمس الإثنين، عن بادي كالزادي، المسؤول الإعلامي في شرطة مدينة فورت وورث جنوبي تكساس، قوله إن إطلاق النار وقع قبل الساعة السابعة مساء الأحد بالتوقيت المحلي، في حديقة فيلاج كريك. وأضاف، في مؤتمر صحفي عقده مساء الأحد، أن الحديقة كانت تضم جمعاً من 600 شخص جاءوا للاستمتاع بالألعاب النارية، عندما وقع إطلاق النار. وحسب التقارير الإعلامية، فإن شخصين من المصابين في حالة حرجة. ولم تكشف الشرطة حتى ظهر الإثنين، عن هوية منفذ إطلاق النار أو مصيره. وأعيد فتح حقائق تكساس عقب إجراءات الإغلاق المتعلقة بفيروس كورونا في 20 أبريل/نيسان، لكن مع التشديد على ارتداء الكمامات والالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي.

متن سيارة. وأضافت أنه بتفتيش السيارة والموقوف عُثر على كمية كبيرة من حبوب الكبتاجون في ثلاثة أكياس زنتها الإجمالية 52 كيلو غراماً تقريباً. وأشارت إلى أنه بالتحقيق مع الموقوفين اعترفوا بأن كمية المخدرات المضبوطة في حوزتهم معدة للتهرب إلى إحدى دول الخليج، لافتة إلى أن العمل جارٍ لتوقيف باقي المتورطين.

لبنان: إحباط محاولة تهريب 300 ألف حبة مخدرة إلى دولة خليجية

■ بيروت - د ب أ: أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في لبنان، أمس الإثنين، عن إحباط عملية تهريب 300 ألف من حبوب الكبتاجون المخدرة إلى إحدى دول الخليج.

وقالت في بيان صحفي أورده «الوكالة الوطنية للإعلام»، إن معلومات توافرت عن عملية يتم التحضير لها لتهريب كمية كبيرة من حبوب الكبتاجون المخدرة إلى إحدى دول الخليج، مشيرة إلى أنه تم توقيف ثلاثة من أفراد الشبكة يوم الثامن من أيار/مايو الحالي على

رئيس غانا؛ شخص واحد أصاب 533 آخرين بالفيروس

■ أكرا - رويترز: قال رئيس غانا نانا أكوفو-أدو، إن عاملاً في مصنع للأسماك في مدينة تيمبا المطلة على المحيط الأطلسي أصاب 533 آخرين في المصنع بفيروس كورونا. وأعلنت السلطات الصحية في غانا تفشي الفيروس في ذلك المرفق الصناعي في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، ولكنها لم تذكر تفاصيل. وقال أكوفو-أدو: «إن شخصاً واحداً أصاب 533 شخصاً». ولم يذكر الرئيس تفاصيل بشأن كيفية انتشار المرض في المصنع أو ما إذا كانت إجراءات السلامة مطبقة هناك.

وأدت الحالات الجديدة إلى رفع إجمالي عدد الإصابات في غانا، منذ تم الإبلاغ لأول مرة عن الجائحة في ذلك البلد، في منتصف مارس/ آذار، إلى 4700 حالة حتى مساء الأحد، فيما يعد أعلى عدد من الإصابات في غرب إفريقيا. وقال الرئيس إن 22 شخصاً توفوا نتيجة أسباب لها صلة بـكورونا في حين تعافى 494 شخصاً. وأعلن تمديد حظر على التجمعات العامة حتى نهاية مايو/ أيار، واستمرار إغلاق المدارس والجامعات.

شاب في التاسعة عشرة يقود سيارة بسرعة 308 كيلومترات في الساعة

■ مونتريال - أ ف ب: أعلنت شرطة مقاطعة أونتاريو الكندية ملاحقة شاب في التاسعة عشرة بتهمة قيادة السيارة بطريقة خطيرة بسرعة «لا تصدق» بلغت 308 كيلومترات في الساعة. وقال السرجنت كيري شميد، في مقطع صور نشره عبر «تويت»، «هذا أسوأ تجاوز للسرعة سمعت عنه»، وكان السائق يقود سيارة «مرسيدس» يمتلكها والده وإلى جانبه شاب في العمر نفسه. وقد علقت رخصة السوق الخاصة به على الفور وصودرت السيارة لمدة سبعة أيام، ووجهت إليه كذلك تهمة قيادة السيارة بطريقة خطيرة، على ما أوضح السرجنت شميد.

ووقع الحادث في وقت متأخر من مساء السبت جنوب غرب تورونتو، على جزء من طريق سريع حدثت فيه السرعة القصوى بمئة كيلومتر في الساعة. وقال السرجنت: «كان في الإمكان وقوع حادث مروري (..) فالطريق السريع «كوين إليزابيث» ليس مضمّن سباق»، مضيفاً أن سائقي السيارات الآخرين الذين شهدوا مرور السيارة السرعة أطلقوا العنان لأبواقهم معبرين عن ارتياحهم عندما رأوا أن الشرطة أوقفته. وقد أفرج عن الشاب في انتظار محاكمته.

مطعم لزبون واحد... في مروج السويد

■ رانساتر (السويد) - رويترز: في أحد مروج السويد استقبل مطعم يضم طاولة واحدة ومقعداً واحداً أول زبائنه... في محاولة للجمع بين تجربة العتزة وحماية الزبائن من خطر العدوى بفيروس كورونا. ويحمل المطعم الجديد اسم «طاولة للشخص واحد» ولا يعمل فيه أي نايل، ولكن يقدم الطعام في سلة تخرج من نافذة المطبخ وتصل للطاولة عن طريق بكرة دوارة. وتقوم بكرة أخرى الزبون لدى وصوله إلى الطاولة، وقال الطاهي راسموس بيرسون: «عند نهاية خيط البكرة توجد الطاولة والمقعد، وأضاف أن أول سلة تصل إلى الطاولة تحمل مشروباً.

وقال بيرسون، الذي افتتح المطعم مع شريكه ليندا كارلسون، إن الفكرة طرأت لهما عندما جاء والدا ليندا للزيارة في شهر مارس/ آذار فاعدا لهما طاولة في الخارج وقدمتا الطعام عن طريق النافذة. وقال بيرسون: «اعتقد أن أكثر ما يفتقده الكثيرون الآن هو السفر... وبما أننا لا يمكننا السفر جغرافياً إلى مكان بعيد، اعتقدنا في إمكانية السفر بأفكارنا، ومن أفضل وسائل السفر الداخلي، في اعتقادنا على الأقل، الطعام والطبيعة».

ألماني ينتظر في مطار نيودلهي منذ 54 يوماً

■ أنقرة - الأناضول: يواصل المواطن الألماني إدغارد زيبات (40 عاماً) الانتظار في مطار في العاصمة الهندية نيودلهي، وقد علق فيه قبل 54 يوماً، نتيجة توقف رحلات الطيران الدولية هناك بسبب وباء كورونا.

ونكرت صحيفة «هندستان تايمز» الهندية، أن «زيبات» وصل المطار يوم 18 مارس/ آذار الماضي، قادماً من فيتنام في طريقه إلى إسطنبول عبر نيودلهي. وفي اليوم ذاته أعلنت السلطات الهندية تعليق رحلات الطيران الدولية، في إطار تدابير مكافحة كورونا. يواصل المواطن الألماني الانتظار هناك منذ 54 يوماً. وأكد مسؤولو المطار الهندي أنهم أبلغوا السفارة الألمانية في نيودلهي بوضع «زيبات»، فأوضحت لهم بدورها أنه منهم ملاحق في بلاده.